



شبح داعش يؤرق حماس في غزة

□ غزة - التزمت حركة حماس الفلسطينية الصمت إزاء التفجيرات المتزامنة التي هزت أمس مناطق متقاربة في قطاع غزة، وسط تزايد الحديث حول علاقة حماس بتنظيم داعش الذي عاد شبحه ليؤرق من جديد القطاع الذي لم يتخلص بعد من هاجس المخفطات.

وامتنع مسؤولو حماس التعقيب على تلك التفجيرات التي استهدفت سيارات لنشطاء في "كتائب القسام" الذراع العسكرية لحماس، و"سرايا القدس" التابعة لتنظيم الجهاد الإسلامي، فيما توعد إباد اليزم، الناطق باسم وزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس، بملاحقة مرتكبي التفجيرات التي تسببت في خسائر مادية دون تسجيل إصابات بشرية. ورغم أن تلك التفجيرات جاءت في إطار تهديدات سابقة أطلقها تنظيم داعش بتدمير القطاع واستهداف حركة حماس، فإن عدم إعلان داعش مسؤوليته عنها، والتزام حماس الصمت، أثار اهتمام المراقبين الذين توقعوا أمام مغزى تلك التفجيرات والرسائل الكامنة خلفها في سياق العلاقة الضبابية بين حماس وداعش.

وأبرز ما استوقف المراقبين هو أن تلك التفجيرات التي استهدفت 5 سيارات لمسؤولي حماس والجهاد الإسلامي، لم تسفر عن خسائر بشرية، وهو ما يتناقض مع أسلوب داعش الذي أثبتت الوقائع السابقة أنه يفجر بهدف القتل وليس التخويف.

وعلى هذا الأساس، تبدو ملاسبات هذه التفجيرات تحمل في طياتها مؤشرات لغضب شعبي أكثر منها عمليات إرهابية على طريقة داعش، وذلك رغم المحاولات التي تدفع في اتجاه إلصاقها بداعش عبر الإشارة إلى أن مواطنين عثروا على شعار داعش مكتوبا على جدار مجاور لسيارة وقع تفجيرها.

ومع ذلك، يرى مراقبون أن حركة حماس بدأت تجني ثمار سياستها المزدوجة ارتباطا بعلاقاتها "الضبابية والغامضة" مع تنظيم داعش، وذلك بالرغم من العلاقة المتوترة ظاهريا بين التنظيمين.

وبحسب المحلل السياسي الفلسطيني عابد الزبيعي، فإن ما حدث في غزة "بندرج في سياق لعبة خلط الأوراق على وقع ادعاءات ما يجري في سوريا، وخاصة داخل مخيم اليرموك، وصولا إلى مستجدات اليمن والدور الإيراني".

البارزاني يرفع ورقة استقلال كردستان العراق في وجه منافسيه

● إنكء الخلافات بين أربيل والسليمانية يخدم سيطرة إيران على العراق



البارزاني يعتبر أن فرصة «ذهبية» برزت لأكراد العراق الذين أصبحوا أمام خيار «الاستقلال أو الخضوع»

عن ضرورة وجود إدارتين لكردستان"، مضيفا إن كانوا "غير راضين عن وحدة منطقة كردستان لهم الحرية في اختيار مكان آخر للعيش خارجها" على حد تعبيره. وكان عماد أحمد المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الوطني الكردستاني قد اعتبر أن إقليم كردستان يواجه ظروفًا حساسة ومشاكل جديدة، رافضا ما وصفه بتجويج الاكراد لتحقيق مصالح سياسية. وفي المقابل،وصفت حنان الفتلاوي رئيس كتلة اارادة بالبرلمان العراقي تصريح الحزب الديمقراطي الكردستاني بشأن السعي لطلاق بغداد بانها تصريحات "فضائية وليست حقيقية، مؤكدة ان الشعب العراقي تعب من مشاكل البارزاني وابتزازة للحكومات المتعاقبة.

مواقع قوات البيشمركة الكردية على جبهات أربيل والموصل أن أكراد العراق أمام خيار «الاستقلال أو الخضوع»، منوها أنهم لم يختاروا الخضوع بأي شكل من الأشكال، ويفضلون الاستقلال، مضيفا "أن نضال امتنا على مر التاريخ لم يكن من أجل بقاء الأكراد تحت نير الخضوع، فلم نقدم الشهداء كي نبقي تحت إمرة أحد". كما وجه رئيس الإقليم انتقادات لحزب "الاتحاد الوطني الكردستاني" و"حركة التغيير" دون أن يسميها، على خلفية مطالبتهما بالانتقال إلى النظام البرلماني في حكم الإقليم. ولفت البارزاني إلى أن "فرصة ذهبية" برزت للأكراد، وأنهم في قمة النجاح، مبديا استغرابه من "حديث البعض في هذه المرحلة

داخلية بتقديم نفسه "بطلا قوميا" وزعيما للاستقلال. وتدعم الظروف الحالية للعراق خيار البارزاني، حيث تتبع الحكومة المركزية العراقية سياسات توصف بالمضادة للوحدة بتدعيم سيطرة شيعية البلاد على مقاليد الحكم في مقابل تهमيش دور الطائفة السنية التي ينتمي إليها الأكراد. كما أن الحرب على تنظيم داعش دعمت دور أكراد العراق وأبرزت قوات البيشمركة الكردية كهيكل عسكري يمكن تحويله إلى جيش لدولة مستقلة. وسبق للبارزاني أن شدد على أن حدود الإقليم ترسم بالدم في إشارة إلى المشاركة الكردية الفاعلة في الحرب ضد تنظيم داعش. وفي أحدث تصريح له بهذا الخصوص أوضح البارزاني في كلمة له خلال تفقده

حركة النهضة التونسية تعرقل تمرير قانون مكافحة الإرهاب

● رفض تجريم التكفير والتحريض على التباغض والكراهية يفضح نوايا النهضة

ووصف موقف حركة النهضة إزاء قانون مكافحة الإرهاب، بـ"المناوره السياسية المكشوفة"، وهو وصف تشاطره غالبية الأوساط السياسية التونسية التي كثيرا ما حذرت من ازدواجية الخطاب السياسي لهذه الحركة التي سعت إلى تعطيل المصادقة على قانون مكافحة الإرهاب منذ طرحه في العام 2012 أمام المجلس الوطني التأسيسي الذي كانت تسيطر على غالبية مقاعده. وبهذه المناورة الجديدة، تكون حركة النهضة قد استنزفت مخزونها من الأضاليل التي سعت إلى التدبر بها خلال السنوات القليلة الماضية، ذلك أن قانون مكافحة الإرهاب أصبح مطلبا لكافة الأحزاب والمنظمات التونسية بمختلف ألوانها واطياها باستثناء تلك التي لها مصلحة في تعطيل الجهود الوطني في مكافحة الإرهاب. ويتألف مشروع قانون مكافحة الإرهاب ومنع غسل الأموال، الذي يُنتظر أن يصادق عليه مجلس نواب الشعب اليوم، 138 فصلا تم تقسيمها إلى بابين، الأول من الفصل الخامس إلى الفصل 86 ويهم مكافحة الإرهاب وزجره، بينما يمتد باب مكافحة غسل الأموال وزجره من الفصل 87 إلى الفصل 138.

الإرهاب فقرة مستمدة من النص الدستوري الذي يُجرم التكفير. وبحسب رياض الفاهم عضو المكتب السياسي لحزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد، فإن موقف حركة النهضة الرافض للنص المقترح تضمينه لقانون مكافحة "يفضح أضاليلها، ويكشف للمرة الألف مواقفها وتكتيكاتها التي تستند إلى خطاب مزدوج، وممارسة سياسية ديذنها التقية التي تحكم عمل وتحرك جماعة الإخوان المسلمين". واعتبر في تصريح لـ"العرب"، أن ما حدث في مجلس نواب الشعب عندما عطلت حركة النهضة الإسلامية المصادقة على قانون مكافحة الإرهاب، "يُثبت من جديد أنه لا يوجد خط فاصل بين حركة النهضة وجماعة الإخوان المسلمين بشكل خاص، وبين تيارات الإسلام السياسي، وبقية التنظيمات التي تمارس الإرهاب بغطاء ديني"، على حد قوله. وبرر رياض الفاهم موقفه بالقول إن "حركة النهضة وخاصة رئيسها راشد الغنوشي مازال يعمل ويتحرك بنصوص فترة العامين 1985 و1986 التي لا تتضمن أي إشارة إلى مفهوم الوطن، لأن مرجعياته مستمدة من فكر جماعة الإخوان".

تنص على اعتبار"التكفير والتحريض على التباغض والكراهية ضمن الجرائم الإرهابية"، الأمر الذي أثار حفيظة نواب حركة النهضة الإسلامية التي سارعت إلى رفض ذلك.

ويرى مراقبون أن موقف حركة النهضة لم يكن مستغربا، كما لم يفاجئ الأوساط السياسية التونسية التي خبرت المواقف المزدوجة لهذه الحركة التي لم تتخلص بعد من تاريخها وأفكارها المستمدة من المرجعيات الفكرية لجماعة الإخوان المسلمين. وتبرز ازدواجية مواقف حركة النهضة الإسلامية بوضوح من خلال هذا التناقض الصارخ بين موقفها من الدستور الذي تضمن في فصله السادس نصا يقول "يُحجّر التكفير والتحريض على العنف"، وبين موقفها الحالي الرافض لتضمين قانون مكافحة



رياض الفاهم
النهضة لم تتخلص
بعد من خطابها
المزدوج

البحيري رئيس كتلة حركة النهضة الإسلامية في البرلمان تضمين نص القانون المطروح للمصادقة فقرة تنص على ضرورة "تجريم التكفير والتحريض على التباغض والكراهية ضمن الجرائم الإرهابية".

وقال عبادة الكافي رئيس لجنة التشريع العام بمجلس نواب الشعب، إن لجنة أنهت المصادقة على مشروع قانون مكافحة الإرهاب ومنع غسل الأموال فصلا فصلا، ولكنها أرجأت المصادقة عليه كنص متكامل إلى اجتماع اليوم الاثنين بسبب خلاف بين نواب الائتلاف اليساري "الجبهة الشعبية" ونواب حركة النهضة حول كيفية تضمين التكفير والتحريض على التباغض والكراهية ضمن الجرائم الإرهابية.

وأقر في هذا السياق بأن هذا الموضوع أثار خلافا كبيرا داخل اللجنة رغم أن أعضاء اللجنة اتفقوا خلال جلسات سابقة على تجريم التكفير، الأمر الذي استدعى "إرجاء المصادقة عليه برمته إلى اليوم لتمكين جميع الكتل النيابية من تقديم مقترحاتها ورؤيتها في هذا الغرض".

وكان النائب منجي الرحوي قد اقترح تضمين قانون مكافحة الإرهاب فقرة

الجمعي قاسمي □ تونس - لم يتمكن مجلس نواب الشعب التونسي (البرلمان) من المصادقة على قانون مكافحة الإرهاب ومنع غسل الأموال المثير للجدل، رغم إجماع مختلف الأوساط السياسية والحزبية ومكونات المجتمع المدني على أهمية هذا القانون للتصدي لظاهرة الإرهاب التي باتت تهدد أمن واستقرار البلاد. ويُنتظر أن يتم عرض هذا القانون اليوم على مجلس النواب لمناقشته تمهيدا للمصادقة عليه بعد مناقشته فصلا فصلا، وذلك بعد أن تعطلت عملية المصادقة عليه يوم الخميس الماضي بسبب مواقف حركة النهضة الإسلامية التي كشفت عن حقيقة توجهاتها، وفضحت أضاليل رئيسها راشد الغنوشي الذي كثيرا ما رد أن حركته تريد المصادقة على ذلك القانون لتمكين السلطات المعنية من خوض حربها على الإرهاب. غير أن هذا الموقف الذي سعى من خلاله راشد الغنوشي إلى تقديم حركته في صورة جديدة، مخالفة لحقيقتها، ومتناقضة مع مرجعيتها الفكرية، لم يصمد كثيرا، ليسقط القناع أمام الجميع، عندما رفض نورالدين



«لا يمكن لأي شبكة إرهابية أن تتطور في المغرب، لأن السلطات ستقوم بتفكيكها قبل أن تنفذ مخططاتها بفضل مخطط حذر ساهم في تعزيز الإجراءات الأمنية».

مصطفى الخلفي
الناطق باسم الحكومة المغربية

«سنجري الانتخابات التي سبق للحكومة أن أعلنت عنها في تواريزها ومواعيدها المحددة، الأجندة المحددة سيتم احترامها، والتحضيرات تسير وفقا لما تم الإعلان عنه سابقا».

محمد حصاد
وزير الداخلية المغربي

«شعارات إصلاح منظومة العدالة التي رفعتها الحكومة لا تكفي، لأن هناك استبدادا في الرأي، وعدم ربط المسؤولية بالمحاسبة، وتسلط الحكومة في إصدار القرارات».

سليمة الفرجي
نائبة في البرلمان المغربي



القاعدة تنفذ تهديداتها ضد الجيش الجزائري

● هجوم عين الدفلى الأعنف منذ أشهر ● الجهاديون يستغلون التركيز على الحدود لتنفيذ عملياتهم في الداخل



الجيش الجزائري يرفع حالة التأهب أمام تصاعد خطر الإرهاب

الجيش الفريق أحمد قايد صالح، على ضرورة الاستعداد التام لمختلف التطورات الأمنية، وتم بموجب ذلك رفع حالة التأهب والإستنفار إلى الدرجات القصوى، تحسبا لأي عمل إرهابي.

وكان الأميران أبو حفص وأبو البراء الجزائريين، قد وجهوا رسالة تهديد شديدة اللهجة للجزائريين، من منطقة الرقة السورية التي يسيطر عليها تنظيم داعش، وتوعدا بتنفيذ عمليات دامية وحضا أتباعها على الرفع من وتيرة "الجهاد" في الجزائر، للرد على سحق الجيش الجزائري لتنظيم جند الخلافة الذي أعلن ولاءه لداعش منذ تأسيسه خلال العام الماضي.

ولم تشهد الجزائر عملية مماثلة منذ سنوات، كان آخرها سنة 2011 لما استهدفت مجموعة مسلحة رتلا عسكريا بمحافظة تيزي وزو بوسط البلاد، وراح ضحيتها 10 عسكريين، لتتجه بعدها المجموعات المتطرفة لأسلوب التفجيرات والقنابل اليدوية والاعتبالات الفردية واستهداف المقار الأمنية والحكومية، الأمر الذي يعد انتقالا نوعيا في نشاط الجهاديين، وقدرة على الاحتفاظ بعنصر المباغته والمفاجأة والتكيف مع مختلف الأوضاع، بما فيها حالات التأهب والاستعداد التام لقوات الجيش والأمن.

وشددت قيادات الجيش الجزائري في الآونة الأخيرة، وعلى رأسها قائد أركان

من توقيف عناصر جهادية تتبع تنظيم داعش. ولم تستبعد مصادر أمنية أن تكون العملية محاولة من الفصيل الجهادي للتفتيش عن عناصر كتيبة "الأنصار" الواقعة منذ أسابيع تحت حصار مشدد وعملية تمشيط واسعة تنفذها وحدات مشتركة للجيش الجزائري من الناحية العسكرية الأولى (البلدية) ويشرف عليها اللواء الحبيب شنتوف، للتضاريس الجغرافية الوعرة الواقعة بين محافظتي عين الدفلى وتيسمسيلت في الغرب والجنوب الغربي للعاصمة، بعد تسجيل وتيرة لأفة لنشاط الكتيبة المذكورة في المنطقة، وفيماها باغتيال رئيس بلدية برج الأمير عبد القادر بن يوسف شلغوم نهاية العام الماضي.

نفذ فصيل جهادي مسلح التهديدات التي أطلقها منذ أيام ضد الجزائر، وحول محاولاته الفاشلة لتنفيذ عمليات تفجيرية خلال شهر رمضان المنقضي، إلى عمل مسلح استعراضي استهدف دورية للجيش الجزائري بمحافظة عين الدفلى، مما أدى إلى مقتل أكثر من 9 جنود في عمليتين منفصلتين وجرح عدد آخر، والاستحواذ على الأسلحة التي كانت بحوزتهم.

صابر بليدي

الجزائر- أكدت وزارة الدفاع الجزائرية، أمس الأحد، في بيان لها أن تسعة جنود جزائريين على الأقل قتلوا وجرح اثنين آخرين بعد تعرضهم لإطلاق نار بمحافظة عين الدفلى على بعد 150 كيلومترا جنوب غرب العاصمة الجزائرية، في واحدة من أعنف الهجمات منذ أشهر.

وقال بيان وزارة الدفاع الذي نشرته على موقعها الإلكتروني إنه خلال "عملية بحث وتمشيط بمحافظة عين الدفلى تعرضت مفرزة للجيش الوطني الشعبي لإطلاق نار من قبل مجموعة إرهابية".

وأفادت الوزارة بأنه "فور وقوع هذه الجريمة، تم تطويق المنطقة ومباشرة عملية تمشيط واسعة ومطاردة هؤلاء المجرمين واكتشاف مخابئهم وتدميرها".

ولم تعلن الوزارة عن حصيلة القتلى في صفوف منفذي الهجوم ولكنها أكدت أن "مثل هذه الأعمال الإجرامية التي تأتي بعد الضربات الموجعة التي تلقفتها الجماعات الإرهابية والخسائر الفادحة التي تكبدتها في الأشهر الأخيرة، لن تزيد أفراد الجيش الوطني الشعبي إلا عزيمة وإصرارا لمطاردة المجرمين والقضاء عليهم".

هذا وأوضحت مصادر عسكرية أن دورية لإحدى وحدات الجيش الجزائري تعرضت إلى كمين مزدوج نصبه لها فصيل جهادي مسلح، ببلدتي وادي الجمعة وأولاد عنتر بمحافظة عين الدفلى، فقتل 14 عسكريا وأصاب عدد آخر واستولت على أسلحتهم، قبل أن تخلي مسرح العملية وتسحب إلى قواعدا في جبال وغابات المنطقة.

وقالت مصادر محلية لـ "العرب" إن العملية الأولى نفذها إرهابي تنكر في زي راعي

باختصار

▲ بيدأ وفد يضم كبار المسؤولين التونسيين زيارة إلى لندن اليوم الاثنين لبحث قرار الحكومة البريطانية بشأن تحذيرها لمواطنيها من التوجه إلى تونس.

▲ أكدت تقارير إخبارية متطابقة أن ثلاثة أشخاص لقوا، حتفهم، بينما أصيب ستة آخرون، جراء تجدد الاشتباكات بين قبيلتي "التبو" و"الطوارق" في بلدة "أوباري" جنوبي ليبيا.

▲ أكد مصدر طبي بمستشفى الجلاء للجراحة والحوادث، تسلم سبعة قتلى و43 جريحا من الجيش الليبي، حصيلة أربعة أيام من المعارك الدائرة في مدينة بنغازي.

▲ نفت وزارة الداخلية التونسية خبر محاولة تفجير أحد الفضاءات التجارية في مدينة باجة (105 كلم شمال غرب العاصمة تونس) ليلة العيد.

▲ كشف مصدر دبلوماسي أوروبي عن لقاء خاص يجمع وزراء أوروبيين مع رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد، ووزير الخارجية الطيب البكوش سيعقد الاثنين المقبل في بروكسيل.

▲ انفجرت عبوة ناسفة في جسر يقع قرب وادي مرقص الذي يبعد عن مدينة درنة الليبية 30 كيلومترا، مما أسفر عن سقوط جريحين في صفوف الجيش.

للشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

داعش ليبيا يواصل خطف المسيحيين

في المقابل، يرفض خبراء أمنيون التهوين من قدرة داعش مطالبين بوجوب التعامل معه بحذر وشدة، مشيرين إلى أهمية تسليح الجيش الوطني الليبي ودعم قدراته في حربه المفتوحة ضد الإرهاب والتطرف. وقد تعالت في الآونة الأخيرة الأصوات المنادية بضرورة دعم الجيش الليبي ورفع حظر الأسلحة عن ليبيا، وهو ما لم تستجب له الأمم المتحدة لاعتبارات عدة أهمها أن قرارا مماثلا سيكتف حالة الفوضى وسيحول ليبيا إلى خزان للأسلحة التي من المرجح أن يستفيد منها المتشددون.

من قبل قوات الجيش الوطني وأن عدد الكتائب الموالية له محدود، فهو لا يشكل، حسب اعتقادهم، قوة مركزية ثابتة لها ترساناتها وبوارجها وطائراتها الحربية، فحتى إمدادات الأسلحة تأتيه من بعض التنظيمات التي أعلنت مبايعتها للبحراني إكراها جزاء خلافات وصراعات دامية مع القاعدة.

وقد أعرب مسؤولون أميركيون أيضا عن اعتقادهم أن قبضة داعش في ليبيا لاتزال هشة، وذلك على الرغم من قيامه بعمليات تعتبر نوعية مثل ذبح المصريين الأقباط.

مصر ونيجيريا وغانا. وكان التنظيم نشر في فبراير الماضي شريطا مصورا يظهر ذبح 21 مسيحيا مصريا، كان قد اختطفهم في مدينة سرت التي سيطر عليها منذ مدة. ورغم تمكن داعش من فرض سيطرته على العديد من المناطق والمدن في ليبيا واستقطاب موالين له إلا أن بعض المراقبين أفادوا بأن نقاط ضعفه أكثر من نقاط قوته. وأوضحوا أن التنظيم غير قادر على السيطرة على مساحات أخرى من أرض ليبيا والتوسع نحو العاصمة طرابلس وبنغازي، لاعتبارات عدة أهمها أنه محاصر

طرابلس - أكد المتحدث باسم الجيش الليبي، محمد الحجازي، أن تنظيم الدولة الإسلامية اختطف 3 مسيحيين أحدهم مصري الجنسية.

ونقلت مصادر إعلامية أمس الأحد، عن الحجازي، قوله إن عملية الاختطاف وقعت بمنطقة النوقلة أحد معاقل التنظيم جنوب شرقي مدينة سرت.

وكان تنظيم داعش أعلن عن خطف الأشخاص الثلاثة في شرق ليبيا، ونشر صورهم وجوازات سفرهم، وذكر في بيان عبر موقع "تويتر" أنهم مسيحيون، من

لجنة العدل في البرلمان المغربي توافق على استقلالية النيابة العامة



وزير العدل المغربي مصطفى الرميد مطالب بتفعيل مقتضيات الدستور حول استقلالية القضاء

صلاحيات اتخاذ القرارات التي يراها مناسبة لسير أشغال الاجتماع".

وحول استقلالية النيابة العامة عن وزير العدل والحريات، قالت سليمة الفرجي عضو لجنة العدل والتشريع، والنائبة البرلمانية عن فريق حزب الأصالة والمعاصرة المعارض في تصريحات لـ "العرب" إن "استقلالية القضاء لا يمكن أن تتحقق إلا بتعديل مقتضيات مشروع القانونين التنظيميين للمجلس الأعلى للسلطة القضائية والنظام الأساسي للقضاء لتنزيل محكم لقانون السلطة القضائية جعلها سلطة مستقلة في تنظيمها واختصاصها، والارتقاء بالنيابة العامة كسلطة مستقلة وكأساس قويم وسليم للسلطة القضائية".

واعتبرت الفرجي، أن "شعارات إصلاح منظومة العدالة التي رفعتها الحكومة لا تكفي، لأن هناك استبدادا في الرأي، وعدم ربط المسؤولية بالمحاسبة، وتسلط الحكومة في إصدار القرارات".

وتابعت قولها "تجد اليوم أن لوزير العدل منصبين، منصب قضائي بوصفه رئيسا للنيابة العامة، وآخر سياسي بوصفه عضوا نافذا في حزب يقود الحكومة، لذلك فعلى مؤسسة النيابة العامة إذا ترأسها الوكيل العام لمحكمة النقض أن تكون مستقلة عن وزير العدل، وإلا سنصطدم بالانتقائية".

من جهته، اعتبر عبد اللطيف وهبي، الرئيس السابق للجنة العدل والتشريع، والنائب البرلماني عن فريق الأصالة والمعاصرة، أن استقلالية النيابة العامة

الأبرز لاستكمال مسار المغرب الديمقراطي. هذا ويعرف المشروع الإصلاح للعدالة على امتداد السنوات الأخيرة تراكمات حقوقية ومعرفية مهمة، تدخل الآن مرحلة حاسمة ينظرها الجميع بكثير من الترقب والأمل، تشمل مشاريع القوانين التنظيمية المتعلقة بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية، والنظام الأساسي للقضاء، إضافة إلى مسودة عدد من القوانين المتعلقة بالتنظيم القضائي أو المسطرتين المدنية والجنائية.

تمثل الشجرة التي تخفي الغابة، ويتعين التروي للحسم في الاختيارات المطروحة، إما في اتجاه الانتخاب، أو التعزيز وتطوير الضمانات بالنسبة للقضاء الجالس. ومن العلوم أن إصلاح منظومة العدالة واستقلالية القضاء، من بين العناوين الإصلاحية الكبرى التي شدد عليها العاهل المغربي الملك محمد السادس في خطابهات الأخيرة، ونص عليها الدستور الجديد للمملكة، ويعتبر ملف الإصلاحات التحدي



«كل مشروع وكل معركة ستكون خاسرة ما دامت إيران في اللعبة، فإذا لم تخرج إيران من اللعبة فلا حل لمعضلة العراق والأمور ستسير من سيئ إلى أسوأ».

محمود الصرخي
مرجع شيعي عراقي

«بعد الصفقة النووية مع إيران ستسود الفوضى الشرق الأوسط الذي تعيش دولة حالة من عدم الاستقرار تلعب فيها إيران دورا أساسيا».

الأمير بندر بن سلطان
الرئيس السابق للاستخبارات السعودية

«احترام الشرعية وقرار مجلس الأمن من شأنه أن يعيد الأمن والأمان والاستقرار والهدوء إلى ربوع اليمن والألفة والوحدة الوطنية بين اليمنيين».

مبارك الخرينج
نائب رئيس مجلس الأمة الكويتي



مجزرة بني سعد تكشف عجز الاستراتيجية العراقية عن تطويق خطر داعش

● الاعتماد على ميليشيات طائفية يزيد المواجهة تعقيدا ● التنظيم يحول حرب الجبهات إلى حرب استنزاف أمنية مرهقة



تصريحات الغبان لا تحجب تدهور الوضع الأمني في العراق

الآلاف القتلى والجرحى والمعتقلين ومثلهم من اليتمى والأرامل. وإجابة عن هذا السؤال يرى خبراء أمنيون أن القضاء على داعش بحرب نظامية أمر مستبعد، مؤكداً أن التنظيم يمتلك من المرونة ما يتيح له التحول بسرعة من قوة كبيرة مسيطرة على الأرض ومحاولة إدارة كيان عليها يسميه «خلافة إسلامية»، إلى مجرد مجموعات تنفذ حرب عصابات وتعمل باستمرار على استنزاف القوات النظامية بهجمات خائفة، ومواصلة إرهاب الدولة بزعة الأمن عبر زرع العبوات وتفخيخ السيارات على غرار ما حدث مؤخراً في خان بني سعد.

وما تزال الحرب على التنظيم المشتد في العراق بعيدة عن الحسم النهائي رغم ما تحقق من تقدم بانتراع مناطق من سيطرة التنظيم لا سيما محافظة ديالى، وأجزاء هامة من محافظة صلاح الدين، فضلاً عن جبوب كان التنظيم سيطر عليها لفترة محدودة بجنوب العاصمة بغداد، إضافة إلى مناطق من محافظة الأنبار التي أعلن مؤخراً عن إطلاق عملية عسكرية كبيرة لاستعادتها. ويرافق تقدم العمليات العسكرية في العراق سؤال مركزي حول ما إذا كان انتزاع مناطق عراقية من يد داعش سيعني نهاية التنظيم وإقرار الأمن بشكل تام في البلد الذي عاش موجات متلاحقة من العنف حصدت

عراقي رفيع قوله إن شرطة ديالى أصدرت أوامر باستبدال مدير شرطة ناحية بني سعد وأربعة ضباط آخرين برتب مختلفة على خلفية تفجير السوق مساء الجمعة الماضية، غير أن مراقبين يرون أن الحرب على تنظيم داعش في العراق تحمل عيوباً جوهرية يصعب إصلاحها يمثل هذه الإجراءات الجزئية. ومن ضمن أخطر العيوب السمة الطائفية التي تتخذها تلك الحرب بفعل قيام ميليشيات شيعية بدور محوري فيها ما يسمح لتنظيم داعش بالاحتفاظ ببعض الحواضن له في مناطق عراقية يعاني أبناؤها اعتداءات الميليشيات عليهم واستباحتها أرواحهم وممتلكاتهم.

التفجيرات الانتحارية التي ما فتئت تحصد أرواح العراقيين في أماكن بعيدة عن جبهات القتال ضد تنظيم داعش تكشف بوضوح عيوب الاستراتيجية المتبعة في مواجهة التنظيم في العراق وعجزها عن تطويق خطره والقضاء عليه بشكل كامل سواء داخل المناطق المستعادة من يده أو تلك التي لم يسيطر عليها، بما في ذلك عاصمة البلاد.

العجز عن تأمين عاصمة البلاد، مدينة بغداد بحد ذاتها التي لم ينقطع تنظيم داعش عن تنفيذ هجمات بأكثر أحيائها تحصيناً. وبمثل تلك التفجيرات يكشف تنظيم داعش عن قدرته على نقل المعركة إلى ما وراء خطوط القوات العراقية وميليشيات الحشد الشعبي التي تواجه مقاتليه على الجبهات وأحدثها جبهة الأنبار حيث تحقق تلك القوات تقدماً بطيئاً في بعض المناطق ولكنه يبدو أبعد ما يكون عن حسم المعركة بشكل كامل. وأعلنت أمس خلية الإعلام الحربي العراقية اعتقال منفذي التفجير الانتحاري الذي استهدف الجمعة الماضية سوقاً شعبية في منطقة خان بني سعد جنوب مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى موقعاً أكثر من مئة قتيل ومثلهم من الجرحى.

وقالت الخلية في بيان إن «وزير الداخلية محمد الغبان كشف عن اعتقال منفذي جريمة تفجير منطقة خان بني سعد»، دون أن يحدد هوياتهم وانتفاءاتهم. وأضاف الوزير العراقي وفقاً للبيان، أنه «سيتم التحقيق مع المتورطين بالتفجير وإحالتهم إلى المحاكم، لإنزال أقصى العقوبات بحقهم». من جهتها طالبت كتلة اتحاد القوى الممثل الرئيسي للمكون السني في البرلمان العراقي، وزارة الداخلية بالكشف عن هويات منفذي الهجوم، وفي هذا الصدد قال صلاح الجبوري، عضو البرلمان عن محافظة ديالى، لوكالة الأناضول، إن «الإعلان عن اعتقال منفذي التفجير الإجرامي غير كاف، وهو بحاجة إلى الكشف عن هوياتهم، وتفصيل الحادث، والجهات التي تقف وراءه».

وأعرب الجبوري عن أمله «أن يكون إعلان وزارة الداخلية، مجرد تهلة لنفوس ذوي الضحايا، باعتبار الحادث جريمة إرهابية كبيرة، لم تشهد أي مدينة مثيلاً لها من قبل». وفي إجراء عاجل لا يبدو بدوره منفصلاً عن تهدة روع سكان محافظة ديالى الذين عمت بينهم حالة من الفرع نقل موقع السومرية الإخباري أمس عن مصدر أمني

بـبعقوبة (العراق) - أعلن أمس في العراق عن اعتقال منفذي التفجير الانتحاري الذي استهدف الجمعة الماضية سوقاً شعبية في محافظة ديالى والذي وصف بالمجزرة المروعة نظراً لكثرة الضحايا الذين سقطوا جراءه بين قتيل وجريح.

وتزامن ذلك الإعلان مع صدور أوامر باستبدال مدير شرطة ناحية بني سعد حيث وقع التفجير إضافة إلى أربعة ضباط من معاونيه، في إجراء وصفه عراقيون بأنه سطحي لا يرتقي إلى حجم التهديدات التي ما انفكت تواجهها المحافظة رغم الإعلان عن استعادتها من يد تنظيم داعش وتواصل أعمال القتل والخطف هناك ما يشيع أجواء أبعد ما تكون عن الاستقرار.

ويرى متابعون للشأن العراقي أن سلسلة الأحداث التي شهدتها المحافظة طيلة الأشهر الماضية التي تلت إعلانها «محررة بالكامل»، والتي توجت الجمعة بـ«مجزرة خان بني سعد»، تكشف قصوراً كبيراً في استراتيجية مواجهة تنظيم داعش في العراق، واستحالة إخضاع جبهات الحرب بشكل كامل وشمل نشاط التنظيم المستعد للترجع تكتيكياً على جبهات القتال في مقابل تفعيل خلايا نائمة له في المناطق التي يفقد السيطرة عليها.

وحسب هؤلاء فإن الأمر ينطبق على محافظة ديالى التي سخر لاستعادتها جهد عسكري كبير نظراً لوقوعها على الحدود مع إيران ما جعل الأخيرة تنخرط بفعالية في جهود استعادتها. كما ينطبق على محافظة صلاح الدين التي لم تحسم الحرب في شمالها بعد مضي فترة طويلة على استعادة مركزها، مدينة تكريت.

والأسوأ حسب خبراء الشؤون الأمنية

صلاح الجبوري:
الإعلان عن اعتقال منفذي التفجير مجرد تهدة لنفوس ذوي الضحايا

الكويت تشدد الرقابة على الوافدين إلى أراضيها

بالعاصمة الكويت وخلف عشرات الضحايا بين قتلى وجرحى. وقد تبنى تنظيم داعش التفجير الدامي.

وبدأ يتبين بشكل جلي أن التنظيم يحاول تركيز موطنه في منطقة الخليج حيث أعلنت السلطات الأمنية السعودية نهاية الأسبوع الماضي القبض على مئات من عناصر داعش داخل المملكة، مؤكدة إحباطها عدة هجمات كان التنظيم يخطط لتنفيذها. وقالت الداخلية السعودية في بيان نشرته السبت، أن عدد المقبوض عليهم بلغ 431 شخصاً أغلبهم سعوديون.

الكويت - كشف المدير العام لأمن مطار الكويت الدولي اللواء فيصل السنين عن زيادة في الإجراءات الأمنية الاحترازية بمقدار الضعف، مؤكداً أن كل من يدخل البلاد سواء للزيارة أو غيرها، يتم إنشاء قاعدة بيانات فورية له في المطار، تحوي البصمة العشرية وصورته الشخصية وبيانات جواز سفره. وتأتي هذه الإجراءات مكتملة لسلسلة أطول من الإجراءات الأمنية المشددة التي لجأت إليها السلطات الكويتية إثر التفجير الذي نفذته نهاية يونيو الماضي انتحاري قدم من السعودية عبر البحرين داخل مسجد

باختصار

استدعت وزارة الخارجية البحرينية أمس مرتضى صنوبري نائب القائم بأعمال السفارة الإيرانية لدى المملكة وسلمته مذكرة احتجاج رسمية على التصريحات التي صدرت مؤخراً عن المرشد الأعلى علي خامنئي وقال فيها إن طهران لن تتخلّى عما سماه «الشعب المضطهد» في البحرين.

أعلنت مصادر عراقية إن شحنة إيرانية من البراميل المنفجرة التي تستخدم في قصف مدينة الفلوجة حيث يتحصن تنظيم داعش وصلت إلى العراق وأن قوام الشحنة نحو عشرة آلاف برميل.

أعلنت وزارة الداخلية السعودية عن مقتل وإصابة 157 شخصاً بين رجال أمن ومواطنين إضافة إلى مقتل ستة من عناصر داعش أثناء عمليات إلقاء القبض على المئات من المتمردين للتنظيم.

أعلن أمس مصدر في قوات البشمركة الكردية مقتل 10 مسلحين من تنظيم داعش خلال صدام في هجوم حاول التنظيم شنّه على قضاء سنجار قرب مدينة الموصل مركز محافظة نينوى العراقية.

شبّ أمس حريق كبير في عدد من المحلات التجارية بالعاصمة القطرية الدوحة اقتصرت خسائره على الجوانب المادية وعزته مصادر إلى أسباب عارضة منفصلة عن أي خلفيات إجرامية أو إرهابية.

أعلنت وزارة الداخلية البحرينية أمس عبر حسابها في موقع التواصل الاجتماعي تويتر عن تعرض دورية أمنية إلى تفجير إرهابي وقع بقرية العكر الغربي.

وأضاف أن الوافدين القادمين إلى البلاد بأذونات زيارة أياً كان نوعها، والخليجيين غير المقيمين في البلاد يتم أخذ بصمة عشرية لهم وصورة شخصية وصورة من جواز السفر لإنشاء قاعدة بيانات لهم، أما المواطنون والمقيمون فإن لديهم قاعدة بيانات. وأكد أن لدينا بصمة آلية للمشتبه بهم لمطابقتها مع قاعدة بيانات المنوعين من الدخول أو المطلوبين للضبط والرصد أو المسجلين على قائمة الإرهاب، كما لدينا مكتب للأدلة الجنائية يحال إليه جميع المشتبه بهم للتدقيق في أوضاعهم وصحة جوازاتهم.

وذكر البيان أن خلايا داعش التي ألقي القبض عليها، نفذت اعتداءات في المملكة، منها استهداف المصلين وإطلاق النار على دوريات للأمن، في مناطق متفرقة من البلاد. وتتحسب الكويت لخطر داعش بتشديد الإجراءات الأمنية، وخصوصاً ما يتعلق بدخول الوافدين إلى أراضيها. وقال السنين لصحيفة الراي المحلية إن هناك مشاريع مستقبلية لإدخال التكنولوجيا الحديثة مثل بصمة العين في منفذ المطار، لافتاً إلى أن كل هذه الإجراءات تفرضها الظروف التي تعيشها المنطقة.

بدء جهود إحياء مظاهر الدولة اليمنية بالتوازي مع جهود التحرير



تقدم المقاومة يمهّد طريق عودة الدولة إلى ربوع اليمن

نفذت المقاومة عمليتين منفصلتين ضد مسلحي الحوثي أسفرتا عن خسائر مادية وبشرية في صفوفهم. وفي مأرب المحاذية لمحافظة العاصمة من الشرق سيطرت المقاومة الشعبية أمس على مواقع للمتمردين الحوثيين.

ونقل عن مصدر في المقاومة قوله أمس إن مقاتليها نفذوا هجوماً مباغتاً على مواقع للمسلحين الحوثيين في منطقة الفاو وسيطروا على ثلاثة منها بعد فرار المتمردين.

ونقل أمس عن القيادي بالمقاومة الشعبية سالم سمران قوله إن «صمود المقاومة وضربات طيران التحالف سببان تضافرا في دحر ميليشيات الحوثي والقوات الموالية لها وبات النصر قاب قوسين أو أدنى».

وقصف طيران التحالف أمس الأحد مواقع يسيطر عليها المتمردون في محافظة البيضاء مستهدفاً مواقع في مديرية الزاهر حيث يحتفظ مسلحو الحوثي بصواريخ الكاتيوشا. وفي محافظة إب وسط اليمن

تقدم المقاومة اليمنية في عدن ومناطق أخرى يكرس التحلي عن خيار استخدام قوات من بلدان التحالف في إنهاء التمرد الحوثي ويفتح الطريق لجهود إعادة ترميم سلطات الدولة التي بدأت بالفعل بالتزامن مع مواصلة جهود تحرير مختلف المناطق.

وزير الداخلية عبده الحذيفي إن الحكومة تعمل على إعادة تشغيل المطار والميناء خلال الأيام المقبلة لاستقبال المساعدات الإنسانية. وتسير جهود إحياء مظاهر الدولة اليمنية بالتوازي مع جهود تحرير المناطق حيث واصلت القوات الموالية للحكومة الرئيس أمس معارك استكمال تحرير أحياء عدن وتقدمت باتجاه مقر الرئاسة بحي التواهي. وصرح مصدر عسكري لوكالة فرانس برس إن «المقاومة الشعبية نجحت في دخول التواهي وتتقدم باتجاه قصر رئاسة الجمهورية ومقر قيادة الفرقة الرابعة للجيش».

وبدأت الهزائم التي تلحق بالمتمردين تنعكس في ردودهم العصبية وشراستهم ضد المدنيين الذين قتل منهم أمس قتل 43 على الأقل عندما قصف للحوثيون على ضاحية دار سعد بعدن، بحسب مصدر طبي في المدينة. وتعمل المقاومة على الدفع بجهود التحرير شمالاً عبر فتح عدة جبهات متوازية لتشتيت جهود المتمردين الحوثيين. ويعمل طيران التحالف العربي بفاعلية على تمهيد الأرضية للمقاومة التي بدا دورها استراتيجياً وسمح بالدول عن زحف بري من قبل قوات من دول تحالف دعم الشرعية.

عبدن - بدأت السلطات الشرعية اليمنية جهوداً متوازية من داخل اليمن وخارجه لتطبيع الأوضاع في المناطق المحررة وتوفير الخدمات للسكان ضمن جهود إعادة مظاهر الدولة إلى تلك المناطق المستعادة من أيدي المتمردين الحوثيين.

وتسعى حكومة رئيس الوزراء محفوف بحاح لتجعل من محافظة عدن قاعدة صلبة لاستعادة باقي المناطق اليمنية حيث سجل أمس الأحد تقدم ملحوظ للمقاومة المساندة للرئيس عبدربه منصور هادي في أكثر من منطقة على رأسها محافظة مأرب ذات الأهمية الاستراتيجية لاحتوائها أبار النفط ومنشآت الطاقة، ولوقوعها بجوار محافظة صنعاء التي سيكون تحريرها أكبر خطوة لإعادة ترميم سلطات الدولة اليمنية.

وقد أعضاء الفريق الوزاري اليمني الذي عاد إلى مدينة عدن سلسلة اجتماعات موسعة لمناقشة سبل تطبيع الأوضاع في عدن عقب عمليات التحرير أغلب بلدات المحافظة من الميليشيات الحوثية.

وناقش أحدث اجتماع عقده الوزراء وضع الخطط لتشغيل مطار عدن ووسائل النقل لتأمين وصول القوافل الإغاثية والعمل على إعادة تشغيل كافة المنشآت الخدمية. وأعلن



«الشعب السوداني أصبح في حاجة إلى الوفاق الوطني أكثر مما سبق، والمخرج الوحيد لأزمات البلاد هو الوفاق، وعلى الجميع تقديم تنازلات تصب في مصلحة البلاد».

عبد جابر
سياسي سوداني

«ليس للأحزاب السياسية المصرية أي دور على أرض الواقع، ودورها يقتصر على البحث فقط عن المغام، بينما غاب في مواجهة الإرهاب».

مختار قنديل
خبير عسكري مصري

«إيران وأتباعها في لبنان يريدون تعيين رئيس للجمهورية وليس انتخابا ديمقراطيا، وهناك مواجهة لبنانية إيرانية لإسقاط الفيتو الذي تفرضه طهران على هذه الانتخابات».

أمين وهبة
نائب لبناني



أخبار

جبهة النصره تقايض بيروت بالإفراج عن سجينات مقابل عسكريين مخطوفين

● اللبنانيون يتحملون أعباء تدخل حزب الله في سوريا ● النصره تطالب بإطلاق سراح زوجة سابقة لرعيم داعش



حزب الله يورط الجيش اللبناني في معركة ليست معركة

تطورات جديدة يشهدها ملف العسكريين اللبنانيين المخطوفين لدى جبهة النصره بجبال القلمون وذلك مع كشف قيادي في النصره عن مطالب تنظيمه مقابل التسريع بإطلاق سراح الرهائن لديه.

بيروت - طالبت جبهة النصره التي تحتجز عددا من عناصر الجيش وقوى الأمن اللبنانيين في جبال القلمون السورية، بالإفراج عن خمس نساء في السجون اللبنانية مقابل إطلاق سراح ثلاثة عسكريين مخطوفين منذ سنة.

جاء ذلك في مقابلة أجرتها محطة أم تي في التلفزيونية اللبنانية مع أمير جبهة النصره في منطقة القلمون، أبي مالك الشامي المعروف أيضا بأبي مالك التلي، على هامش زيارة سمحت بها الجبهة لعائلات العسكريين إلى أبنائهم بمناسبة عيد الفطر.

ورافقت قناة أم تي في أفراد العائلات الذين عبروا الحدود من منطقة عرسال في شرق لبنان، عبر طريق غير شرعي وبعد الحصول على تصريح من قيادة الجيش اللبناني، إلى مكان احتجاز العسكريين الذي قالت المحطة إنه في "مغارة في جبال القلمون".

ويشت المحطة صورا مؤثرة عن اللقاء بين الأهالي وأمهاتهم وأبنائهم وزوجاتهم وأولادهم الذي استمر حوالي ثلاث ساعات.

اختفاء 5 تشيكيين شرق لبنان

بيروت - قالت متحدثة باسم وزارة خارجية التشيك إن خمسة مواطنين من التشيك وسائقهم اللبناني فقدوا في لبنان. وذكرت وسائل إعلام لبنانية ومصر أمني في وقت سابق أنه تم الإعلان عن فقدان المواطنين التشيكيين الخمسة بعد العثور على سيارتهم قرب كفريا في شرق لبنان وهي مقصد سياحي.

وعثر على جوازات سفر وأموال وكاميرات داخل العربة المسجلة في لبنان في منطقة البقاع الغربي، وباشرت الأجهزة الأمنية التحقيق.

وتقع كفريا شرقي العاصمة بيروت وإلى الغرب من الحدود مع سوريا.

وقالت ميتشيللا لاجرونوفا المتحدثة باسم وزارة خارجية التشيك للصحفيين إن وزارة الخارجية تعرف أسماء المفقودين

التشيكيين لكنها لن تنشر أي معلومات حتى لا تضر بالتحقيقات.

وأوضحت "نستطيع أن نؤكد أن خمسة مواطنين تشيكيين في عداد المفقودين جنبا إلى جنب مع مواطن لبناني واحد. ويقوم الجيش بتحرك ضخم الآن في لبنان. ونحن بالطبع على اتصال وثيق مع القوى الأمنية اللبنانية وأيضا مع الحكومة".

وليست هذه المرة الأولى التي يختفي فيها أجانب في شرق لبنان، ففي 2011 خطف مسلحون ملثمون سبعة من استونيا أثناء ركوبهم دراجات في سهل البقاع ثم أطلق سراحهم بعد أربعة أشهر.

وفي وقت سابق من نفس العام اختطف ساحان بولنديان لفترة قصيرة في سهل البقاع، لكن تم تحريرهما بعدما أطلقت قوات الأمن النار على الخاطفين عند نقطة تفتيش.

الجيش المصري يوجه ضربات موجعة لإرهابيي سيناء

وتبنتها جماعات تقول إنها تتحرك نصره لجماعة الإخوان المسلمين وللرئيس المعزول محمد مرسي.

وأكثر الاعتداءات دموية وقع في شمال شبه جزيرة سيناء حيث تبنى الفرع المصري لتنظيم الدولة الإسلامية سلسلة هجمات دامية على الجيش قتل فيها المئات من جنود الجيش والشرطيين.

ويتبنى معظم هذه الهجمات تنظيم أنصار بيت المقدس الذي أصبح يسمى نفسه ولاية سيناء بعد مبايعته تنظيم الدولة الإسلامية. ويقول الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إن المتشددین يمثلون تهديدا وجوديا لمصر ودول عربية أخرى وللغرب.

النظام السوري ومقاتلو حزب

الله يخططان لاقتحام الزبداني

دمشق - يحشد النظام السوري عناصره المدعومة بميليشيات حزب الله اللبناني في الجهة الجنوبية للزبداني، آخر مدينة في المنطقة الحدودية مع لبنان لا تزال بيد فصائل المعارضة، في محاولة منه لاقتحام سهلها.

وتزامنت هذه التحركات وفقا للمرصد السوري لحقوق الإنسان مع قيام الطيران المروحي التابع للجيش السوري بإلقاء 28 برميلا متفجرا على مناطق في الزبداني. كما نفذ الطيران الحربي أربع غارات في المدينة تسببت في مقتل رجلين.

وبدأ الجيش السوري وحزب الله هجوما واسعا على الزبداني منذ أسبوع وتمكنت قواتهما من الدخول إلى بعض أجزاء المدينة وسط غطاء وقصف جوي عنيف، لكنها لم تحرز تقدما كبيرا.

وتشرف الزبداني على الطريق العام بين دمشق وبيروت. وتعتبر إستراتيجية لحزب الله أكثر منها لمقاتلي المعارضة المحاصرين منذ أكثر من سنتين، ومن شأن سيطرة الحزب عليها أن تسهل تنقلاته وإمداداته بين سوريا ولبنان. وخلت الزبداني مع تطور النزاع تدريجيا من سكانها، لا سيما بسبب نقص الغذاء والمواد الطبية نتيجة الحصار، ولم يبق فيها إلا بضعة آلاف من المدنيين الذين يقيمون خصوصا في الأحياء الشرقية.

عدد الإرهابيين الذين قتلوا في المواجهات الأخيرة مع الجيش المصري

59

4 درجات بخارية". وأضاف سمير أن قوات الجيش فجرت عبوتين ناسفتين كانتا مجهزتين لاستهداف القوات على طريق التحرك، مشيرا إلى أن "الجيش ألقى القبض على 4 إرهابيين، بينهم أحد صانعي العبوات الناسفة والمتفجرات".

وأشار المتحدث العسكري، إلى ارتفاع "عدد شهداء القوات المسلحة إلى 7 في نهاية يوم القتال"، متابعا " حصر الخسائر الإضافية في صفوف العناصر الإرهابية نتيجة القصف الجوي جار، وسيتم إعلانها لاحقا".

وكانت شبه جزيرة سيناء، شهدت الأسبوع الماضي، اشتباكات واسعة النطاق بين قوات



طفل سوري يتفقد ما أحدثته طائرات النظام في بلدة عربين بريف دمشق

باختصار

أعلن الجيش التركي الأحد أن قوات الأمن أوقفت نحو 500 شخص كانوا يحاولون عبور الحدود قادمين من سوريا المجاورة، وتاوي تركيا نحو 1.8 مليون لاجئ منذ بدء النزاع السوري.

قال زياد العالول، نائب رئيس الحملة الأوروبية لكسر الحصار عن قطاع غزة، إن إسرائيل منذ احتلالها فلسطين، لم تؤخذ لأي محكمة دولية، مؤكدا رفض إسرائيل تسييس قضية فلسطين.

سيوزر رئيس الحكومة الإيطالية، ماتيو رينزي، فلسطين وإسرائيل في الحادي والعشرين والثاني والعشرين من الشهر الحالي للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، كما سيوزر كنيسة المهدي في بيت لحم.

أعرب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون عن عزم بلاده تقديم المزيد لمكافحة تنظيم داعش ومن المنتظر أن يعلن اليوم الاثنين عن إستراتيجية بلاده الجديدة لمكافحة داعش.

أعلن الناطق الرسمي باسم آلية الحوار الوطني في السودان اكتمال كافة الإجراءات لانطلاق الحوار في الأسبوع المقبل، كاشفا عن لقاء سيجتمع الرئيس عمر البشير برؤساء القوى السياسية المعارضة.

أجرت أجهزة الأمن الأردنية في إطار التحقيقات الجارية حول مطلق النار في مدينة تشاتانوغا الأميركية محمد يوسف عبدالعزيز، مقابلات مع عائلته الموسعة في الأردن، التي زارها عام 2014.

أخبار

نيجيريا تواجه بوكو حرام بالسلاح الأميركي

□ أبوجا - يتوقع مسؤولون نيجيريون وأميريكيون أن تعرض الولايات المتحدة مساعدة الرئيس النيجيري النيجيري الجديد محمد بخاري زيادة المساعدات العسكرية الأميركية لمجابهة جماعة بوكو حرام المتطرفة وعلى تعقب مليارات الدولارات من الأصول المسروقة خلال زيارته المرتقبة إلى الولايات المتحدة.

ويقول مراقبون إن الخطوة التي اتخذها بخاري منتصف هذا الشهر بإقالة قادة عسكريين عيّنهم الرئيس السابق غودلاك جوناثان تمهد الطريق أمام مزيد من التعاون العسكري واللوجيستي مع واشنطن من أجل القضاء على المتشددين.

وكان تعاون الولايات المتحدة بشكل فعلي مع جوناثان قد توقف بسبب قضايا من بينها رفضه للتحقيق في عمليات فساد وانتهاكات لحقوق الإنسان من قبل الجيش النيجيري، وهو ما اعتبره البعض سببا في فشله في مكافحة الإرهاب في بلاده رغم الدعم الكبير الذي يتلقاه من الغرب.

ونقلت قناة "سكاي نيوز" الإخبارية عن توني بلنكين، نائب وزير الخارجية الأميركي قوله إن "الرئيس الأميركي باراك أوباما يعتبر منذ فترة طويلة نيجيريا، كما يقال، أهم بلد استراتيجي في المنطقة الواقعة جنوب الصحراء في أفريقيا".

ومنذ انتخاب بخاري أعلنت واشنطن تقديم خمسة ملايين دولار كدعم جديد لقوة متعددة الجنسيات تشكلت لمحاربة بوكو حرام. وذلك إضافة إلى 34 مليون دولار على الأقل تقدمها إلى نيجيريا وتشاد والكاميرون والنيجر من أجل المعدات والمواد اللوجيستية.

وتحتاج القوات النيجيرية المدعومة من قوة أفريقية مشتركة إلى وضع استراتيجية محكمة من أجل حصر نشاط الجماعة الذي ازداد مؤخرا خلال شهر رمضان وفترة عيد الفطر عبر استخدام الانتحاريات في عمليات التفجير.

وهذه المطالب الملحة ساقها المسؤولون الأميركيون مؤخرا حينما قالوا إن نيجيريا مطالبة بزيادة التعاون الإقليمي ضد المتشددين وعلى أن تقدم المزيد من المساعدات إلى المحتاجين لتقليل قدرة بوكو حرام على تجنيد أناس جدد في صفوفه.

وكشف بخاري منذ توليه السلطة عن أنه يعطي الأولوية لتقوية اقتصاد بلاده الذي تأثر بانخفاض أسعار النفط وكذلك ملاحقة "أكبر وحش على الإطلاق" وهو الفساد إلى جانب القضاء على جماعة أبوبكر شيكو.

إيران تستغل الاتفاق النووي لمزيد من القمع بحق عرب الأحواز

□ طهران - تعرض العشرات من عرب الأحواز في مدينة الحميدية التابعة لمحافظة الأحواز جنوب إيران في أول أيام عيد الفطر إلى حملة قمع ممنهجة من قبل قوات الأمن ضد الناشطين المناوئين للحكم، وقد ما ذكرته تقارير.

واعتبر مراقبون أن الاتفاق النووي الذي أبرم قبل أسبوع بين القوى الكبرى وإيران،

متابعون: وتيرة التطهير العرقي التي تتبعها إيران في السنوات الأخيرة في الأحواز زادت بشكل ملحوظ

واشنطن وهافانا تكرسان مصالحتهما التاريخية بإعادة فتح سفارتيهما

□ واشنطن - تكرس الولايات المتحدة وكوبا عودة علاقاتهما الدبلوماسية رسميا، اليوم الاثنين، مع إعادة فتح سفارتيهما في واشنطن وهافانا بعد أكثر من نصف قرن من القطعية. ويشير المتابعون إلى أن هذا الحدث التاريخي سيلقي بظلاله على العلاقات الاستراتيجية على وجه التحديد بين البلدين وسيكون مناسبة لتعزيز التقارب الدبلوماسي والاقتصادي أكثر من قبل بهدف إبعاد كوبا من الفلك الروسي.

وقالوا إن الإدارة الأميركية تريد الاقتراب

من الحكومة الكوبية للمشاركة في نهاية المطاف في تطوير المجتمع الكوبي في ما تحتاج هافانا إلى محرك اقتصادي أميركي من أجل تحديث نموذجها الاشتراكي بدون أن تحتاج لإجراء إصلاحات سياسية. فالنقاط المشتركة بينهما ستكون رهينة الثقة المتبادلة.

والممرة الأولى منذ العام 1961، عندما قطعت العلاقات بين البلدين الجارين، سيرفع العلم الكوبي فوق مقر دائرة المصالح الكوبية الذي يقع بين سفارتي بولندا وليتوانيا في واشنطن، إذ يتوقع أن يحظى هذا الإعلان بتغطية إعلامية واسعة النطاق.



«تمسكون بمساعدة اليونان من أجل استعادة وسط بلدان منطقة اليورو. ففرنسا مستعدة للمساهمة في بناء منظمة أكثر قوة من الاتحاد الأوروبي».

فرنسوا هولاند الرئيس الفرنسي

«نرغب في سن قانون للهجرة سريعا لمعرفة ما إذا كان بإمكان المهاجرين البقاء أم لا في ألمانيا. يتعين علينا الترحيب بالشباب المستعدين للعمل ولأن نردعهم».

توماس أوبرمان رئيس كتلة الحزب الاشتراكي الديمقراطي في برلمان ألمانيا

هل أردوغان جاد في محاربته لتنظيم الدولة

● تقرير أميركي: ابنة الرئيس التركي تت رأس هيئة سرية لعلاج جرحى داعش



موقف أردوغان يزداد إحراجا أمام حلفائه بسبب دعمه المفوض للمتشددين

◀ محللون يرون أن أردوغان سيدفع ثمن الدعم المقدم إلى المتطرفين والجماعات المسلحة عاجلا أم آجلا

ولم تكن سمية الوحيدة من قامت بدعم التنظيم المتطرف، فأخوها بلال المتهم بالفساد في أشهر القضايا إثارة للجدل في تركيا سبق أن نشرت تقارير حول علاقته بالتنظيم وصلاته القوية بقيادات داعش. فقبل أسابيع قليلة نشر موقع "كبهان" الإيراني صورة تجمع بلال مع عدد من عناصر جبهة النصرة وتنظيم الدولة داخل أحد المطاعم التركية، لافتا إلى أنه الدليل الدامغ على دعم أردوغان للمتطرفين. وجدير بالذكر أن تركيا صُنّفت الدولة الإسلامية كتنظيم إرهابي منذ أكتوبر 2013 حينما كان يطلق على التنظيم اسم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

«نرغب في سن قانون للهجرة سريعا لمعرفة ما إذا كان بإمكان المهاجرين البقاء أم لا في ألمانيا. يتعين علينا الترحيب بالشباب المستعدين للعمل ولأن نردعهم».

توماس أوبرمان رئيس كتلة الحزب الاشتراكي الديمقراطي في برلمان ألمانيا



في المقر الرئيسي للمستشفى بمنطقة شانلي أورفا الحدودية.

ويشكك البعض في أهمية الخطوات الأخيرة التي اتخذتها تركيا لإثبات دعمها للتحالف الدولي ضد داعش عقب إبعادها أكثر من 1500 شخص يشتبه في انتمائهم إلى تنظيم الدولة الإسلامية ومنعت حوالي 15 ألفا آخرين من 98 دولة من دخول أراضيها.

ويلفت محللون إلى أن أردوغان سيدفع ثمن الدعم المقدم إلى المتطرفين والجماعات الإسلامية المسلحة، وظهرت بوادر ذلك من خلال تزايد الانتقادات الرافضة لسياساته ولاسيما تجاه أزمة منطقة الشرق الأوسط، وهو ما تسبب في تراجع شعبيته بنسبة وصلت إلى 15 في المئة منذ 3 أشهر. ويتهم سياسيون معارضون في تركيا الحكومة بدعم داعش بشكل غير مباشر عن طريق شراء النفط العراقي في المناطق التي يسيطر عليها التنظيم، كما تنقل السفن التابعة لبلال أردوغان نجل الرئيس التركي البترول القادم من التنظيم وتساهم أساطيله في ناقلات النفط المتجهة إلى اليابان.

الحملة التي تقوم بها ضد المتطرفين في عدد من المدن التركية.

واعتمد تقرير الموقع على شهادة ممرضة تبلغ من العمر 34 عاما، فضل «غلوبال ريسيرش» عدم الكشف عن هويتها حفاظا على حياتها، حيث عملت الممرضة التي تسكن في شقة متهالكة بضواحي إسطنبول مع طفلها، لمدة أسابيع في مستشفى عسكري سري في شانلي أورفا.

وتقول الممرضة التي كانت مهمتها تجهيز غرف العمليات ومساعدة الأطباء في مهامهم، إنها شاهدت العشرات من الجرحى وهم يرتدون لباس عناصر التنظيم كما يظهرون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في شاحنات عسكرية تركية حيث تبين في ما بعد أنهم عناصر من داعش.

وأضافت أنها تلقت رابتا كبيرا وصل إلى 7500 دولار شهريا، على الرغم من انتمائها إلى الطائفة العلوية، واضطرت إلى إخفاء ملتها الحقيقة جراء الاضطهاد الذي يتعرض له العلويون من الشرطة التابعة لنظام أردوغان، مؤكدة أنها رأت سمية أردوغان مرات كثيرة

إيران تستغل الاتفاق النووي لمزيد من القمع بحق عرب الأحواز

وتشير بعض التقارير نقلا عن مصادر مطلعة من داخل إقليم الأحواز إلى أن قوات الأمن الإيرانية قامت بتنفيذ موجة جديدة من الاعتقالات بحق الشعراء الأحوازيين وتحويلهم إلى جهات مجهولة.

ويتهم الناشطون في الأحواز السلطات الإيرانية باللجوء إلى عدة أساليب للتخلص من الأحوازيين ومن أبرزها الاغتيالات الممنهجة من قبل الاستخبارات الإيرانية المعروفة في الأحواز أو عن طريق صدور أحكام الإعدام المباشرة بتهمة محاربة الله ورسوله.

ووفقا لهؤلاء الناشطين، تستخدم طهران في الأحواز سياسة تكميم الأقواء بحق النخب والشعراء الأحوازيين الذين يناهضون النظام

باختصار

◀ أعلنت قوة الاتحاد الأفريقي الأحد إطلاق عملية عسكرية جديدة ضد حركة الشباب المرتبطة بالقاعدة في جنوب الصومال، وتوعدت بطرد المتمردين من المناطق الريفية.

◀ أُلقت السلطات الأسترالية القبض على خمسة أشخاص خلال اشتباكات بين مجموعات مناهضة للإسلام وأخرى مناهضة للعنصرية وسط سيدني أمس.

◀ رد جيش النيجر على مصرع 16 مدنيا على الأقل بهجوم مضاد على معالق بوكو حرام أمس الأول وقتل 32 مسلحا من هذه الجماعة الإسلامية النيجيرية المتطرفة.

◀ رحّلت الصين عشرين سائحا بريطانيا وجنوب أفريقي وهندي بسبب مشاهدتهم مقاطع مصورة قالت إنها تدعو للإرهاب والتطرف الديني.

◀ أجرى رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسيراس تعديلات على حكومته، استبعد بمقتضاها وزراء صوتوا ضد إصلاحات طالب بها الدائنون الدوليون.

◀ أفادت صحيفة "ذي تايمز" البريطانية السبت، بأن الاستخبارات الأميركية تابعت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين منذ تسعينات القرن الماضي.

◀ أوقفت فرق خفر السواحل التركية الأحد 182 مهاجرا غير قانوني أثناء محاولتهم التسلل إلى جزيرة لسبوس اليونانية عبر قارب مطاطي.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk



«نفصل التوجه إلى انتخابات مبكرة بدلا من دعم حكومة أقلية، لأن ذلك سيعني دعم حزب العدالة والتنمية تمهيدا لإعادته إلى واجهة الحكم مجددا في تركيا».

دولت باهتشلي زعيم حزب الحركة القومية التركي

هل أردوغان جاد في محاربته لتنظيم الدولة

● تقرير أميركي: ابنة الرئيس التركي تت رأس هيئة سرية لعلاج جرحى داعش



موقف أردوغان يزداد إحراجا أمام حلفائه بسبب دعمه المفوض للمتشددين

◀ محللون يرون أن أردوغان سيدفع ثمن الدعم المقدم إلى المتطرفين والجماعات المسلحة عاجلا أم آجلا

ولم تكن سمية الوحيدة من قامت بدعم التنظيم المتطرف، فأخوها بلال المتهم بالفساد في أشهر القضايا إثارة للجدل في تركيا سبق أن نشرت تقارير حول علاقته بالتنظيم وصلاته القوية بقيادات داعش. فقبل أسابيع قليلة نشر موقع "كبهان" الإيراني صورة تجمع بلال مع عدد من عناصر جبهة النصرة وتنظيم الدولة داخل أحد المطاعم التركية، لافتا إلى أنه الدليل الدامغ على دعم أردوغان للمتطرفين. وجدير بالذكر أن تركيا صُنّفت الدولة الإسلامية كتنظيم إرهابي منذ أكتوبر 2013 حينما كان يطلق على التنظيم اسم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

باختصار

◀ أعلنت قوة الاتحاد الأفريقي الأحد إطلاق عملية عسكرية جديدة ضد حركة الشباب المرتبطة بالقاعدة في جنوب الصومال، وتوعدت بطرد المتمردين من المناطق الريفية.

◀ أُلقت السلطات الأسترالية القبض على خمسة أشخاص خلال اشتباكات بين مجموعات مناهضة للإسلام وأخرى مناهضة للعنصرية وسط سيدني أمس.

◀ رد جيش النيجر على مصرع 16 مدنيا على الأقل بهجوم مضاد على معالق بوكو حرام أمس الأول وقتل 32 مسلحا من هذه الجماعة الإسلامية النيجيرية المتطرفة.

◀ رحّلت الصين عشرين سائحا بريطانيا وجنوب أفريقي وهندي بسبب مشاهدتهم مقاطع مصورة قالت إنها تدعو للإرهاب والتطرف الديني.

◀ أجرى رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسيراس تعديلات على حكومته، استبعد بمقتضاها وزراء صوتوا ضد إصلاحات طالب بها الدائنون الدوليون.

◀ أفادت صحيفة "ذي تايمز" البريطانية السبت، بأن الاستخبارات الأميركية تابعت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين منذ تسعينات القرن الماضي.

◀ أوقفت فرق خفر السواحل التركية الأحد 182 مهاجرا غير قانوني أثناء محاولتهم التسلل إلى جزيرة لسبوس اليونانية عبر قارب مطاطي.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk



«التقدم الذي حققته عملية السهم الذهبي -بعد ضربات التحالف التي استمرت لأكثر من مئة يوم- يعد إنجازا يستحق ما وجد من تهليل».

عبد الوهاب الشرفي
محلل سياسي

«السعوديون والعمانيون والإماراتيون حريصون على رفع المعاناة عن اليمنيين وعلى تجنب وجود دولة منهارة على حدودهم. وهذا قد يوفر بعض الزخم للتوصل ربما إلى حل إقليمي شامل».

آدم بارون
باحث متخصص في شؤون اليمن في المجلس الأوروبي

«استعادة اليمن من سيطرة الحوثيين وأتباعهم ومن تحالفوا معهم، تنطلق من عدن، وما تحقق من انتصارات في مدينة عدن إلى حد الآن هو فاتحة الانتصارات».

عبدربه منصور هادي
الرئيس اليمني



في العمق

استعادة عدن.. خطوة أخرى في طريق إعادة الأمل إلى اليمن

● الأوضاع الإنسانية لليمنيين آخر اهتمامات الحوثيين وأنصار صالح ● خطوات عربية مدروسة تضيق الخيارات أمام المتمردين

◀ **تحرير عدن ينسف أوهام الانقلابيين بالسيطرة الكاملة كما أنه يوجه رسالة، خاصة إلى إيران، مفادها أن دعم الانقلاب على الشرعية لن يدوم طويلا**

وبالمثل، تتبع مجموعات قبلية بشكل متزايد الأجندات المحلية، خاصة وأنها خارجة عن الغاوضات.

وفي ظل هذا النزاع المحتدم والذي لا يولي فيه المتمرّدون الحوثيون وأنصار صالح ومن يقف وراءهم في دوائر صنع القرار الإيراني، يبدو الثمن الذي يدفعه المواطن اليمني البسيط أخذًا في الارتفاع.

لكن العديد من المراقبين يرون أنّه وعلى الرغم من هذا المشهد الدموي الذي يعيشه اليمن إلا أنّ هناك انفراجة في الأفق، خاصّة بعد التقدم الميداني الذي تحقّقه قوات الجيش اليمني وأنصار الرئيس الشرعي عبدربه منصور هادي، واستعادتهم لمدينة عدن التي تعدّ محورية في الصراع المحتدم بمساندة من التحالف العربي، وهو ما يفتح المجال وفق رأيهم، للحديث عن إمكانية أنّ يتوج ذلك الإنجاز الذي تحقّق بطرد ميليشيات الحوثي والقوات التابعة لعلي عبدالله صالح بشكل إيجابي على مجريات الصراع وأن يدفع إلى تبني التحالف العربي "استراتيجية التدخل البري من أجل فرض الحصار على الانقلابيين أكثر وهزيمتهم نهائيا".

ثم أنّ تحرير عدن ينسف بالكامل أوهام الانقلابيين بالسيطرة الكاملة على أرض الواقع، كما أنّه يوجه رسالة إقليمية، خاصة إلى إيران، مفادها أنّ دعم الانقلاب على الشرعية لن يدوم طويلا.

وتفيد هذه المعطيات الجديدة على الأرض، وفق ذات المراقبين، بأنّ المتمردين، لم يعد من خيار أمامهم غير التراجع عن تعنتهم وامتثالهم لمقررات الغاوضات.

ويقول المسلمي إنّ "أحد السبل الأخرى لإنجاز ذلك هو وقف تدفق الأموال إليهم والحوّول دون وصول أي دعم من شأنه أن يساعدهم على مواصلة القتال".

ويرى مراقبون أنّ الجهود التي تبذلها القوى العربية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية لحلحلة الأزمة وإنهاء معاناة اليمنيين بدأت تثمر وأنها لن تتوقّف حتى تعيد الشرعية كاملة إلى الرئيس عبدربه منصور هادي ودحر المتمردين عن المدن التي سيطروا عليها وإعادة الأسس إلى الدولة اليمنية.

ويشير بارون، في هذا الصدد، إلى أنّ "السعوديين والعمانيين والإماراتيين حريصون على رفع المعاناة عن اليمنيين وعلى تجنب وجود دولة منهارة على حدودهم. وهذا قد يوفر بعض الزخم للتوصل ربّما إلى حل إقليمي شامل".



المقاومة الشعبية الداعمة لشرعية هادي مصرة على دحر المتمردين من كل المدن اليمنية

تعود بالفائدة على المتمردين على السلطة الشرعية على حساب عذابات السواد الأعظم من اليمنيين ومعاناتهم.

معطيات جديدة على الأرض

في ظلّ هذا التعنت الذي تتسم به الجماعات المتمردة، رغم الخسائر التي تلحقها بها قوات الجيش وأنصار الرئيس عبدربه منصور هادي بسند عربي تقوده المملكة العربية السعودية، وفي ظل غياب محادثات بناءة، تمكّن كل من تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية وتنظيم الدولة الإسلامية من التوسع وتكثيف عملياتهما خلال الحرب.

للمسات الأخيرة على تفاصيل تتعلق بوقف إطلاق النار كان السبب الرئيسي لانهياره". ويظهر الفشل أيضاً أنّ الحرب قد دخلت في طور الانقسام مع تكاثر الجماعات التي تشارك في القتال، وكثرة التدخلات الإيرانية التي ترمي إلى تاجيح النزاع وتابيده، وفق مراقبين، وبالتالي، فإنّ تصور إمكانية التوصل إلى اتفاق سلام شامل قد أصبح أكثر صعوبة من ذي قبل.

ويقول المسلمي في هذا الصدد "لقد حدث فقدان للسيطرة والقيادة، وحتى لو أرادت كافة الأطراف التوقف عن الاقتتال، فسيكون من الصعب تنفيذ ذلك، لأن الحرب رسّخت نفسها كدورة أعمال تجارية على ما يبدو". فقد أضحت الحرب حسب محللين

تكاد النتائج النوعية التي يحققها التحالف العربي بقيادة السعودية في اليمن، يوما بعد يوم، تؤكّد بشكل واضح قرب نهاية التمرّد الذي بدأه الحوثيون المدعومون من إيران رفقة قوات علي عبدالله صالح، خاصة بعد نجاح عملية السهم الذهبي التي توجّت بتحرير مدينة عدن ذات الأهمية المحورية في الصراع الدائر. نتائجٌ ملموسة على الأرض يرى محللون أنّها ستدفع نحو قبول المتمردين ومن يقف وراءهم بالتسوية، وستحول دون تكرّر سيناريو الفشل الذي منيت به الهدنة التي تقررّت منذ أيام.

كبير التي استمرت لمدة خمسة أيام في شهر مايو، والتي مكنت مساعدات إنسانية تشتد الحاجة إليها من دخول البلاد التي تمرّقها الحرب.

ومرة أخرى، كانت الأمم المتحدة، وفق ذات الوثيقة، على ثقة من أنّ اللاعبين الرئيسيين يدعمون الهدنة، حيث كان الحوثيون وهادي قد قدّموا تأكيدات، وفقا لأمين عام الأمم المتحدة بان كي مون.

ولكن مصادر متعددة على الأرض، أفادت بأنّ المعارك الدائرة في عدة مدن جنوبي اليمن لم تكد تتوقف ولو للحظة واحدة. وفي غضون ساعتين، عاد الاقتتال ليسود الموقف في صنعاء وغيرها من المدن نظرا لعدم التزام المتمردين الحوثيين وأنصار صالح باتفاق الهدنة.

المعطيات الجديدة على الأرض تفيد بأنه لم يعد يوجد خيار أمام المتمردين غير التراجع عن تعنتهم

وعلى الرغم من المزاعم التي صدرت عن محمد البخيتي، عضو المجلس السياسي لجماعة الحوثيين، والتي ألقى فيها باللائمة على المملكة العربية السعودية في تواصل النزاع، منهّما الأمم المتحدة بالتواطؤ مع الرياض، إلا أنّ الأمم المتحدة أكدت أنّ تلك المزاعم خاطئة وغير واقعية، مشدّدة على أنّ حكومة هادي ملتزمة بالهدنة، رغم أنّ المملكة العربية السعودية نفت أنّ يكون هادي قد طلب منها وقف حملة القصف.

وقال فارع المسلمي، وهو باحث يمني زائر في مركز كارنيجي للشرق الأوسط إنّ الهدنة حظيت بالموافقة إلى حدّ كبير لأنه لا يوجد طرف واحد يريد تحمل اللوم على رفضها علنا، لكن بتفاوت على مستوى حسن نوايا كل طرف.

وأضاف محللون، أنّ "المتمردين الحوثيين وأنصار صالح كانوا يريدون تجنب المسؤولية عن رفض الهدنة، ولذلك قالوا نعم ولكنهم لم يلتزموا بها".

ويعرّض هذا الفشل، وفق ما تضمّنته وثيقة شبكة الأنباء الإنسانية، مصادقية مبعوث الأمم المتحدة إسماعيل ولد الشيخ أحمد للخطر، حيث قال آدم بارون "لقد خرجت الأمم المتحدة من هذا الوضع بمصادقية متاكلة للغاية.

ويبدو أنّ سوء الفهم المتعلق بوضع

عدن (اليمن) - قد يعبّر وقف إطلاق النار الأخير في اليمن واحدا من الاتفاقات الأقل أهمية على الإطلاق، بمقاييس اتفاقات وقف إطلاق النار المعمول به دوليا. حيث أنّه كان من المفترض أنّ يستمر لمدة 10 أيام، ولكنّ الأمور لم تجر على ذلك النحو نظرا لتعنّت المتمردين الحوثيين وأنصار علي عبدالله صالح الذين لم يمتثلوا للهدنة، وسرعان ما عاد الاقتتال ليحكم الموقف ويزيد من معاناة اليمنيين.

ويقول محللون، وفق وثيقة صادرة عن شبكة الأنباء الإنسانية (إيرين)، إنّ فشل وقف إطلاق النار الذريع، يحطم آمال الأمم المتحدة الضعيفة والمباشرة للتوصل إلى اتفاق سلام. ولكنه يوضح كذلك كيفية تفتت الحرب الأهلية في اليمن بسرعة وخارج نطاق السيطرة. وقد بدأت الحرب عندما استولى المتمرّدون الحوثيون المدعومون من إيران على العاصمة صنعاء في سبتمبر الماضي، وفي نهاية المطاف، أجبروا الرئيس عبدربه منصور هادي على مغادرة البلاد، مما استدعى تدخلا عسكريا عربيا حازما بقيادة المملكة العربية السعودية للدفاع عن الشرعية وإعادة الأمور إلى نصابها.

ويواصل التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية منذ الإعلان عن تشكّله قصف المتمردين الحوثيين في محاولة لإعادة هادي إلى السلطة وقد حقق خطوات كبيرة وعملية في هذا الصدد إلى حدّ الآن، خاصة بعد تحرير منطقة عدن ودحر المتمردين عنها، ولكنّ الإشكال الذي مازال قائما يتعلق بمجموعات جديدة برزت على الساحة على كلا الجانبين ولديها ولاءت فضفاضة وأجندات محلية ملحوظة، وإقناعها بالموافقة على أي اتفاق سلام سوف يزداد صعوبة مع مرور الوقت.

وقال آدم بارون، الباحث الزائر المتخصص في شؤون اليمن في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، إنّ الصراع قد تحول إلى "وحش له عدة رؤوس مما يصعب خيار اتفاق السلام". وأضاف قائلا "إننا نشهد تحوّل اليمن بالكامل إلى ميليشيات، وقد وصل اليمن إلى ما وصل إليه في غضون أشهر قليلة بعد سيطرة المتمردين على العاصمة".

مسؤولية خرق الهدنة

يشبه وقف إطلاق النار الإنساني في اليمن، الذي كان من المفترض أن يدخل حيز التنفيذ في منتصف ليلة 10 يوليو، من حيث المبدأ، وفق الوثيقة الصادرة عن شبكة الأنباء الإنسانية، الهدنة الإنسانية الناجحة إلى حدّ

خبير: الجدار المغربي تحصين دفاعي مازال يحافظ على جدواه



السياج الأمني يدعم جهود الجيش في التصدي لأي أخطار محدقة بالمغرب

في مسار النزاع لأنه يعد العامل الحاسم ل إنهاء العمليات العسكرية وهو الذي جعل جبهة البوليساريو تقبل بحل التسوية السلمية.

ولفت إلى أنّ تقرير الأمم المتحدة يعدّ اعترافا بشرعية بناء الجدار، لأنّه لم يصدر حتى الآن أي قرار أو توصية من منظمة الأمم المتحدة تنتقد المشروع أو تتحدّث عن أي آثار

الموجودة جنوب وشرق الجدار لم تعرف استقرارا للسكان فيها.

ويتعبّر وصف تقرير الأمين العام للأمم المتحدة في العام 1998 الجدار الرملي الذي أنشأه المغرب بأنه ذو صفة دفاعية، اعترافا صريحا بالوظيفة الأساسية التي أنشئ من أجلها، وفق أستاذ القانون الدولي، الذي أضاف أنّ بناء الجدار شكّل نقطة تحول

الجزائر والبوليساريو، كونه سيؤدي إلى إخلاء تلقائي لتلك المخيمات التي تستعملانها كورقة سياسية ضد المغرب.

وذكر أستاذ القانون الدولي، بأن المغرب بدأ في بناء الجدار بعد استرجاعه لأقليمه بسنوات، حيث امتدت أعمال البناء ما بين عامي 1981 و1987.

وكان المغرب قد أنشأ جدارا رمليا أمنيا في الصحراء المغربية بطول 2720 كلم، بهدف تضيق هامش المناورة على ميلشيات البوليساريو التي كانت تنتهج حرب العصابات في الصحراء.

ومنذ ذلك الوقت ظلّ الجدار الرملي المغربي، وفق الصديقي، عنصرا أساسيا في الإستراتيجية العسكرية والسياسية للمغرب في الصحراء، حيث استطاع من خلال بنائه فرض تلك الإستراتيجية، والزم جبهة البوليساريو بـ"مجاتها" لعدم قدرتها على مواصلة العمل المسلح.

وأشار خبراء إلى أنّ الجدار الرملي المغربي لم يبن على الحدود مع الجزائر أو موريتانيا بل أنشئ داخل الأراضي المغربية وترك منطقة عازلة شرق الجدار وجنوبه، لسببين إثنين؛ أولهما يتعلق بسهولة رصد تحركات عناصر البوليساريو، والثاني حتّى لا تتوغل القوات المغربية في التراب الجزائري عند مطاردتها لعناصر البوليساريو، وهو ما يبين الضرورة الراهنة لوجود الجدار.

وأضاف الصديقي، أنّ الجدار المغربي بني في منطقة غير مأهولة، حيث أنّ المناطق

محمد بن امحمد العلوي

◻ مافتئ الجدار الرملي الذي أنشأه المغرب في صحرائه محافظا على راهنيته، رغم عديد الأصوات المناوئة له وللوحدة الترابية للمغرب والتي ترمي إلى التشكيك في الأهداف التي أنشئ لأجلها متى أتيحت لها الفرصة لذلك، بل إنّ الحاجة إليه في تزايد مستمر مع تنامي الأخطار المحدقة بالمنطقة خاصة تلك المتعلقة بتنامي المذ الجهادي في منطقة الساحل والصحراء.

ويرى، سعيد الصديقي، أستاذ القانون الدولي العام بجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا بابو ظبي والخبير في السياجات الحدودية، في تصريح لـ"العرب"، أنّ هذا الجدار الرملي الأمني المغربي لا يمكن اعتباره حاجزا بين المحتجزين في مخيمات تندوف وسكان الأقاليم الصحراوية المغربية، مشددا على أنّ الحاجز الحقيقي الذي يقلق هؤلاء الصحراويين هو موقف كل من الجزائر وجبهة البوليساريو اللتين تمنعان إلى حدود الآن سكان المخيمات في الجزائر من حرية الحركة والتنقل، لافتا إلى أنه "لو تم السماح للمحتجزين بمخيمات تندوف بحرية التنقل، لغادر جلهم ذلك الجحيم سواء إلى بلدهم الأصلي (المغرب) أو إلى أي بلد آخر".

وأكد الخبير الدولي، أنّ حرية التنقل حق أساسي لهؤلاء السكان كما يؤكد القانون الدولي للاجئين، الشيء الذي تخشاه كل من

سلبية، عكس ما ذهب إليه مقال سابق نُشر بموقع "الجزيرة". وأكد أنه في ظل تواصل النزاع وتلويح جبهة البوليساريو المتواصل بين الفينة والأخرى بإمكانية العودة لحمل السلاح، فإنّ الوظيفة الدفاعية للجدار الرملي لا تزال قائمة، لافتا إلى أنّ هناك وظائف أخرى لم تكن محسوبة عند بناء الجدار، لكنها أضحت اليوم ضرورية، وهي وظائف مرتبطة بالوضع غير المستقر بمنطقة الساحل والصحراء، إذ أنّ الجدار العسكري أصبح يشكل حاجزا مانعا أمام الجماعات المسلحة التي تتحرك في تلك المنطقة.

وأكد الصديقي، أنّ في ظلّ ما يتوفر عليه الجدار من أجهزة ورادارات متطورة، فإنّه أضحيّ يَحُول دون تدفق المهاجرين غير النظاميين عبر هذا المسار إلى التراب المغربي، وأضحوا يفضلون بدلا من ذلك مسارات طولية عبر النيجر والجزائر.

ولجل هذه الأسباب مجتمعة، يُشدد أستاذ القانون الدولي، على أنّ الجدار المغربي يؤدي إضافة إلى وظيفته الدفاعية الأصلية، وظائف أخرى جديدة ترتبط بالوضع الأمني والسياسي غير المستقر في منطقة الساحل والصحراء، معتبرا أنّ منطقة الصحراء كانت دوما جزءا لا يتجزأ من المغرب سواء من حيث ولاء سكان أقاليمها له، والذي تؤكد وثائق عديدة، أو من حيث الوجود المادي للدولة المغربية في الإقليم بغض النظر عن حالته (قوّته أو ضعفه) التي تتغير حسب الظروف السياسية المتقلبة.

في الغمق



«مصلحة الولايات المتحدة الأميركية تكمن في وجود العديد من الجبهات الفكرية، حتى تقوم من خلالها بخلق فتن واضطرابات داخل المنطقة».

سمير غطاس

رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات

«تمويل برامج التجسس ليس مشكلة في حد ذاته، بل إن كيفية استخدام تلك التكنولوجيات هو الذي يثير سلسلة من المخاوف في ما يتعلق بحقوق الإنسان».

نيلز مويزنيكس

مفوض حقوق الإنسان في مجلس أوروبا

«إيران ليست في حاجة إلى أي نوع من الاستثمارات، والبنية التحتية التي تحتوي عليها أفضل من تلك الموجودة في الولايات المتحدة».

باتريك كلاوسون

باحث بمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

أميركا تجعل من إيران أسطورة لكي تمرر الاتفاق النووي

● وهم «القنبلة الاقتصادية» يقوم على قلب الحقائق والأرقام ● تضارب الأجندات الداخلية يشكل عنوانا لحرب أهلية إيرانية



الأمل الزائف الذي بثه نظام الملالي في جيش الشباب العاطل عن العمل سيعود عليه بالوبال

◀ الرؤية الأميركية تتطابق مع مزاعم حزب الله القائلة بأن إيران ستشكل قنبلة اقتصادية كبرى في الفترة المقبلة لا قنبلة نووية

الأوهام في ما يخص العلاقة بين الدول الخليجية وأميركا. ومن هنا لا يمكن توقع أن تقف السعودية مكتوفة الأيدي في وجه المساعي الإيرانية التوسعية التي تهدد أمنها. كذلك تطرح المشاركة الإيرانية في الحرب على الإرهاب تحديات جديدة غير مألوفة، حيث أن إيران ستصبح مشاركة في مواجهة قد تستدعي داعش إلى الداخل الإيراني، ما يستسبب بكلفة لا يمكن احتساب نتائجها، ويمكنها أن تتسبب على الأقل في انقسام سياسي حاد بين مكونات المجتمع الإيراني. ويمكن توقع أن يشجّع الانفتاح على الغرب مسألة المطالبة بالحقوق الشخصية وحقوق الأقليات والقوميات في إيران والتي لا يمكن تجاهلها بعد أن تصبح في دائرة ضوء دولية، وستضعف إزاعها سيطرة أجهزة النظام على مصادر المعلومات والإعلام.

خلاصة القول، تعلن الأسطورة التي مارستها أميركا لموضوع الاتفاق النووي مع إيران، والتي تبدو منسجمة مع منطق الأسطورة الإيراني العام، أن الأمور ما زالت بعيدة عن لحظة السياسة بما تعنيه من تسويات فعلية ومنطقية وواقعية. ومن هنا يمكن القول إن الأزمات لا تزال مفتوحة إلى أجل غير مسمى وأن هذا الاتفاق ليس جزءا من الحل، ولكنه تفصيل إضافي في مشهد يبنى بكارثة لم تكشف بعد عن كل ما في جعبتها.

السياسي، وتاليا لا بد أن يعكس التخلص منها أو حتى التخفيف من أثرها السعي إلى المطالبة بحقوق سياسية أوسع، لا يمكن للمنظومة المغفلة لإيران تحمّل تبعاتها. كل هذا يقود إلى استنتاج مفاده أن إنفاذ الاتفاق النووي يمكن أن يشكل، إيرانيا، عنوانا لـ"حرب أهلية" أو لاضطراب كبير نظرا إلى تضارب أجندات نظام الولي الفقيه والحرس الثوري مع أجندات المواطنين الذين نزلوا إلى الشارع يحتفلون بما عدّه الجسم المحافظ الناطق بلسان حال النظام هزيمة ودلا.

رفض متعدد الأوجه

أميركا يحتاج التسويق لإنفاذ الاتفاق إلى تجاوز سلسلة من الصعوبات تتعلق بالانقسام الحاد للكونغرس إزاءه، ما اضطر الرئيس أوباما إلى الإعلان عن نيته في استخدام حق الفيتو لمواجهة رفض الكونغرس لإقراره. وقد أعلن الجمهوريون عن رفضهم للاتفاق بشكل عام وهو لا يحظى بتوافق عام لدى الديمقراطيين. كذلك يشي الرفض الإسرائيلي القاطع باحتمال استخدام النفوذ الإسرائيلي في أوساط الكونغرس لمحاولة تحصيل على الأصوات اللازمة لتجاوز مفاعيل الفيتو الرئاسي وإسقاط الاتفاق، وهو ما لا يبدو ممكنا إذ يستحيل تأمين نسبة الثلثين الضرورية لإسقاطه. وبين هذا وذاك يظل تحويل بنود الاتفاق إلى نوع من سجل سياسي حاد هو الممكن الذي يرجّح أن يستمر إلى أقصى حد.

ويطرح تنفيذ الاتفاق مسألة التحدي الإيراني للجوار العربي الخليجي، وخاصة السعودية التي بدت متحفظة عليه، فقد كانت قمة كامب ديفيد الأخيرة، فاتحة لنهاية عصر

واضحة في ربط سلبيات الاتفاق بروحاني وجماعته من ناحية، والسعي إلى الاستفادة منه من ناحية أخرى في إحكام القبضة على الداخل الذي يمتلك تفسيرا وقرأة مغايرة لمعنى الاتفاق وأثاره.

ويسرى الداخل الإيراني في هذا الاتفاق فرصة لإعادة إحياء الاقتصاد الإيراني بشكل يتحول فيه جل الاهتمام والإنفاق نحو الداخل من أجل حل أزماته ومشكلاته، ولكنه يربطه كذلك بعملية إعادة إنتاج للسياسة العامة المتشددة والمتدخلة في جل أزمات المنطقة. ولا يبدو أن سياسة الملالي بصدد تحقيق مثل هذا الطموح الأول، بل بدا واضحا في أكثر من مكان أن الأموال المفرج عنها ستستخدم في زيادة انغماس إيران في أزمات المنطقة، ودعم الميليشيات التابعة لها في البلاد العربية بشكل أكبر، بغية تمكين نفوذها.

وتبرز أيضا صعوبات جمة تتعلق بعملية فك إحكام الطوق الأيديولوجي الذي ربط المشروع النووي الإيراني بالوطنية الإيرانية ودفعه إلى احتلال الواجهة بوصفه العنوان الناظم لهذه الوطنية. ويتطلب فك هذا الطوق تصميم نوع من وطنية جديدة تستبدل الأسطورة التي كانت منسوبة للمشروع النووي بأسطورة جديدة، يبدو أن إيران أوعزت لحزب الله بالشروع في الإعلان عنها، وهي أسطورة القنبلة الاقتصادية.

ولا تبدو هذه الأسطورة قابلة للتعميم دون الشروع في تغيير كبير في بنية النظام الأمني نفسه، فجيش العاطلين عن العمل يكاد يكون القوة الأكبر في إيران بنسبة تبلغ الـ30 بالمئة وتشكل حشدا بشريا يضم الملايين، وهو الذي يرى في تنفيذ الاتفاق فرصة ليس فقط لرفع البطالة عنه ولكن لرفع التهميش. وقد كانت البطالة وما نتج عنها من أبرز مسببات الركود

اللافت في تحليل كلاوسون، أنه يقدم صورة لإيران بوصفها جنة الاقتصاد وقنبلة اقتصادية، ويهمل الملفات المتفجّرة في المنطقة والأزمات المندلعة في كل من العراق وسوريا واليمن، والتي باتت إيران تتشكل طرفا مباشرا فيها. كما تهمل هذه القراءة كذلك تداعيات إنجاز هذا الاتفاق النووي دون تقديم ضمانات فعلية لكل الأطراف في المنطقة، والتي لن تسكت حتما عن أي تهديد يطال مصالحها، وستعتمد إلى الرد على التهديد الإيراني الذي سيجد فرصة أكبر للحركة بعد الإفراج عن الأموال المجمّدة بكل الطرق المتاحة.

أجندات متضاربة

اللافت في تحليل كلاوسون، أنه يقدم صورة لإيران بوصفها جنة الاقتصاد وقنبلة اقتصادية، ويهمل الملفات المتفجّرة في المنطقة والأزمات المندلعة في كل من العراق وسوريا واليمن، والتي باتت إيران تتشكل طرفا مباشرا فيها. كما تهمل هذه القراءة كذلك تداعيات إنجاز هذا الاتفاق النووي دون تقديم ضمانات فعلية لكل الأطراف في المنطقة، والتي لن تسكت حتما عن أي تهديد يطال مصالحها، وستعتمد إلى الرد على التهديد الإيراني الذي سيجد فرصة أكبر للحركة بعد الإفراج عن الأموال المجمّدة بكل الطرق المتاحة.

ويظل السؤال المطروح متمحورا حول ما الذي يمكن أن ينبجّر عن الاتفاق النووي من تداعيات على المنطقة ولا يمكن الإحاطة بها بسهولة، خاصة في ظل وجود معطيات بدأت بالبروز تفيد بأن الطريق لن يكون معبّدا بالورود سواء أمام الكونغرس الأمريكي أو في الداخل الإيراني.

وقد اعتبر المحافظون في إيران بشكل واضح الاتفاق النووي هزيمة وخضوعا لمطالب الغرب، وبدا المرشد الأعلى الذي كان يحرص على وضع خطوط حمراء حول بعض المسائل وفقا على الحيداء، ما يعكس رغبة

أن إيران ليست بحاجة إلى أي نوع من الاستثمارات، وأن البنية التحتية التي تحتوي عليها أفضل من تلك الموجودة في الولايات المتحدة. كما أعلن أن قدرة إيران على إنتاج الطاقة الكهربائية تتفوق بخمسة أضعاف على المعدل العام لإنتاج الطاقة الكهربائية في أميركا، مسوقا في ذات السياق، أرقامًا تفيد بأنه وفقا للبنك الدولي فإن الناتج المحلي في أميركا وإيران هو أعلى بنسبة 12 بالمئة مما كان عليه عام 2007.

وقارن الباحث الأمريكي بين الدين العام الإيراني، والذي لا يتجاوز وفق معطياته 25 بالمئة من الناتج المحلي وبين الدين العام الأمريكي الذي يبلغ 107 بالمئة، ليزعم من خلال هذه المقارنة أن وضع الاقتصاد الإيراني أفضل من مثيله الأمريكي.

ولدى تعرّضه لتكاليف محاربة الإرهاب والحرب الإلكترونية، حدد كلاوسون أن كلفة كل منهما لا تتجاوز المليار دولار سنويا فقط، كما أن الدعم الإيراني لبشار الأسد لم يتجاوز في تقديره بضعة مليارات، لافتا إلى أن ذلك الدعم لم يكن يدفع نقدا بل كان يقدم في شكل شحنات من النفط. كما قال إن الميزانية الرسمية للبرنامج النووي الإيراني لا تتجاوز الـ300 مليون دولار.

واقع مخالف

كان من اللافت تطابق الرؤية الأميركية، التي تعبر عنها دراسة كلاوسون مع موقف أطلقه "حزب الله"، مؤخرا، بعد الإعلان عن إنجاز الاتفاق النووي، يروجّ من خلاله إلى "أن إيران، بموجب هذا الاتفاق، ستشكل قنبلة اقتصادية كبرى في الفترة المقبلة لا قنبلة نووية كما كانوا يصوّرونها، حيث ستتنافس دول العالم على الاستثمار فيها، كما أنها ستصبح سوقا اقتصادية كبرى إلى

فرانيسكو جازاسيو واليستير ماكdonالد

تسببت عمليات التجسس من جانب الولايات المتحدة على الأوروبيين في إلحاق الضرر بالعلاقات بين الجانبين، ما دفع البيت الأبيض إلى تقديم اعتذار وعزّز شعورا بالرقى الأخلاقي بين الأوروبيين، بعد أن توالى التسريبات الواحد تلو الآخر على مدار العامين الماضيين.

لكن وعلى الرغم من ذلك فإنّ حكومات الاتحاد الأوروبي تعمل على زيادة عمليات مراقبة مواطنيها، بل إن فرنسا -التي مازالت تعاني من آثار هجمات الإسلاميين المتشددين التي وقعت على أراضيها في يناير الماضي- أقرت، الشهر الماضي، قوانين تنبج قدرا كبيرا من التدخل في حياة المواطنين، في اليوم نفسه الذي علمت فيه بأن عملاء أميركيين تنصّتوا على هواتف قادتها.

وقد تراجع البرلمان الأوروبي، الأسبوع المنصرم، عن موقفه في معركته لمنع العمل بصلاحيات تنبج تتبع سجلات ركاب الطائرات بين الدول الأعضاء وتبادلها.

ومن الأمور التي لا يعرف عنها كثيرون أنّ الاتحاد الأوروبي نفسه، الذي يضم في عضوبته 28 دولة، ينفق كمؤسسة جماعية المئات من الملايين على تطوير تكنولوجيات أمنية، تقول جماعات الحقوق المدنية إنها "تعرض الحق في الخصوصية للخطر". وقال نيلز مويزنيكس، وهو مفوض لحقوق الإنسان



«سياسة طهران تجاه الولايات المتحدة لن تتغير رغم الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه. إيران لا تثق في الولايات المتحدة لأن السياسيين الأميركيين غير أمناء وغير عادلين».

علي خامنئي
المُرشد الأعلى الإيراني

«طهران لا تبذل جهداً لإخفاء نيّتها بشأن استغلال المليارات من الدولارات التي سستلقاها في إطار الاتفاق النووي لتسليح الإبراهيميين».

بنيامين نتنياهو
رئيس الوزراء الإسرائيلي

«عدد من وزراء حكومة خالد بحاح بدأوا بممارسة مهامهم في عدن بهدف إعادة الأوضاع إلى طبيعتها في المحافظة، خاصة في ما يتعلق بالأمن».

عبد الحذيفي
وزير الداخلية اليمني



آراء

راحت «صرخة» الحوثيين... هل تأتي الصحة



الشمال، بما في ذلك صنعاء، ما الذي لديهم يقدمونه إلى اليمنيين غير الكلام عن مكافحة الفساد، علما أنهم منغمسون فيه إلى ما فوق رؤوسهم؟

مشاكل اليمن لا تنتهي بموضوع الحوثيين أو عندهم. هناك مشكلة الجنوب التي لا تبدو قابلة للحل، خصوصا أن العودة إلى الانفصال لم تعد حلاً. لا وجود في الوقت الراهن لجيش جنوبي، ولا وجود لزعيم يمكن أن يكون بحد ذاته مشروعاً سياسياً للجنوبيين كي يتحللوا حوله. فوق ذلك كله، ما حصل في ربع قرن، أي منذ الوحدة، أدّى إلى تغيير طبيعة المجتمع في المحافظات الجنوبية، خصوصاً في ظل انتشار "القاعدة" في حضرموت وشبوة وأبين. الذين يعرفون حضرموت، يبدون مخاوف كبيرة من النتائج التي ستترتب على وجود المتطرفين فيها، خصوصاً في مدينة المكلا. كذلك، هناك ربع من انتشار "القاعدة" في شبوة التي كان يمكن أن تكون من أغنى المحافظات اليمنية.

كان لا بدّ من استعادة عدن من الحوثيين، كان لا بدّ من إيجاد موطئ قدم للشرعية. الحملة الجوية تحتاج إلى حملة برّية، إنها على الأصحّ تمهيد لحملة برّية. المهمّ الآن أن تكون عدن بداية وأن تكون عودة الشرعية إليها في سياق مشروع واضح يساعد في إيجاد قاعدة لحل في اليمن، وإن في المدى الطويل.

مرّة أخرى، يجد الحوثيون أنفسهم أمام السؤال البديهي: هل يريدون أن يكونوا جزءاً من الحياة السياسية في اليمن، أي أن

عبدربه منصور وخالد البحاح، الذي هو أيضاً نائب الرئيس ورئيس الوزراء، إليها. ترافق تراجع الحوثيين في عدن مع مشاكل تعرّضوا لها في محافظة مأرب المهمّة من كل النواحي، والتي كانوا يعتقدون أن في استطاعتهم السيطرة عليها متى وجدوا ذلك مناسباً لهم.

لا شك أن ما حدث في عدن أمر في غاية الأهميّة، بل منعطف. لكن هذا لا يعني أن الأزمة في اليمن ستنتهي غداً. على العكس من ذلك، يبدو الوضع في اليمن مقبلاً على مزيد من التعقيدات. هذا عائد إلى أسباب عدّة. في مقدّمة هذه الأسباب أن الحوثيين يمكن أن ينكفئوا في اتجاه الشمال ولكن من دون أن يكون لديهم أي مشروع سياسي أو اقتصادي أو تنموي للبلد. كل ما لديهم شعارات لا قيمة لها. كشفت الأحداث أن لا هدف آخر للحوثيين سوى تحويل اليمن مستعمرة إيرانية. كل المطلوب استخدام اليمن لتهديد الأمن الخليجي، بما في ذلك أمن المملكة العربية السعودية التي لم يكن ممكناً أن تقف مكتوفة في مواجهة هذا التحديّ الكبير.

ليس لدى الحوثيين سوى الشعارات التي لا توفر غير اليأس لليمنيين. ماذا تعني "صرخة" الحوثيين الذين لا يتوقفون عن إطلاق شعار "الموت لأميركا والموت لإسرائيل ولللعنة على اليهود". ماذا تعني "الصرخة" عندما يتّبين أن طموح إيران، التي تراهن على "أنصار الله"، يتمثل في العيش في الحضيّ الأميركي الدافئ؟

لنفترض أن الحوثيين عادوا إلى شمال

لما أن تخرج عدن، في معظمها، عن سيطرة الحوثيين (أنصار الله)، يعتبر تطوّراً في غاية الأهمية على الصعيد اليمني. هناك للمرّة الأولى منذ انطلاق "عاصفة الحزم"، منذ نحو أربعة أشهر، تغيير كبير له مغزاه على الأرض. ثمة حاجة إلى مثل هذا التغيير، أقله من أجل منع موازين القوى القائمة من تحقيق الهيمنة الإيرانية على اليمن.

كان لا بدّ من كسر الجمود في اليمن. في حال استطاعت القوى التي تتمتع بشرعية ما، والتي تعتبر معادية للحوثيين وللقوات التابعة للرئيس السابق علي عبدالله صالح استعادة عدن، سيكون في الإمكان، عندئذ، الإقدام على خطوة جبارة. إنها خطوة في اتجاه عودة الشخصيات التي تمثل الشرعية إلى الأرض اليمنية. وقد بدأت هذه العودة بالفعل.

هذه الشخصيات كانت موجودة منذ فترة طويلة خارج البلد. كانت هذه نقطة ضعف تحسب عليها وتصبّ في مصلحة "أنصار الله" الذين استطاعوا محاصرة العاصمة الاقتصادية لليمن والإدعاء أن لا وجود لقوة قادرة على مواجهتهم على الأرض. سمحت موازين القوى التي نجمت عن سيطرة الحوثيين على صنعاء قبل عشرة أشهر بتمددهم في كل الاتجاهات وصولاً إلى عدن. حصل ذلك بعد الالتفاف على نزع في الوسط. هذا الأمر لم يكن ممكناً لو التحالف العميق الذي استجدّ على العلاقة بين علي عبدالله صالح والحوثيين.

استفاد "أنصار الله"، إلى حدّ كبير، من الحلف الذي أقاموه مع علي عبدالله صالح وذلك بعد وصولهم إلى صنعاء في أيلول - سبتمبر الماضي. جاء ذلك بعد انتصارهم الكبير في محافظة عمران مسقط رأس ال الأحمر، زعماء قبيلة حاشد. هذا الانتصار في عمران فتح لهم أبواب العاصمة التي باتوا يسيطرون فيها على كل المرافق والمؤسسات الحكومية، بما في ذلك البنك المركزي.

لم يكن ذلك ممكناً لولا الأخطاء التي ارتكبتها الرئيس الانتقالي عبدربه منصور هادي الذي لم يتصدّ للحوثيين في عمران. الآن ثمة مطبات جديدة على الأرض. هناك للمرّة الأولى انتصار عسكري كبير على "أنصار الله". إلى الآن لم يحصل مثل هذا الانتصار وذلك منذ بدأت مسيرة الحوثيين أواخر التسعينات من القرن الماضي، وبدء حروبهم مع السلطة المركزيّة في العام 2004. خاض الحوثيون، قبل أن يصير اسمهم "أنصار الله"، ست حروب مع علي عبدالله صالح. آخر تلك الحروب كانت في بداية العام 2010. لم تنته أي حرب من هذه الحروب بهزيمة ساحقة للحوثيين، رغم فقدانهم عدداً لا بأس به من قادتهم. ففي الحرب الأولى خسروا حسين بدر الدين الحوثي، الأخ الأكبر لعبد الملك الحوثي. كان حسين الحوثي من مؤسسي الحركة وكان معروفاً بأنّ لديه علاقة قوية بالإيرانيين وتوابعهم، خصوصاً بعدما أقام فترة لا بأس بها في قم.

تكمّن أهميّة ما حصل في عدن في أنّها الهزيمة الأولى الحقيقية للحوثيين. لذلك، يمكن البناء عليها سياسياً، خصوصاً إذا أمكن إحكام السيطرة على المدينة وإعادة

خير الله خير الله



الأمل أن تخلق أحداث عدن بداية صحوة لدى «أنصار الله» فيقتنعوا أخيراً بأن بلدهم لا يمكن أن يكون مستعمرة إيرانية من جهة، وأن اليمن لا يحكم من صعدة من جهة أخرى

ليس لدى الحوثيين سوى الشعارات، ماذا تعني

«صرخة» الحوثيين الذين لا

يتوقفون عن إطلاق شعار

«الموت لأميركا والموت

لإسرائيل»

ياخذوا حجمهم الحقيقي والطبيعي، أم أن طموحاتهم لا تزال من النوع الذي لا حدود له وهو يشبه بالشعارات الفارغة التي يطرحونها، من بينها شعار "الشرعية الثورية" الذي يعتقدون أنه يسمح لهم بحكم اليمن، كل اليمن.

راحت "الصرخة" في عدن. هل جاء وقت الصحو؟

الأمل أن تخلق أحداث عدن بداية صحوة لدى "أنصار الله" فيقتنعوا أخيراً بأن بلدهم لا يمكن أن يكون مستعمرة إيرانية من جهة، وأن اليمن لا يحكم من صعدة من جهة أخرى. ثمة حاجة إلى صحوة بدل ما يسفّى "الصرخة".

* إعلامي لبناني

التوافق حول الملف النووي الإيراني في النقاش الإسرائيلي

الحال حينما تعيش دولة على السيف" ("هآرتس"، 7/16).

ومن جهته فإن تسفي بارفيل ذهب نحو طرح تساؤلات من نوع: "هل هذا الاتفاق هو مقدمة لعلاقات جديدة بين إيران والغرب، أم أنه ليس أكثر من مجرد اتفاق تقني، وأوامر ستفرح دولة (ترزع أنها توجد في خطر وجودي) إذا لم تفرح بفرصة منع الحرب؟ لكن يتّبين أن فرصة منع الحرب في إسرائيل هي بحد ذاتها كارثة. تتوقق إسرائيل إلى رؤية الطائرات الحربية تقلع فجراً، تقصف وتقتصف...كم تمنى بنيامين نتنياهو وأبواقه الكثيرة هذا الأمر في وسائل الإعلام،

أما جدعون ليفي، المعروف بانتقاداته اللاذعة للسياسات الإسرائيلية، فذهب نحو مسار مغاير، فبرأيه، أن "يوم التوقيع على الاتفاق مع إيران كان يجب أن يكون يوم عيد، عيد منع الحرب القادمة، كيف ستفرح دولة (ترزع أنها توجد في خطر وجودي) إذا لم تفرح بفرصة منع الحرب؟ لكن يتّبين أن فرصة منع الحرب في إسرائيل هي بحد ذاتها كارثة. تتوقق إسرائيل إلى رؤية الطائرات الحربية تقلع فجراً، تقصف وتقتصف...كم تمنى بنيامين نتنياهو وأبواقه الكثيرة هذا الأمر في وسائل الإعلام،

بدا طبيعياً أن يذهب نتنياهو

وقادة إسرائيل من المتحالفين

معه، نحو التشكيك في

الاتفاق ومهاجمته ووضع

التحفظات عليه، والتحذير من

الركون لنوايا إيران

القصف، ويفضل أن يكون القصف من الأميركيين، لكن يمكن أيضاً أن يقوم به الإسرائيليون...تعودنا على التفكير بأن كل شيء يتم بالقوة، فقط بالقوة... هكذا تكون

إذا تبّين أن فرص فيينا ضبابية، الشرق الأوسط سيكون شرق أوسط سيّئاً، ومستقبل إسرائيل سيلفه ظلام. السبب الثاني هو ازدياد القوة التقليدية. يوجد لدى إيران دمج صناعي أمّني... وضح عشرات المليارات من الدولارات إلى مختبرات البحث والتطوير... من شأنها إعادة ما غاب عن حياتنا قبل ثلاثين عاماً: تهديد تقليدي نصف وجودي. السبب الثالث هو السيطرة الإقليمية. في السنوات الأربع الأخيرة انهارت دول عربية قومية... لقد انهار النظام البالي الذي منح الشرق الأوسط عقوداً من الاستقرار النسبي. استغلت إيران الفوضى العربية لصالحها، فسيطرت على بيروت ودمشق وبغداد وصنعاء. والشرعية التي يمنحها لها اتفاق فيينا، ستُمكنها من مضاعفة الانتصار وفرض ختمها على الشرق الأوسط. السبب الرابع هو غياب الثمن القيمي. مصادر مؤيدة لإسرائيل في واشنطن تحدثت مؤخراً عن ضرورة اعتراف إيران بإسرائيل، حصلت إيران على إنقاذ اقتصادي وشرعية دولية، وهي لا يُطلب منها تفكيك البنية النووية والبنية الأيديولوجية الخاصة بها، وهذا يثير الخوف مما سيحدث في الأيام القادمة. السبب الخامس.. من وجهة نظر أميركية وأوروبية فإن الاتفاق هو مصالحة وسلام: النتيجة المرجوة هي اعتدال إيران وعدم حصولها على السلاح النووي وانضمامها إلى أسرة الشعوب، لكن التجربة تقول إن هناك هوة سحيقة بين فهم الولايات المتحدة وأوروبا للشرق الأوسط وبين فهم الشرق الأوسط لنفسه". ("هآرتس"، 7/16)

لما يشكّل التوافق على حل توافقي للملف النووي الإيراني مفاجأة لإسرائيل، لكنه لم يكن ساراً ولا مريحاً بالنسبة إليها، ليس من الناحية الأمنية المستقبلية، فحسب، وإنما من نواح أخرى سياسية وإستراتيجية مفادها أن إسرائيل لم تعد تتمتع بذات المكانة التي كانت لها سابقاً، لدى الحلفاء الدوليين، ولاسيما الولايات المتحدة، وبخاصة أن هؤلاء لم يصغوا لما تريده ولم يأخذوا مصالحها في الاعتبار.

فوق كل ذلك فإن نتنياهو وأركان حكومته، تعاملوا مع هذا الأمر وكأنهم خسروا معركتهم مع إدارة باراك أوباما أمام المجتمع الإسرائيلي والمجتمع الدولي، ما يفسر حالة الغضب التي انتابتهم جراء ذلك. على ذلك، فقد بدا طبيعياً أن يذهب نتنياهو وقادة إسرائيل من المتحالفين معه، نحو التشكيك بالاتفاق ومهاجمته ووضع التحفظات عليه، والتحذير من الركون لنوايا إيران، وسعيها إلى امتلاك قدرات نووية عسكرية، بحيث أن أول بيان مقتضب لنتنياهو أكد أن "العالم بات اليوم مكاناً محفوفاً بالمخاطر أكثر مما كان عليه بالأمس، وأن القوى الدولية الكبرى راهنت بمستقبلنا الجماعي على اتفاق مع أهم راع للإرهاب الدولي...".(عاموس هريئيل هارتس).

وعموماً فقد عكس كتاب الصحف الإسرائيلية هذا الموقف على نحو أكثر دقة، وبحسب أري شبيط، ثمة عدة أسباب للقلق الإسرائيلي "السبب الأول أن الإنجاز الإستراتيجي المهم لإسرائيل في نصف القرن الأخير كان وجود احتكار ديموني...

ماجد كيالي



كل شيء بات يتوقف على حقيقة النوايا الإيرانية، وعلى ما تفعله أو ما لا تفعله الدول الكبرى إزاء أي خلل، أو إزاء أي نكوص إيراني عن الاتفاق، ويبدو أن إسرائيل معنية بالتحيّؤ لكل الاحتمالات

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

* كاتب سياسي فلسطيني



«كل المؤسسات الدينية المسيحية والإسلامية لابد أن تقوم بتجديد الخطاب الديني لأن دورها تعليمي أولا، بالإضافة إلى العمل على تقوية ضمير الإنسان».

الأب رفيق جريش
المحدث باسم الكنيسة الكاثوليكية في مصر

«تجديد الخطاب الديني مهمة قومية كان الجدير أن تقوم بها مؤسسات الثقافة والتعليم والأحزاب المدنية ومؤسسات المجتمع المدني والأزهر».

فريدة النقاش
كاتبة صحفية مصرية

«صفة الشريك غير العضو في الناتو هامة بالنسبة لتونس في إطار تعاونها مع الولايات المتحدة الأميركية، وتبذل تونس مجهودات للتنسيق مع ليبيا والجزائر لمكافحة الإرهاب».

الباجي قائد السبسي
الرئيس التونسي

فوضى الخطاب الديني في مصر

غير المرغوب فيهم، ووضعهم ضمن لأئحة أطلقت عليها وصف «القائمة السوداء»، حوت أسماء الأئمة والخطباء المنتخبين إلى الإخوان، تهيدا لمنعهم من الوصول إلى المنابر وإلقاء الخطب، مع ذلك فشلت في تطبيقها، خلال صلاة عيد الفطر المبارك، فقد انقسمت المساجد والساحات التي خصصت لصلاة العيد على مستوى الجمهورية، بين منتسبي وزارة الأوقاف والإخوان والسلفيين، وتحولت المساجد والساحات إلى فضاء للسباق، لمعرفة أيهم يجذب الكثير من المصلين.

ما حدث خلال صلاة التراويح طوال شهر رمضان وفي صلاة عيد الفطر، يديق ناقوس الخطر، حيث أكد أن عملية تجديد الخطاب الديني، التي تتبناها مؤسسات مختلفة في الدولة أقرب إلى «الشو الإعلامي»، وبعيدة عن مضمونها الحقيقي، فهي تسير عكس الاتجاه المرجو منها، ولعل واقعة الشيخ محمد جبريل الذي أم المصلين في مسجد عمرو بن العاص ليلة السابع والعشرين من رمضان الماضي تمثل تسطحا لفكرة تجديد الخطاب الديني، كما أنها وضعت النظام في حرج بالغ، فقد جرى إصدار قرار بمنعته نهائيا من الخطابة، لمجرد أنه دعا على الظالمين في دعاء القنوت، دون أن يحدد أسماء شخصيات معينة، لكن العقاب الذي أنزلته وزارة الأوقاف على الرجل أضفى على دعوائه مسحة سياسية، وكأنها تعترف بعدم الثقة في التصرفات التي يتخذها النظام الحاكم في مصر حاليا.

الطريقة الخاطئة التي تدار بها مسألة تجديد الخطاب الديني حافلة بعلامات

الفوضى وعدم التركيز، تتجاهل البحث في الجذور، وتتمسك بالهوامش والفروع، بما وفر الأجواء المناسبة للجماعات المتطرفة للاستمرار على قيد الحياة، والقatal من أجل منع تجديد الخطاب، وزيادة حجم المتعاطفين معها، وتوظيف الإخفاق الظاهر على أداء المؤسسات الدينية الرسمية لصالحها، وبالتالي تكوين روافد جديدة في المجتمع، يمكن أن تكون ذخيرة حية لها في المستقبل، مستفيدة من الارتباك الحاصل في تجديد الخطاب، الذي من المفترض أن ينطلق من خطة متكاملة ومدروسة. ما لم تشعر الجهات الدينية بتغيير المنهج الذي تتبناه، وتتحلى عن الطريقة البدائية التي تدير بها ملفا في منتهى الحيوية، سوف تخسر المزيد من الأراضي الثقافية أمام فريق عنيف من المتشددين، نجح في إيجاد قواعد له في المجتمع المصري لا تزال تمسك بأهدابه، رغم الضربات الأمنية والسياسية التي وجهت إليه في الآونة الأخيرة.

القضية جادة من كل الوجوه، والتعاطي معها بعقل منفتح ورؤية شاملة، يكشف إلى أي درجة يمكن تجاوز أخطاء المرحلة الماضية، وفي ظل تحول سوس المتطرفين من الضروري أن تكون الحلول المطروحة تملك مروحة فكرية واجتماعية وثقافية أكثر اتساعا، تتوقف عند جميع التفاصيل، الصغيرة منها والكبيرة، التي تسد منابع الإرهاب، وتوقف زحفه وانتشاره وسط المجتمعات الفقيرة في مصر.

* كاتب مصري



محمد أبو الفضل

الطريقة الخاطئة التي تدار بها مسألة تجديد الخطاب الديني حافلة بعلامات الفوضى وعدم التركيز، تتجاهل البحث في الجذور، وتتمسك بالهوامش

فتنة البشر في تغيير المنكر

شبيئا عمن اشترى جهازا لتصفية الدم لمرضى الفشل الكلوي، أو من بنى مختبرا لتطوير أبحاث القضاء على مرض السرطان مثلا.

لدينا مشكلة في تحديد مفهوم الخير، ما الخير؟ معضلة ثقافية مستعصية. لهذا السبب لا نستطيع تحديد دلالات المعروف والمنكر. هناك دعوى يزعمها البعض وهي الاحتكام إلى الضمير، من قبيل أن يقال لك: هل ترضاه لأختك؟ هل ترضاه لأمك؟ هذا ليس احتكاما للعقل. هذا احتكام للغرائز، غرائز الغيرة والنصرة والحمية. وهذا أسوأ ما يُهدد ثقافة المؤسسات ودولة الحق والقانون. اعترف أن الخير العام مطلوب باسم العقل وباسم الأخلاق وباسم التزام الإنسانى وباسم العيش المشترك لكنه لا يُدرك بالغرائز، وبالأحرى لا يُدرك بواسطة تهيج الغرائز البدائية للغوغاء، بل يُدرك بواسطة العقل. و لم يفكر الفقه التقليدي في مفهوم الخير، بل استبدعه مقابل مفهوم المصلحة أو المصالح، ومن ثم لم توضع معايير لتحديد الفعل المعروف والفعل المنكر. مما كان يفتح أبواب الجحيم ويوقظ نيران الفتنة كلما انبرت طائفة من الناس لتغيير ما تراه منكرا.

وبالمناسبة، هناك من علماء الدين والدعاة والوعاظ من لا يبالو جهدا في إعداد الأجواء لقبول منع الاختلاط في شعيرة الطواف أثناء مناسك الحج. وفي غياب دليل من القرآن ومن السنة، تبقى حجتة «الاجتهادية» هي نفس حجة الفصل بين الجنسين داخل المساجد. فإن كان الاختلاط أثناء الشعائر الدينية مقبولا في زمن الرسول حيث المسلمين قلة مشهود لهم بـ"الزهد ودماثة الخلق"، فإنه ما عاد مقبولا اليوم حيث كثرت أعداد الخلق و"تردت" أخلاق الخلف. وقد سمعت بعضهم يستدل بأن الأمويين حاولوا منع الاختلاط

السلطة القضائية (قانون الحسبة في مصر مثلا)، وإما تحت إشراف ميليشيات شعبية (رابطات حماية الثورة في تونس إبان فترة حكم الترويكما مثلا). غير أن العضلة ليست في تحديد من المكلف بتغيير المنكر هل الناس أم الدولة أم القضاء أم طرف آخر؟ بل تكمن العضلة في أننا نتعامل مع مفاهيم قانونية بلا تحديد. فإذا تجاوزنا الجرائم التي لها قوانين ومؤسسات أمنية وقضائية تتكفل بها، تبقى الأسئلة مفتوحة: ما المنكر؟ وما معايير تحديد المنكر؟ ما المعروف الذي يجب أن نأمر به الناس؟ ومن الأمر؟ ومن المأمور؟ وهل يأمر الجميع الجميع بمناسبة وبلا مناسبة؟ وما دلالة الأمر؟ ثم، وقبل كل شيء، ما الخير؟ لأن الآية تقول "ولكن منكم أئمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر"، فبيدأ الأمر بالدعوة إلى الخير أولا. غير أن مفهوم الخير شبه غائب عن موروثنا الفقهي، وقد استبدل بمفهوم المصلحة، وترك الخير كمفهوم متعال ومجرد للملئسة الإسلامية (ابن سينا، الفارابي، ابن رشد، ابن عربي).

لاشك أن غياب مفهوم الخير العام قد جعل مفهوم السلوك الحسن مزاجيا وغريزيا طالما لم يتم تحديد مفهوم الخير العام والذي هو الإطار المرجعي لتحديد معايير السلوك الحسن. ومثالا، حين نجد مئات "المحسين" يساهمون في تمويل بناء مسجد أو تمويل "الجهاد" ولا أحد منهم يساهم في شراء جهاز لتصفية الدم لأحد المراكز، رغم أن الفارق في الفعل الإحسانى يتعلق بإتقان حباة عشرات الناس، فهذا يعني أن مفهوم الخير العام غائب عنا غيبة كبرى، وأن العملية الإنسانية مصلحية بالمعنى الضيق، لأن "المحسن" الافتراضي أخبروه بأن من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله له بيتا في الجنة، ولم يخبروه

لماذا لا يُذكر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلا في الحرب على الحريات الفردية؟ لماذا لا يُشهر هذا الأمر إلا في وجه النساء والأقليات والفنون؟ لماذا لا يُذكر تغيير المنكر إلا حين يبتغي البعض احتكار القضاء العمومي؟ لماذا لا يُرفع شعار تغيير المنكر إلا لتستيقظ الفتنة النائمة تحت الرماد؟ سنحاول مقاربة الإجابة بدءا من النص المرجعي أولا:

"ولتكن منكم أئمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر"، هكذا تقول الآية القرآنية التي يحتاج بها أنصار فريضة "تغيير المنكر". وقد اختلف الفقهاء حول دلالة كلمة "منكم"، هل هي للتبويض (ليكن بعضكم) أم للتعميم (لتكونوا كلكم)؟ هذا الاختلاف النحوي يحمل خلافا فقهيا كبيرا. ففي الحالة الأولى يكون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض كفاية إذا قام به البعض سقط عن البقية؛ وفي الحالة الثانية يصبح الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض عين على كل مسلم (المسلمة لست واثقا من أمرها). ومرة أخرى، فإن لهذا الخلاف الفقهي نتائج اجتماعية وسياسية حاسمة.

في الحالة الأولى يجب على كل مسلم أن يغير المنكر متى رآه، ربما بلسانه إن لم يستطع، ربما بقلبه على أضعف الإيمان، لكن بيده أولا وقبل كل شيء، ومن ثم بكل ما قد تحمله اليد من أدوات الضرب والعنف، وهذا ما يسميه المغاربة من باب القدح بـ"شرع البدين"، يقصدون الحالة التي ينطوع فيها شخص ما لكي يطبق "الشرع" بنفسه وكما يراه. وأما في الحالة الثانية فتبقى المسؤوليات محددة درءا للفتنة، إما تحت إشراف نوع من الشرطة الدينية (المطاوعة في السعودية مثلا)، وإما تحت إشراف



سعيد ناشيد

لماذا لا يذكر تغيير المنكر إلا حين يبتغي البعض احتكار القضاء العمومي؟ لماذا لا يرفع شعار تغيير المنكر إلا لتستيقظ الفتنة النائمة تحت الرماد؟

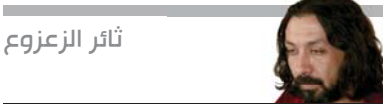
نصر إلهي نووي هذه المرة

ولعل صورة جواد ظريف، وزير خارجية إيران وهو ضاحك على شرفة أحد فنادق مدينة جنيف السويسرية، تعيد إلى الأذهان حادثة ذلك النصر الإلهي بتفاصيلها، كما أن خطاب المنتصر الذي أطل به الرئيس الإيراني على شعبه لا يخلو من نكهة الوعد الصادق بدوره.

الحقيقة أن إيران، ووفق ما تقول بنود الاتفاق، قد وافقت على كل ما أملي عليها من شروط، وقد تمكن المفاوضون الغربيون من تقليص أظافرها النووية وأعطوها فقط ما يمكنها من استخدام تلك المنشآت لأغراض سلمية، وحتى هذه ستكون خاضعة للمراقبة اليومية، كما قال الرئيس الأميركي باراك أوباما عقب توقيع الاتفاق، وإذا كان حسن روحاني قد هنا الإيرانيين بنصره الإلهي أو وعده الصادق، فيعلم الجميع أن "الجمهورية" التي يرأسها مرهقة بسبب سنوات الحصار التي عطلت عجلة التنمية بشكل شبه كامل، وسببت تضخما غير مسبوق هوى بأسعار العملة المحلية إلى الحضيض وقد ارتفعت نسبة الفقر بشكل ملحوظ، ويضاف إلى ذلك أن إيران، وفق كل المعطيات، هي دولة مكروهة من محيطها، وغير قادرة على بناء علاقات سليمة مع جوارها، ولعل الأموال التي أفرج

عام 2006 قامت عناصر ميليشيا حزب الله باختطاف جنديين إسرائيليين، ولم تقبل بإعادتهما رغم التحذير الإسرائيلي والنصائح العربية. شنت إسرائيل بعد ذلك حربا على لبنان، لا على حزب الله، وقد أسفرت تلك الحرب عن مقتل المئات من اللبنانيين وتدمير جزء لا بأس به من البنية التحتية لبلد لم يتعاف بعد من آثار الحرب الأهلية الطويلة التي عاشها، والاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على أراضيه. ورغم ذلك الدمار إلا أن حسن نصر الله اقترح تسمية ذلك الدمار نصرا إلهيا كون إسرائيل لم تتمكن من إنهاء حزب الله، وأما لبنان، الدولة والشعب، فهي تفاصيل لا تستحق الخوض فيها.

دخل الحزب بعد ذلك في مفاوضات مع إسرائيل، قيل إنها لم تكن مباشرة، أسفرت عن تسليم جثمانَي الجنديين الإسرائيليين، وبالمقابل أطلقت إسرائيل سراح المئات من الأسرى الذين كانوا في سجونها من اللبنانيين والفلسطينيين، أطلق نصر الله على عملية التبادل تسمية الوعد الصادق، وقد أغضض عينيه ونام في مخبئه بعد ذلك، وترك الخراب الذي أحدثته حماقته لتتولى بعض الدول العربية إعادة إعمارهِ وتضميد جراحه.



ثائر الزعزوع

ما تحقق على طاولة المفاوضات لم تكن للشعب الإيراني حصة فيه، فهو «نصر إلهي» لا يختلف من حيث بنيته ومضمونه عن النصر الذي حققه نصر الله



للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

* كاتب سوري

اقتصاد

بالمئة معدل النمو الذي تتوقعه الحكومة الأميركية العام الحالي، بانخفاض كبير عن توقعات سابقة بنمو نسبته 3 بالمئة، ورجحت أن يبلغ المعدل 2.9 بالمئة العام المقبل.

60

بالمئة نسبة الارتفاع في إنتاج الغاز الطبيعي الذي تسعى الهند لتحقيقه بحلول 2024، ليصل إلى 150 مليون متر مكعب يوميا بحسب وكالة أي.سي.آر للأبحاث.

68

مليار دولار، حجم الارتفاع في القيمة السوقية لشركة غوغل لتصل إلى أكثر من 471.5 مليار دولار، بعد أن قفز سعر سهمها يوم الجمعة بنحو 16.8 بالمئة.

مطالبات بمواصلة تجميد أموال ليبيا في الوقت الراهن

● تحذيرات من ضياع أصول صندوق الثروة البالغة 67 مليار دولار بسبب التنافس على إدارتها



انحدار العوائد النفطية يزيد الضغوط لاستخدام الاحتياطات المالية

وأعرب بوهادي عن أمله في وصول الليبيين إلى توافق وطني ليسنى للمؤسسة المساهمة في جذب رؤوس الأموال الأجنبية للاستثمار في ليبيا، والمساهمة في تنمية القطاع الخاص، الذي قال إنه "سيكون له دور محوري في خلق فرص عمل تعود بالفائدة على كل الليبيين".

تأميم استثمارات ليبية في بعض الدول الأفريقية.

وقال إن المؤسسة شكلت لجنة من المسؤولين والخبراء تتولى الوقوف على وضعية الاستثمارات الليبية في كل من مصر وتونس، وتقييمها وتوفير الدعم الفني والإداري اللازم.

طالب رئيس المؤسسة الليبية للاستثمار في طرابلس، بمواصلة تجميد أموال صندوق الثروة السيادي الليبي، الذي تبلغ قيمة أصوله 67 مليار دولار. وأكد على ضرورة الانتظار لحين تحقيق الاستقرار الكامل في البلاد.



أكد مسؤول بمصرف ليبيا المركزي في طرابلس لرويترز في مايو أنه سمح للمصرف باستخدام بعض أموال المؤسسة الليبية للاستثمار للتغلب على أزمة في الميزانية ناتجة عن نقص العوائد، بسبب هبوط أسعار النفط وتراجع الإنتاج. وقال بريس إن 60 بالمئة تقريبا من أموال المؤسسة الموجودة في ليبيا مودعة لدى المصرف المركزي، وأن أي أموال أخرى بما في ذلك عوائد الحسابات المجمدة ليست متاحة له أو لمنافسه بوهادي.

وتقول إدارة المؤسسة الليبية للاستثمار، التابعة للحكومة الشرعية إنها تعكف على إعداد خطة لحماية أصولها ومواجهة التأثيرات المحتملة على استثماراتها في عدد من دول العالم. وأكدت أنها تتابع إجراءات مقاضاة مصرفي غولدمان ساكس الأميركي وسوسيتيه جنرال الفرنسي، بسبب تبديد مليارات الدولارات من أصولها. ويبحث مجلس إدارة المؤسسة التابع للحكومة الشرعية، سبل مواجهة الاستحواذ المحتمل على الاستثمارات الليبية في بعض المناطق من العالم، بعد أن أعلنت حكومة ساحل العاج في يونيو الماضي عن تأميم ثلاث شركات للهاتف المحمول، بينها شركة غرين ستريم المملوكة للمؤسسة الليبية للاستثمار. وكان رئيس مجلس إدارة المؤسسة حسن بوهادي، قد أكد بعد اجتماع لمجلس الإدارة في الأردن أن مسعى الشركة في الوقت الراهن هو المحافظة على أصول الاستثمارات وحمايتها، ودعم الجهات التابعة للمؤسسة فيا واستراتيجيا.

وأضاف أنها تدرس التحديات التي تواجهها لتوحيد الجهود وتنفيذ رؤية مشتركة بشأن متابعة القضايا المرفوعة ضد مؤسسات عالمية أساءت إدارة بعض استثمارات المؤسسة، وأخرى تحاول

لندن - حذر عبد المجيد بريش رئيس المؤسسة الليبية للاستثمار، التابعة للحكومة المؤقتة، من أن الظروف الحالية غير مناسبة للبدء برفع التجميد عن أصول صندوق الثروة السيادي، معلنا معارضته لخطة الإدارة المنافسة التي أسستها الحكومة المعترف بها دوليا في طبرق.

وقال إن أي رفع للتجميد عن أصول المؤسسة الليبية للاستثمار قد يعرض الأموال للخطر مع تزامم الحكومتين المتنافستين وفصائل على الأرض على أموال الشعب الليبي. ويجري بريش، وهو أحد المتنافسين على رئاسة الصندوق، لقاءات مع محامين وصحفيين ومصرفيين في لندن لإيصال رسالة واضحة تؤكد ضرورة عدم العبث بالحسابات المجمدة.

واكد بريش، الذي كان حتى وقت قريب، رئيسا بلا منازع للمؤسسة، ضرورة استمرار تجميد تلك الأصول إلى أن يكون هناك "استقرار كامل" في ليبيا.

وتتنافس في ليبيا حاليا حكومتان، إحدهما في طرابلس والأخرى في شرق البلاد، وقد عينتا رؤساء مختلفين لعدة مؤسسات بينها صندوق الثروة السيادية والمؤسسة الوطنية للنفط.

وأضاف أن أي تصرف في أموال صندوق الثروة السيادي يجب ألا يحدث "حتى يكون لدينا استقرار على الأرض وحتى يكون لدينا وحدة للبلاد"، وأن أي تصرف قبل ذلك سيكون "شيئا خطيرا جدا". وأكد بريش معارضته لخطة منافسه الرئيسي حسن بوهادي الذي عينته الحكومة المعترف بها دوليا رئيسا للمؤسسة في أكتوبر 2014. ويزعم بريش أن محكمة الاستئناف الليبية أعادت تنصيبه كرئيس للمؤسسة.

وزار بوهادي لندن الأسبوع الماضي داعيا إلى استثناءات للعقوبات التي جمدت استثمارات المؤسسة منذ عام 2011.



حسن بوهادي: شكلنا لجنة للوقوف على وضع الاستثمارات الليبية في مصر وتونس

باختصار

دفعت شركة فالايانت الكندية للمختبرات الطبية نحو 800 مليون دولار لشراء شركة أمون المصرية، وهي من أكبر شركات الأدوية في مصر ويبلغ حجم أعمالها السنوي نحو 210 ملايين دولار.

توقع فيكتور ميلينكوف رئيس مجلس الأعمال الروسي، أن يرتفع التبادل التجاري بين موسكو وطهران من 5 مليار دولار سنويا حاليا، إلى أكثر من 10 مليار دولار بحلول عام 2020.

تبدأ كوريا الجنوبية واليابان والصين خلال الأسبوع الحالي جولة جديدة من المباحثات المتعلقة باتفاقية التجارة الحرة الثلاثية في بكين، في إطار الجهود الرامية لتسوية الخلافات العالقة.

تعتزم الحكومة الأميركية مساعدة الرئيس النيجيري الجديد محمد بخاري في تعقب مليارات الدولارات من الأصول المسروقة في مسعى لإعادة ضبط العلاقات مع أكبر اقتصاد في أفريقيا.

كشف رئيس وزراء إيطاليا ماتيو رينزي عن خفض كبير في الضرائب خلال السنوات الثلاث المقبلة في محاولة لاستعادة شعبيته المتراجعة بعد انتكاسات في الانتخابات المحلية وأزمة الهجرة.

يبدأ ممثلو 45 دولة اليوم اجتماعات في باريس لإعطاء دفعة للمحادثات حول المناخ تمهيد للمؤتمر الدولي الكبير الذي ستستضيفه فرنسا في ديسمبر المقبل للتوصل لاتفاق عالمي جديد.

للمشاركة والتعليق: business@alarab.co.uk

سوناطراك تقلص استثماراتها وتجمد معظم مشاريعها



ولجأت الحكومة إلى سدّ العجز من صندوق ضبط الإيرادات الممول من الفرق بين السعر الحقيقي للنفط والغاز والسعر المرجعي لموازنة الدولة، والمحدد أساسا عند 37 دولار للبرميل.

عبد الرحمن ميتول:

سوناطراك ستضطر حتما لتخفيض حجم استثماراتها خلال السنوات الخمس المقبلة

لتبلغ نحو 8.7 مليار دولار، مقارنة بنحو 15.6 مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي. وأشارت إلى أن تراجع إيرادات البلاد النفطية التي تشكل نحو 95 بالمئة من إجمالي مواردها المالية، أدى إلى تسجيل عجز قياسي في ميزان المدفوعات بلغ 10.7 مليار دولار في النصف الأول من 2015.

واضطرّ النظام إلى سحب نحو 20 مليار دولار من احتياطياته النقدية خلال الربع الأول من العام، لتتخفض من 178.9 مليار دولار في نهاية العام الماضي إلى 159.9 مليار دولار في نهاية مارس 2015.

ويقول الخبير الاقتصادي عبدالرحمن ميتول، إن مداخل سوناطراك لن تتجاوز في العام الحالي 40 مليار دولار، وبالتالي لن تكون قادرة على ضخّ استثمارات بقيمة 100 مليار دولار خلال 5 سنوات، بمعدل 20 مليار دولار سنويا.

وأضاف أن المجموعة النفطية الحكومية ستكون حتما مضطرة لخفض حجم استثماراتها خلال السنوات الخمس المقبلة. وأظهرت أحدث بيانات للبنك المركزي الجزائري تراجع إيرادات البلاد النفطية إلى النصف خلال الربع الأول من العام الحالي

أزمة اليونان تكشف أن أوروبا عائلة واحدة كبيرة لكنها تعيش



كشف الفوران الأخير لأزمة ديون اليونان عن خلافات متفاقمة في منطقة اليورو قد تؤدي، ما لم يتم حلها سريعا، إلى تفكك الوحدة النقدية الأوروبية التي تمثل ذورة المشروعات الطموحة للاتحاد الأوروبي.

واشد ما يثير قلق الزعماء الأوروبيين هو أن الرأي العام والسياسات المحلية تتجاذبهم على نحو متزايد في اتجاهات متعارضة.. ليس فقط بين اليونان وألمانيا (أكبر مدين وأكبر دائن) وإنما تقريبا بين جميع أعضاء الاتحاد.

فالألمان والفنلنديون والهولنديون والسلوفاك ومواطنو دول البلطيق لم يعودوا يقبلون فكرة توجيه أموال دافعي الضرائب لإنقاذ اليونانيين. وفي المقابل يشعر الفرنسيون والإيطاليون واليونانيون بأن منطقة اليورو لا تعني الآن سوى النقش والعقاب وأنها تفقر للتضامن والتحفيز الاقتصادي.

ومع تثبيت دول وسط وشرق أوروبا بمواقفها وتنامي الضغوط الداخلية في

هولندا وفنلندا لم يعد أي حل وسط بين ألمانيا وفرنسا زعيمتي منطقة اليورو، كافيا لتسوية المشاكل، ناهيك عن صعوبة التوصل إليه أصلا.

وهناك أطراف كثيرة جدا من أصحاب المصلحة والآراء المتباينة بشكل تزداد معه صعوبة إدارة الأزمة. ويبدو الآن أي إصلاح واسع النطاق للهيكल المتصدع لمنطقة اليورو، التي تضم 19 دولة، حلما بعيد المنال.

وبعد أسابيع من الاجتماعات الطارئة التي كانت تمتد حتى الساعات الأولى من الصباح لزعماء منطقة اليورو، والتي توجت بمؤتمر قمة استمر حتى صباح اليوم التالي، تم التوصل لاتفاق هش يحول دون غرق اليونان ويجعلها محمية افتراضية تخضع لإشراف ينتهك خصوصياتها كدولة مستقلة.

ولا يعتقد سوى قلة على أحسن تقدير من مؤيدي الاتفاق أنه سينجح فعليا. وقال رئيس وزراء اليونان أليكسيس تسيراس إنه اتفاق سيبي سيجعل الحياة أسوأ لليونان ولكنه اضطر لتجرع الدواء المر لأن البديل كان أسوأ.

واكد وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبله أنه كان من الأفضل لأثينا أن تخرج

وحتى إذا لم تتعثر خال்த صفقة إنقاذ لليونان في 3 سنوات في هذه المرحلة، فإن فرص تطبيقها بالكامل وتحقيق انتعاش اقتصادي تبدو ضئيلة.

كما ساهمت أزمة اليونان في اتساع هوة الانقسامات بين دول الوحدة النقدية وباقي دول أوروبا، إذ تصر بريطانيا وجمهورية التشيك على توفير ضمانات لأموال دافعي الضرائب في مقابل استخدام صندوق إنقاذ أوروبي لتوفير تمويل طارئ لليونان. ولو أن الأزمة اليونانية كانت الهم الوحيد لمنطقة اليورو، لربما كان من السهل احتواؤها وحلها، نظرا لأنه لم تظهر على الأسواق المالية بوادر ضئيلة على انتقال العدوى إلى سندات سيادية ضعيفة أخرى، مثلما حدث في عام 2012 وهدد بتمزيق أوصال منطقة اليورو.

واقترح الرئيس فرانسوا هولاند هذا الشهر إقامة برلمان لمنطقة اليورو لإضفاء قدر أكبر من الشرعية الديمقراطية على القرارات.

لكن مثل تلك الأفكار الطموحة تتعارض مع الاجتماعات الليلية المحمومة لإدارة الأزمة ومع الخبرة القومية المثيرة للانقسام والمتصاعدة في كثير من مداولات منطقة اليورو.

من منطقة اليورو "مؤقتا" للحصول على إعفاء من الديون.

أما المستشار الألمانية أنجيلا ميركل فأوضحت أن الميزة الرئيسية للاتفاق هي تفادي ما هو أسوأ. وقالت إن "البديل لن يكون وقتا مستقطعا تخرج فيه اليونان من اليورو مؤقتا... وإنما فوضى يمكن التنبؤ بها".

وقال مسؤول رفيع بالاتحاد الأوروبي شارك في مفاوضات التوصل للحل الوسط وتحدث لرويترز بشرط عدم الكشف عن اسمه إن فرصة نجاح الاتفاق الآن "تبلغ 20 وربما 30 بالمئة".

وأضاف أنه "عندما أطلع للعامين أو الثلاثة أعوام المقبلة أو حتى الثلاثة شهور المقبلة لا أرى سوى سحب قائمة.

كل ما تمكنا من عمله هو تفادي خروج فوضوي لليونان من منطقة اليورو".

وستعادو المشاكل الظهور على الأرجح في أواخر أغسطس أو سبتمبر عندما يتعين الانتهاء من المفاوضات التفصيلية بشأن برنامج إنقاذ يستمر 3 سنوات.

وبحلول ذلك الحين ربما يكون اقتصاد اليونان قد انحرف عن مساره بشكل أكبر وربما يكون اليونانيون في طريقهم لانتخابات مبكرة.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.276.39 ↑ 0.13%	9.337.86 ↑ 0.68%	4.101.90 ↑ 1.22%	4.809.85 ↑ 0.69%	12.009.54 ↓ 0.09%	6.543.87 ↑ 0.14%	1.335.00 ↓ 0.23%

اقتصاد

المصافي الجديدة تقلص صادرات السعودية من النفط الخام

● الرياض تعزز قدراتها النفطية بعدد من المصافي الجديدة ● أرامكو تستثمر 100 مليار دولار في أنشطة التكرير والتوزيع



المصافي الجديدة تقلص صادرات الخام لصالح صادرات المشتقات النفطية

بوquod الطائرات والكويت والبحرين بالبنزين. وقال بوب ماكنلي مستشار البيت الأبيض في عهد الرئيس جورج بوش "إن من الأمور المؤكدة خلال السنوات المقبلة أن تبتعد السعودية عن النفط الخام لتتحول إلى تصدير المشتقات". ويعمل ماكنلي حاليا رئيسا لمجموعة رايبدان لاستشارات الطاقة. ويركز التجار أنظارهم على أرامكو وهي تبدأ المبيعات المباشرة من شحنات السولار في أوروبا لتقلص بذلك دور الوسطاء في عالم تجارة النفط. ويقول تجار في لقاءات خاصة إنه إذا اقتدت شركات أخرى بالنموذج الذي رسمته أرامكو، فربما تدفعهم لتصفية نشاطهم في أسواقهم الخاصة.

وقال إن استثمارات أرامكو في قطاع المصب ستتجاوز 100 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، وأن الأسواق سريعة النمو في الشرق الأقصى والشرق الأوسط ستجعل من السعودية واحدا من أكبر المستثمرين في أنشطة المصب في العالم من حيث حجم الإنتاج. وتقول مصادر تجارية إن أرامكو أسست مكاتب في أوروبا وسنغافورة لبيع مزيد من منتجات النفط المكررة. وأضافت أن السعودية تصدر مئات الآلاف من الأطنان من المنتجات المكررة شهريا إلى أوروبا وآسيا، كما أنها أبرمت صفقات فورية من خلال وحدتها التجارية لتزويد الإمارات

وتملك شركة أرامكو السعودية التي تديرها الدولة مصافي محلية ودولية تبلغ طاقتها التكريرية 4.9 مليون برميل في اليوم ملكية كاملة أو من خلال حصص، ويبلغ نصيبها منها 2.6 مليون برميل في اليوم ما يجعلها سادس أكبر منتج للمنتجات المكررة. وقال الرئيس التنفيذي لأرامكو خالد الفالح في مايو الماضي، إن استثمارات الشركة في قطاع المصب ستتجاوز 100 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، إذ أن الأسواق سريعة النمو في الشرق الأقصى والشرق الأوسط ستجعل من السعودية واحدا من أكبر المستثمرين في أنشطة المصب في العالم من حيث حجم الإنتاج.

تراجعت صادرات السعودية من النفط الخام بشكل حاد في الشهر الماضي، وسط مؤشرات على تزايد ميل الرياض نحو تصدير المشتقات النفطية، بعد ارتفاع طاقة تكريرها بشكل حاد في الأشهر الماضية.

الرياض - أظهرت بيانات رسمية أمس، أن صادرات السعودية من النفط الخام انخفضت في شهر مايو بنحو 800 مليون برميل يوميا عن شهر أبريل، لتصل في المعدل إلى نحو 6.935 مليون برميل يوميا، بسبب ارتفاع الطلب المحلي في أشهر الصيف وارتفاع طاقة التكرير بعد تشغيل عدد من المصافي الجديدة.

وأظهرت الأرقام التي قدمتها الرياض إلى المبادرة المشتركة للبيانات النفطية (جودي) أن المصافي المحلية عاجلت نحو 2.423 مليون برميل يوميا في مايو ارتفاعا من 2.224 مليون برميل يوميا في أبريل الماضي. ويقول محللون إن السعودية، وهي أكبر مصدر للنفط في العالم، بدأت تتحول سريعا لتصبح واحدة من أكبر الدول في مجال تكرير النفط، وأن ذلك يضيف بعدا جديدا لأسواق النفط العالمية.

ووفقا للبيانات المنشورة على موقع جودي على الإنترنت، فقد ارتفع حجم النفط الخام الذي استهلكته السعودية مباشرة لتوليد الطاقة إلى 677 ألف برميل يوميا في مايو من 358 ألف برميل يوميا في أبريل. وتتولى جودي تجميع البيانات المقدمة من الأعضاء المنتجين للنفط في منظمات عالمية من بينها وكالة الطاقة الدولية ومنتظمة أوبك. ورفعت السعودية إنتاجها من النفط الخام إلى مستوى قياسي في يونيو لتصل إلى 10.56 مليون برميل يوميا بزيادة 231 ألف برميل يوميا عن مايو بحسب أرقام رسمية أصدرتها منظمة أوبك. وتزايدت المؤشرات على عزم السعودية تعزيز دورها في صناعة النفط العالمية، في

ورفعت السعودية إنتاجها من النفط الخام إلى مستوى قياسي في يونيو لتصل إلى 10.56 مليون برميل يوميا بزيادة 231 ألف برميل يوميا عن مايو بحسب أرقام رسمية أصدرتها منظمة أوبك. وتزايدت المؤشرات على عزم السعودية تعزيز دورها في صناعة النفط العالمية، في

وبوب ماكنلي: السعودية ستتحول خلال سنوات من تصدير الخام إلى تصدير المشتقات

باختصار

احتلت الإمارات المرتبة الثانية عالميا في عدد اتفاقيات الأجواء المفتوحة التي وقعها في النصف الأول من 2015، حيث كانت طرعا في نحو 50 بالمئة من اتفاقيات خدمات النقل الجوي.

ارتفع إجمالي التداولات العقارية بسلطنة عمان حتى نهاية مايو الماضي بنحو 52.6 بالمئة بمقارنة سنوية ليصل إلى 5 مليار دولار، في مؤشر يعكس طفرة الاستثمار في سوق العقار العماني.

قدّرت دراسة متخصصة أعدتها شركة يورومونيتور، الشريك المعلوماتي الرسمي لمعرض بيوتي وورلد الشرق الأوسط، حجم المبيعات السنوية للعطور في السعودية بنحو 1.4 مليار دولار.

أعلنت المفوضية الأوروبية، عن تخصيص مساعدات إنسانية إضافية للسودان بقيمة بلغت نحو 4 ملايين يورو، ليصل إجمالي المساعدات خلال العام الجاري إلى نحو 32 مليون يورو.

فقدت المساعدات السعودية الخارجية للدول النامية خلال العام الماضي بنحو 158 بالمئة لتصل إلى 16 مليار دولار، رغم موجة هبوط أسعار النفط منذ منتصف يونيو من العام الماضي.

رفعت شركة غازبروم الروسية، مستوى إنتاج النفط في حقل بكرة في العراق بنحو 25 بالمئة ليصل إلى 35 ألف برميل يوميا بعد تدشين العمل في بئر نفطية خامسة في ذلك الحقل.

محادثات لتوسيع الشراكة التونسية الأوروبية

دخل السوق الأوروبية، التي تعدّ من أهمّ الأسواق الاستهلاكية بأكثر من 500 مليون مستهلك.

وأضاف أنها ساهمت بشكل كبير في تطوير المنافسة وتحسين وسائل الإنتاج في تونس ونقل التكنولوجيا إليها، وأنها ساعدت أيضا في رفع حجم الاستثمارات، وخلق مزيد من فرص العمل.

ويجدر الشقّ المعارض لمجمل الاتفاقيات، من أن تؤدي اتفاقية الشراكة إلى ضرب العديد من القطاعات وإلى تدمير الاقتصاد التونسي.

2006، إضافة إلى استثمارات تقدّر بنحو 5 مليار يورو، ضخها البنك الأوروبي. وأثارت اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي ومنحها صفة الشريك المتميز جدا، في الأوساط السياسية والاقتصادية بين مؤيد لها بوصفها تشكل دفعة قوية للاقتصاد التونسي، ورفض لها بسبب مخاوف من أن تدمر العديد من القطاعات.

وكان رضا قويعة، الخبير الاقتصادي التونسي، قد اعتبر أن أهمية تلك الاتفاقية تمكّن المنتجات التونسية من

1.8 مليار دولار حجم دعم الاتحاد الأوروبي لتونس خلال العقدين الماضيين

منذ الثورة التونسية في يناير 2011، خاصة مع دخول اتفاق الشراكة المتميزة عام 2014. ووقعت تونس، بصفتها أول بلد متوسطي، اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوروبي، وشرعت بتنفيذه عام 1998، وفي العام 2008، انضمت كأول بلد في جنوب المتوسط، إلى منطقة التجارة الحرة، بالنسبة للمنتجات الصناعية مع الاتحاد الأوروبي. ودعم الاتحاد تونس طوال العقدين الماضيين، بتمويل عدد من برامج التعاون، وصلت قيمتها إلى 1.8 مليار يورو، في إطار برنامج "ميذا" للتعاون الأوروبي مع دول الجوار المتوسطي، في الفترة من 1995-

بروكسل - يبدأ رئيس الوزراء التونسي الحبيب الصيد اليوم زيارة للعاصمة البلجيكية بروكسل على رأس وفد وزاري، للقاء رئيس المفوضية الأوروبية جون كلود يونكر والمسؤولين الأوروبيين تمهيدا لتوسيع الشراكة بين الطرفين للتوصل إلى "اتفاق التجارة الحرة الكامل". وتأتي الزيارة في إطار الاحتفال بالذكرى العشرين لتوقيع تونس والاتحاد الأوروبي اتفاق الشراكة، في 17 يوليو 1995، والذي ساهم بقوة، في تعزيز العلاقات السياسية والتجارية والاقتصادية، فضلا عن الروابط الاجتماعية والثقافية بين تونس والاتحاد. وتعززت العلاقات الأوروبية التونسية

الإمارات تستضيف مؤتمر ابتكارات السيارات الكهربائية

أبو ظبي - أعلن راشد أحمد بن فهد وزير البيئة والمياه الإماراتي أمس، أن دبي ستستضيف في نوفمبر المقبل فعاليات المؤتمر الدولي للابتكار في مجال السيارات الكهربائية، الذي سيعقد للمرة الأولى في الشرق الأوسط في دبي على مدى يومين. وقال إن المؤتمر سيركز على بحث سبل ودعم ابتكارات تطوير وتشجيع استخدام السيارات الكهربائية ورفع كفاءة الأنظمة والبنية التحتية وتطوير التكنولوجيا الداعمة، إلى جانب مناقشة قضايا السلامة والحوافز الممكن أن تقدمها الحكومة لاستخدام السيارات الكهربائية في الإمارات على نطاق أوسع. وينظم المؤتمر من قبل هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس وشركة ميسي فرانكفورت الشرق الأوسط. وذكرت وكالة أنباء الإمارات أن المؤتمر سيشهد مشاركة أكثر من 200 مسؤول من صناع القرار وخبراء دوليين في قطاع تصنيع وتجارة ووضع معايير ومواصفات السيارات الكهربائية من العديد من دول العالم، وسيصاحبه معرض لأحدث الابتكارات في مجال السيارات الكهربائية والتكنولوجيا الداعمة لها.



سيغمار غابريال نائب المستشار الألمانية ووزير الاقتصاد والطاقة أول الواصلين إلى طهران، بعد توقيع الاتفاق النووي لبحث آفاق التعاون والاستثمار.

توفي الأنتروبولوجي الفرنسي كلود ليفي سترأوس الذي كان له الفضل في لفت الانتباه إلى أهمية دراسة الطعام كأهم المجالات في التعرف بعموية وثقافة الشعوب.

موقعا جديدا أدرجت في قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو منها 3 مواقع في قائمة التراث العالمي المهدد وهي الحضر بالعراق وصنعاء القديمة، وشبام في اليمن.

أهدى السلطان عبد الحميد خان الثاني أهل طرابلس اللبنانية شجرة الرسول (ص)، ووضعت في علبه من الذهب الخالص، وأرسلت في فرقاطة خاصة إلى طرابلس.

1889

هل تندثر «العصيدة» من المطبخ العربي برحيل الجدات

● «العصيدة» أكلة ابتدعها العرب واستمدوا مكوناتها من الطبيعة ● «العيش» وجبة لا تفارق أفراح وأتراح دول المغرب العربي



أكلة شعبية مازالت صامدة إلى اليوم على الموائد العربية

◀ العصيدة أكلة عربية وهي إحدى الوجبات الأساسية في اليمن والسعودية والإمارات وصولا إلى المغرب العربي

الماعز أو الأغنام ومن حليب الناقة خاصة في سنوات الخُصب. ويُعتبر “العيش” بزيت الزيتون الذي تُحفر له حفرة وسط العصيدة ذاتها تسمّى بـ “النقرة” أي تنقر في وسطه يُسكب فيها وبجانِبِها حفنة من “الذرورة” أي نسبة للذرة، وإن كانت من دقيق الشعير فهي الطعام المفضل للسحور لأنه يساعد الصائم لسلامته على مقاومة جوع الصيام. ما زال بعض النسوة على قيد الحياة يعددن على أصابع اليدين في كل قرية ومدينة من بإمكانهن إعداد كل هذه الأنواع ولكن برحيلهن سيرحل “العيش” بكل دلالاته المادية والرمزية إلى الأبد. قال الكاتب المالي الشهير “أمانو هامبات باه” في اليونسكو بباريس سنة 1962 في كلمة مأثورة “مع كل عجوز في أفريقيا تموت، مكتبة تحترق” ويمكن أن ننسج على منواله فنقول “مع كل امرأة عجوز تموت في ربوعنا مطبخ يحترق!”.

بسيط، فهو يُعد بحبات من الطماطم والبصل أو الخثوم أو “الأزول” وهو نبتة تنبت في سهل الجفارة الممتد من أقصى جنوب تونس إلى غرب ليبيا في سنوات الخُصب والمطر، وهي من فصيلة الثوم والبصل والكراث ولكنها تنبت تلقائيا ولا تُزرع، ثم تسكب عليه الخميرة التي كانت تعدها الأمهات والجذّات وهي خليط من الدقيق والماء يوضع في ركن المطبخ التقليدي الذي عادة ما يكون خصّا مبنيا بجريد النخل عرضة لأشعة الشمس حتى يتخفّر ويصبح حامضًا بتكهة خاصة، وهو يختلف في بساطته عن العيش بالمرق الذي يمكن أن يطهى باللحم سواء كان لحم ضأن أو إبل كما يُطهى كذلك في المناطق الساحلية عموما مثل جرجيس وفي جزيرة جربة بالأخطبوط المسمّى بالقرنيط أو بصدف البحر. العيش بالمرق في أغلب مناطق الغرب الليبي والجنوب التونسي المتاخم لليبيا كان لعهد غير بعيد ولعله مازال إلى اليوم أكلة الغداء يوم عيد الفطر المفضلة كما يمكن أن يُقدّم كذلك في ولئم الأعراس ويسمّى عيشًا بالمعقود ومرقه “بالحريقة” لأنه يعتمد كثيرا على البصل الذي يُقلى في الزيت حتى يُحرق. ولكن “العيش” ليس في حاجة دائما إلى المرق. فما يُؤكل منه في الصباح يكون بزيت الزيتون وفي سنوات الخُصب “بالرغيدة” وهو نوع من الجبنة التي تُشقق من حليب

سكّان شرق هذا القطر الذين يعتمدون في غذائهم على الأرز بين “العيش” و“البازين” الذي يكون أشدّ منه علكا وغلظة وتجد الأصابع صعوبة في اختراقه، لا سيّما إذا كان أكله لم يعدت على ذلك. وقد انتقلت هذه التسمية الأخيرة إلى مدينة صفاقس التونسية التي يطلق أهلها، على خلاف معظم التونسيين على العصيدة تسمية “بازين” ولعل ذلك بتأثير الليبيين الذين استقروا فيها مهاجرين في القرون الماضية وأصبحوا بمرور السنين جزءا أصيلا من نسيجها السكاني. في تونس عموما ينبغي التفريق بين العصيدة “الحلوة” بالعسل وزيت الزيتون وبالحليب ومشتقاته أو التي تُعدّ من بعض الفواكه الجافة وتُطهى بمناسبة المولد النبوي الشريف أو احتفالا بالمواليد الجدد وأمّهاتهم والعصيدة بالحساء والمرق بشتى أنواعها. ثمة عيش بالحساء، والحساء إعداده

24

◀ من أهم ما يصل العرب بعضهم ببعض من الأطعمة هي أكلة العصيدة الجامعة لهم من المحيط إلى الخليج

«شجرة النبي» في طرابلس مزار اللبنانيين منذ 126 عاما



شجرة النبي أثر اقترن بالقداسة عند اللبنانيين المسلمين الفخورين بوجوده في طرابلس

إلى أخرى إلا أن معظمها يكون في المساجد والزوايا والتكايا، حيث تقام مجالس الدعاء وتلاوة القرآن الكريم.

زارتها في مناسبة سنوية وفرحة متجددة. وتجدر الإشارة هنا إلى أن مظاهر الاحتفاء برمضان لدى البنانيين مختلفة من منطقة

تعرف الآن بغرفة الأثر، ويجلس فيها القراء والحفظة ويتلون القرآن الكريم بعد صلاة العصر طوال أيام شهر رمضان، ويختتمونه في اليوم التاسع والعشرين بحضور مفتي المدينة وعلمائها.

وبحسب المؤرخ اللبناني، عمر عبدالسلام تدمري فإن السلطان العثماني عبدالحميد خان الثاني “أهدى أهل طرابلس شجرة من أثر الرسول صلّى الله عليه وسلم، تقديرا لولائهم للدولة العلية”، مشيرا إلى أن هذه الهدية “وضعت في علبه من الذهب الخالص، وأرسلت مع أحد الباشوات في فرقاطة خاصة إلى طرابلس”. وكان ذلك تحديدا عام 1889 بعد تجديد بناء جامع الحميدي، المعروف قديما بجامع التفاحي، في طرابلس. وعندما وصلت الشجرة إلى ميناء طرابلس، خرج أهالي المدينة لاستقبالها، في ظل فرحة عارمة عمت المدينة بأسرها، وعندما نزل حامل العلبة، تناولها منه مفتي المدينة الشيخ حسين الجسر، ووضعها على رأسه وحملها إلى الجامع الكبير”. وأشار تدمري إلى أن “الأثر الشريف كان مهدي في الأصل ليوضع في جامع الحميدي، ولكن الشيخ علي رشيد الميقاتي اقنع رجالات البلد بأن يوضع في الجامع المنصوري الكبير، كونه أكبر مساجد طرابلس. وهكذا شهد الجامع الكبير احتفالا حضره آلاف المسلمين من أنحاء طرابلس وقرى قضائها، للتبرك برؤية الأثر الشريف وتقبيله، وظلت شوارع طرابلس مزينة لمدة 7 أيام، والموالد تُقرأ في المآذن والبيوت احتفالا بقدوم شجرة النبي للمدينة.

وتعد زيارة الجامع المنصوري الكبير بطرابلس للتبرك بشجرة النبي من أهم العادات التي اقترنت برمضان لدى أهل طرابلس بدرجة أولى ولدى اللبنانيين عموما وهي من بين سمات شهر الصيام لديهم وأحد أبرز المزارات والمقاصد التي يحرصون على

تختلف عادات وتقاليد الاحتفاء بشهر رمضان من دولة عربية مسلمة إلى أخرى، لكن جميعها تشترك في تقديم الجانب الروحي على بقية جوانب الحياة: فتكثر مظاهر الزينة والاحتفالات الدينية وتتكثف الزيارات للأماكن المقدسة من جميع فئات المجتمع وجميع الأعمار، وفي لبنان يتجه آلاف المواطنين إلى الجامع المنصوري الكبير لزيارة الأثر الشريف.

□ **بيروت** – على مدار 126 سنة لم يتخلف اللبنانيون وخاصة أهالي طرابلس على عادة زيارة شجرة من شعرات النبي محمد صلى الله عليه وسلم في آخر يوم جمعة من شهر رمضان ويتوافد الشيوخ والكبار والصغار رجالا ونساء إلى الجامع المنصوري الكبير، للتبرك بشجرة النبي وتقبيل هذا الأثر في مرتين الأولى عقب صلاة فجر يوم الجمعة، والثانية عقب صلاة الجمعة مباشرة.

اقتترنت هذه العادة عند المسلمين في لبنان بالمناسبات الدينية فتجدهم يملأون الجامع في آخر جمعة من رمضان وفي المولد النبى الشريف وغيرها من المناسبات التي يتم فيها إخراج هذا الأثر الشريف وعرضه أمامهم ليقوموا بتقبيله والتبرك وبراثة النبي على وقع الابتهالات والمدائح النبوية، والنضرع إلى الله بالدعاء.

وتصطحب الأمهات والأباء أبناءهم معهم لتلحفهم نسמת بركة شجرة النبي وأيضا ليتشبعوا بهذه العادة وبمختلف تفاصيلها وطقوسها حتى تترسخ في أذهانهم وفي ثقافتهم وبذلك تقربهم من دينهم ومن عاداتهم وتحفظ أصالة أهالي طرابلس وهويتهم التي تمثل العادات الرضائية والتقاليد جزءا لا يتجزأ منها.

خالد تدمري، رئيس لجنة الآثار والتراث في بلدية طرابلس، أشار إلى أن زيارة الأثر النبوي الشريف في مدينة طرابلس “حدث ديني تنفرد به طرابلس عن سائر المدن اللبنانية وحتى بلاد الشام”، وقال “قرر السلطان عبد الحميد أن يرسل هذا الأثر المتمثل في شجرة واحدة من لحية الرسول

إسلام سياسي

الحالة الإسلامية في ليبيا

● العسكرية كانت بديل الإسلاميين بعد الإخفاق في معركة الصناديق ● فرص إقامة دولة دينية في ليبيا تبدو ضئيلة



ميليشيات فجر ليبيا تجسد الاستعاضة بالدين والسلاح عن العمل السياسي السلمي

السياسي الذي ستكون عليه ليبيا، وافتقار هذه التيارات للتنظيم الجيد الذي يؤهلها لإدارة دولة وتسيير حكومة، عدا كونها مؤهلة تماما في إنتاج مشاريع الشهادة وقوافل الموتى إلى السماء، ونجاحها في إعادة تسويق الخطاب الديني القديم بأثوابه الرثة وأسماه البالية كتميمة وتعويدة مقنعة للخروج من أزمات العصر الحديث.

وتبقى كلمة حسم المستقبل السياسي الليبي معلقة بالتيار الإسلامي المتشدد المغالي في تطرفه إلى الحد الذي يعتبر فيه العملية الديمقراطية وصناديق الانتخاب حالة من حالات الكفر، ويعتمد الحاكمية لله مسألة غير قابلة للنقاش أو المراجعة، ويتحرك بقوة واندفاع نحو السيطرة على المدن والمناطق في مشهد يعيد إلى الأذهان حركة الفتوحات الإسلامية العسكرية إبان القرنين السابع والثامن الميلادي.

أما القوى الأخرى التي تتمتع بحظوظ شعبية أوفر من التيارات الإسلامية في ليبيا فإنها أمام خيارين لا ثالث لهما، إما المواجهة العنيفة والمسلحة، أو الخروج في كشود جماعية ضخمة تحاصر الجماعات الإسلامية سلميا وتجبرها على الخضوع إلى الإرادة الشعبية للمجتمع.

«احتذى تنظيم أنصار الشريعة في ليبيا بنهج الدعوة الذي اتبعه شقيقه تنظيم أنصار الشريعة في تونس، بينما قدم التونسيون المساعدة اللازمة لتطبيقه».

هارون ي. زليين
خبير في المركز الدولي لدراسة التطرف

«استنادا إلى الاعتقالات التي استهدفت القضاة، وبيان الإدانة الذي أصدره العلماء المسلمون، يبدو أن القضاة في مصر سيشكلون عنصرا أساسيا في التصعيد الجديد من التوترات بين الدولة المصرية والإسلاميين».

محمد سليمان
عضو المكتب السياسي لحزب الدستور المصري

«استنادا إلى الاعتقالات التي استهدفت القضاة، وبيان الإدانة الذي أصدره العلماء المسلمون، يبدو أن القضاة في مصر سيشكلون عنصرا أساسيا في التصعيد الجديد من التوترات بين الدولة المصرية والإسلاميين».

إن الأجسام السياسية للقوى الإسلامية في ليبيا التي تنوعت بين الإخوان المسلمين والجماعة المقاتلة وأنصار الشريعة وأخيرا تنظيم الدولة الإسلامية، كلها تتوفر على عدد من الميليشيات المسلحة المطعمة بعناصر غير ليبية، تتحرك بقوة على الأرض لتنفيذ مشاريعها وتحقيق رؤاها وأفكارها، وهو ما تبدى في كثير من المواقف التي تمثلت في محاصرة مقر عدد من الوزارات واقتحامها، وكذلك مقر المؤتمر الوطني واقتحامه والاعتداء على عدد من أعضائه، لإرغامهم على القبول بقانون العزل السياسي مثلا.

وهذا ما حدا بالمجتمع الدولي أن يمالئ هذه الجماعات رغم عدم اعترافه بشرعية حكمها، ويحاورها ويجالسها ويفاوضها، ويقدم لها التنازلات ويمنحها الكثير من الامتيازات من أجل عدم الاصطدام بها ليقينه بمدى تغولها في حالة الاشتباك معها.

إن الحالة الأسلامية السياسية والعسكرية في ليبيا قد أظهرت تمايزا مختلفا بكل موضوعاتها عن الأمثلة الإسلامية في جارتها مصر وتونس، والذين جميعهم انبثقوا من رحم ما صار يعرف بثورات الربيع العربي، ذلك أن الإسلام السياسي في كل من مصر وتونس جلس مترجما ومطمئنا متاكدا من أن نتائج الانتخابات ستمنحه ترتيا مقدما ومريحا على غيره من المنافسين، فيما كانت الصورة مختلفة تماما في المشهد الليبي حيث باء الإسلام السياسي، بمكوناته المختلفة، بخسائر فادحة كشفت هشاشة قاعدته الشعبية.

وفيما كان شعار “الإسلام هو الحل” قد أخذ بيد كل من حركة النهضة في تونس وحزب الحرية والعدالة (الجناح السياسي للإخوان المسلمين) في مصر إلى سدة الحكم، فإن ذات الشعار قد فاقم الأزمة لجعل من الإسلام السياسي جزءا من المشكلة، مبعثرا كل الحسابات وقالبإياها رأسا على عقب في مجتمع لم يختبر بعد مثل هذا النوع من الدهاء والفهقنة السياسية والبراغماتية الدينية والدكتاتورية الثيوقراطية.

ورغم أن الإسلام السياسي انتصر ابتداء في كل من مصر وتونس في المعركة

مفهوم «الجهاد» والوعي الجمعي المختطف

التنظيمات الإرهابية تستند إلى شبكة كثيفة من المفاهيم الدينية التي تم تحريف معانيها ومراميها، واختطافها من سياقاتها التاريخية التي نشأت فيها، من ذلك أن الاستعمال الرائج لمفهوم الجهاد في أديبات التيارات الإرهابية يحصل لإضفاء مشروعية على العنف الديني الممارس من قبلها ولتيسير استقطاب العناصر المؤهلة لتنفيذ العنف “الشرعي”.

لهذا الخطاب، يمكن أن يتابع ما تبثه قنوات بعينها على فضائيات تابعة أو ممولة لدول وتنظيمات بعينها، كي يدرك حجم الشحن الطائفي الذي يقود العالم العربي والإسلامي إلى هاوية صراع ديني عميقة. ربما يرى البعض أن الخطاب الديني يحتاج إلى تنقية منذ سنوات وعقود مضت، ولا تبذل جهود كافية على هذا الصعيد، فيما يرى آخرون أن هناك مفاهيم ذات صبغة عقائدية حساسة يتم توظيفها في التحريض مثل الجهاد والحاكمية وغير ذلك، وهذا صحيح إلى حد كبير ولكن الحساسية التي تغلف هذه المفاهيم لا تعني، مطلقا، ترك الساحة لأبواق الشحن الطائفي بما تنذر به من شر مستطير، بل ينبغي تفكيك الخطاب الإرهابي المتشدد سواء صدر عن أشخاص أو فضائيات شيعية أو تنظيمات وجماعات سنية متطرفة.

“الجهاد” من أبرز المفاهيم الحركية التي لم تحصل على ما تستحق من اهتمام الباحثين وعلماء الدين الإسلامي الحقيقيين، حيث تعرض هذا المفهوم إلى اختطاف علني من قبل المتطرفين والإرهابيين، ممن يتاجرون به علنا وليل نهار دون أي محاولة جادة لوقف فوضى التفسير والتأويل والتقول وتحميل هذا المفهوم ما يفوق طاقته والمقصود منه وما ينطوي عليه من رمزية دينية هائلة.

الكل يرفع راية الجهاد وينطلق بخطاب يوصف بالجهادي ويتبنى فكرا يوصف هو الآخر بالجهادي، بل إن هناك من الباحثين من يخطئ، عن غير قصد، ويسمي التنظيمات

● «الجهاد» من المفاهيم التي لم

تحصل على ما تستحق من اهتمام الباحثين، حيث تعرض للاختطاف من قبل الإرهابيين

مفارقة سياسية تشوب الحالة الليبية ما بعد ثورة 17 فبراير، مفادها أن تيارات الإسلام السياسي استعاضت عن فقرها السياسي وخساراتها الانتخابية بتشكيل أجنحة وأولوية ميليشياوية مسلحة، تجتاح أخضر ليبيا ويابسها، وتفرض بواسطتها أجدانها وتصوراتها على الواقع الليبي.

أبو جهاد العربي

لا لم تتمكن الأحزاب الإسلامية في ليبيا من الظفر بشيء يذكر في مقاعد المؤتمر الوطني عام 2012، وفوق ذلك تلقت صفعَة أقوى في انتخابات عام 2014 بالمزيد من الخسائر الشعبية التي أظهرت مدى الفقر القاعدي للمجموعات والأحزاب ذات الشعار الإسلامي في ليبيا. هكذا بدا المشهد السياسي في ليبيا غداة الإعلان عن نتائج صناديق الانتخابات. لكن “الحواة” الإسلاميين الليبيين لم يدخلوا هذه المعركة لكي يخسروا، ولم يدخلوها وجراهم خاوية من البدائل وخطط الاحتيال السياسي، لقد دفعوا بمجموعات كبيرة من أتباعهم كمنتخبين مستقلين لكي يضمنوا من خلالهم تمرير مشروعاتهم السياسية، وقد اندخد العوام بكثير منهم لما بدا لهم، ظاهريا، من علامات الورع والتقوى والاستقامة في أولئك المرشحين المستقلين، ولقد نجحت هذه الخطة تماما، مما جعل الأحزاب الليبرالية والأحزاب المدنية في حالات من الصراع العنيف داخل قاعة المؤتمر الوطني مع التيار الإسلامي ومشاريعه رغم ضالة تمثيله الحزبي.

انسجاما مع حالة العسكرية الميليشاوية، والجاهزية القتالية، وسياسة ليّ الذراع التي صبغت المشهد الليبي، لم يغفل الإسلاميون عن التمكين لأكثر من ذراع عسكرية مسلحة لاستخدامها كقوة ضاربة حين الحاجة إليها. وكانت هذه الخطة البديلة للفوز بمناصب ومكاسب السلطة في حالة إخفاقهم في معركة الصناديق، وهو ما استدعى ضرورة الاستعانة بثلك القوة في أكثر من مناسبة، مما أسفر عن نجاح ساحق حتى الآن لتيار الإسلام السياسي في ليبيا مكّنه من السيطرة على عاصمة البلاد وعلى الكثير من مفاصل الدولة الحيوية.

◀ التيارات الإسلامية الليبية تفتقر للتنظيم الذي يؤهلها لإدارة دولة، عدا كونها مؤهلة لإنتاج مشاريع الشهادة وقوافل الموتى

باختصار

◀ أعلن حزب جبهة الأصالة والتجديد السلفي في موريتانيا تمسكه بالعمل السياسي ورفضه لقرار السلطات محاصرة نشاطه. وكانت السلطات قد منعت أعضاء الحزب من عقد مؤتمر صحفي كانوا ينوون عقده، لمطالبة السلطات بترخيص حزبهم.

◀ قال مسؤولون قضائيون في بنغلاديش، إن المحكمة العليا أيدت حكم الإعدام الصادر ضد علي أحسن محمد مجاهد، الأمين العام لحزب “الجماعة الإسلامية” في البلاد.

◀ قال رئيس الحكومة المغربية، عبد الإله بنكيران، إن دخوله إلى عالم الإخوان المسلمين من خلال تنظيم الشبيبة الإسلامية، وهو التنظيم الذي خرجت منه مجموعة من قيادات حزب العدالة والتنمية، اتى بعد قراءته لكتاب “معالم في الطريق” لسيد قطب.

◀ ادخل مجلس النواب الأردني تعديلات على قانون الأحزاب السياسية في البلاد، حظر بموجبيها تأسيس الأحزاب على أساس ديني أو طائفي أو عرقي أو فئوي أو على أساس التفرقة بسبب الجنس أو الأصل.

◀ أعلنت كتية “ولاية برقة” التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا تحرير “عددا من المصريين”. وقال المكتب الإعلامي لولاية برقة في بيان نشرته السبت مواقع وصفحات جهادية إنه تم تحرير “الأسرى المصريين المسلمين المختطفين من قبل قطاع الطرق المفسدين في مدينة هراوة”.



التنظيمات الإسلامية المتطرفة تفتري على مفهوم الجهاد

ويستند إلى فتاوى أئمة الإسلام في مراحل تاريخية مغايرة وظروف مختلفة قد لا يصلح معها استدعاء هذه الفتاوى وتطبيقها في المرحلة الراهنة بكل معطياتها وظروفها، وفي ظل غياب أي توضيح ذا مصداقية لحقيقة المفهوم وكيفية تطبيقه بمختلف درجاته ومعاييرهِ وعوامل المسؤولية المرتبطة به، تبقى الساحة الدعائية خالية أمام أئمة الشر ودعاة الفتنة ممن اتخذوا من مفهوم “الجهاد” سبيلا لتحقيق أهدافهم ومصالحهم.

تزداد خطورة الترويج بشكل خاطئ لمفهوم الجهاد في حالة استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، لأن هذه الوسائل الحديثة توفر للعناصر الإرهابية إمكانية الانفاذ على الملاحقة الأمنية واستقطاب متعاطفين جدد وتحولهم إلى خلايا نائمة أو “مشروع انتحاري” يمكن أن تتحول في لحظة ما إلى انتحاري فعلي طالما توافرت له ظروف معينة، وهذا الخطر الجديد هو ما يطلق عليه الذئاب المفردة، التي تتحرك بقرار ذاتي دون تنسيق مباشر مع القيادات المركزية لتحقيق أهداف يتم الترويج لها تنظيميا وايدولوجيا عبر فترات طويلة نسبيا.

الإرهابية بالتنظيمات الجهادية، ويربطها بشكل واضح بفكرة الجهاد ومفهومه ومراده الديني، بل يضيف على ممارسات هذه التنظيمات نوعا من المشروعية الدينية غير المطلوبة، ومن ثمة فإن مفهوم الجهاد المختطف من قبل الإرهابيين هو أكثر المفاهيم والمصطلحات الإسلامية التي تبدو بحاجة ماسة وملحة إلى إعادة تعريف وضبط اصطلاحي ومفاهيمي، كي يمكن التفرقة بين الجهاد كمفهوم وأمر إلهي حقيقي، وبين ما تفعله هذه التنظيمات من فساد وإفساد في الأرض.

هذا الدور التنويري هو دور علماء الدين الحقيقيين الذين لم يبدلوا ما يكفي من جهود، حتى الآن، لتعرية الفكر المتطرف وفضحه وكشفه، بل يكتفون في معظم الأحيان بإدانته والبراءة منه مع أن عقول الأجيال الشابة الجديدة تبدو بحاجة إلى مدخلات عقلانية توازي في قوة تأثيرها ما يصدره الطرف الآخر (الإرهابي) من تاويلات وتفسيرات ترفع شعار الدين لاستقطاب العواطف الدينية الجاشئة لدى صغار السن والشباب واستلاب عقولهم. ما يروّجه منظّرو الجماعات الإرهابية حول مفهوم “الجهاد” يفتقر إلى فقه الواقع،



يجني مهرجان تافنكولت في دورته الخامسة، التي تنعقد من 19 إلى 21 يوليو الجاري بتافنكولت المغربية ذكرى الفنان الراحل عزيز الشامخ، أيقونة الغناء الأمازيغي.

قامت جمعية «ميديكال سينتر» الألمانية، بإصدار طابع بريدي يحمل شخصية الطفل الفلسطيني «حنظلة» لفنان الكاريكاتير الفلسطيني الراحل ناجي العلي.

صدرت في كل من المغرب والأردن، الترجمة الفرنسية من رواية «درب الحليب» للكاتب الأردني باسم سكجها، وقد ترجمت الرواية الباحثة المغربية حليلة بنوم.



«لعبة المغزل» حكاية السلطة في كتابة التاريخ المزور

● **حجي جابر: من الممكن تمرير كل شيء دون أن ينتبه أحد ● رواية تتناول التزييف الذي طال كل شيء في أرتيريا**



في ثنايا العمل وطن بديل يمكن القبول به، إذ هو وطن لا يقبل التزوير

نحن أمام عمل استطاع كاتبه أن يرسم بدقة تفاصيل الحياة بملامح سريعة نقلت ما يدور في الخفاء بين روايتين للتاريخ، رواية تريدها السلطة التي تخلق الدكتاتور ورواية يعرفها الشعب الذي يقبل بالرواية الأولى لإكمال اللعبة، تاريخ في قلب تاريخ، وشخصيات في قلب شخصيات، وحروب في قلب حرب واحدة فرضها القائد الخالد في أذهان الضعفاء، مع ظهور حاد للبيئة الإرتيرية بتفاصيلها التي شكلت في ثنايا العمل وطنا بديلا يمكن القبول به، إذ هو وطن لا يقبل التزوير أو تعاقب الكاتبين.

بنا في شوارع أسمرة وتناول نماذج ارتبطت مع الدولة البوليسية بعلاقات مشبوهة سواء في الخيال أو في الواقع، كشخصية الطبيب الذي سارع إلى أجهزة الأمن ليروي مؤامرة اغتيال الرئيس لفاتة مريضة تسكن في المصحة التي تتردد عليه امرأة كبيرة في العمر لتعودها، وأمام ضابط المخابرات كانت أشرطة التسجيل بصوت الفتاة القبيحة الجميلة تتقلب لإكمال الحكاية التي تركها حجي جابر مفتوحة على العدم في إشارة إلى أن الأحداث تستمر في أماكن أخرى وشخصيات أخرى.

◀ **عمل استطاع كاتبه أن يرسم**

بدقة تفاصيل الحياة بملامح

سريعة، نقلت ما يدور في

الخفاء بين روايتين للتاريخ

ويحدث في أسمرة قد حدث ويحدث في دمشق وبغداد وطرابلس ليبيا وغيرها. الأقدار تدفع بالفتاة الجميلة في بداية النص، والقبيحة في آخره، إلى واجهة الأحداث حين تتوظف في مركز الأرشيف الوطني، ذلك المركز الذي يمر عبر أقسامه التاريخ الشخصي للبلاد ممثلا في الأحداث التي بعيد صياغتها «صاحب الخط الجميل»، الذي سيكتشف لاحقا أنه الرئيس الذي تخلص من كل الشاهدين على مراحل اعتقاله للسلطة، حتى يبقى وحيدا متفردا بكتابة تاريخ الدولة كما يريد، ويكون هو البطل القاهر الشخصي لكل المؤامرات.

تاريخ مزور

هذه اللعبة في إعادة كتابة التاريخ تدخل سراديبها الفتاة لتروي هي أيضا رؤيتها للحكاية التاريخية من حكايات الجدة التي عاصرت كل شيء في ما سبق، فتشطب اشخاصا وتضيف اشخاصا دون أن ينتبه أحد، من هنا أراد الكاتب أن يقول إنه من الممكن تمرير كل شيء دون أن ينتبه أحد، فالناس قد ابتلوا بما ابتلوا، وأحكمت القبضة الأمنية عليهم بحيث تقبل بكل ما يقال لها.

تلك الوثائق تشي أيضا بعلاقات سرية تشوبها الغرائبية لتكتشف الفتاة في مفارقة رهيبه أنها ابنة الدكتاتور الذي يحكم البلاد بعد أن أقام علاقة سرية مع أمها التي ماتت بعد أن أنجبها، هنا تكمن حبكة العمل في انتقال البطلة الجميلة القبيحة من ضفة العاشقة لصاحب الخط الجميل إلى ضفة الكارهة له وفي لحظات أخرى ضفة التبرير له «كما كل الآباء السيئين».

مفارقات وثنائيات بالجملة قدمها حجي جابر الصحفي والروائي الإرتيري الذي مشى

رواية داخل رواية وحكاية داخل حكاية، هذا هو العنوان العريض لرواية الكاتب والصحفي الإرتيري حجي جابر «لعبة المغزل»، الصادرة عن منشورات المركز الثقافي العربي في بيروت 2015، حيث تناول فيها التزييف الذي طال كل شيء في بلاده ضمن ثنائيات الزمان والمكان، الحاضر والماضي، السلطة والشعب، الحقيقة والخداع، الجمال والقبح، من خلال ممارسة الكشف إلى انتهاء عبر باب الحكاية مروراً بالتاريخ القديم والحديث.

عبدالله مكسور

□ رواية «لعبة المغزل» لحجي جابر، عمل استطاع كاتبه أن يرسم فيه بدقة تفاصيل الحياة بملامح سريعة، نقلت ما يدور في الخفاء بين روايتين للتاريخ، رواية تريدها السلطة التي تخلق الدكتاتور، ورواية يعرفها الشعب الذي يقبل بالرواية الأولى لإكمال اللعبة، مع ظهور حاد للبيئة الإرتيرية بتفاصيلها التي شكلت في ثنايا العمل وطنا بديلا يمكن القبول به، إذ هو وطن لا يقبل التزوير أو تعاقب الكاتبين.

في شوارع وضواحي أسمرة يبدأ حجي جابر روايته وهو الذي عرفناه ملتصقا ببيئته من خلال الأدب الذي يقدمه، ولكنه يبدو مختلفا هنا في لعبة المغزل حيث لجأ إلى تقنيات التصوير لبيان المراد في نقل الحدث، فكانت الرواية أشبه بمسلسل درامي بدأ من نهايته ليكون نداعي الأفكار بابا لفتح كل الملفات.

ثنائيات إرتيرية

قصّة فتاة بسيطة تحاول أن تجد لذاتها مكانا في الأمكنة الإرتيرية المتعبة بالصراعات ليقودها القدر إلى دائرة الأرشيف، وليس أي

□ **حجي جابر يتناول نماذج ارتبطت مع الدولة البوليسية بعلاقات مشبوهة سواء في الخيال أو في الواقع**

باختصار

◀ أصدرت «مجموعة النبل العربية»، طبعة عربية لكتاب «المرجع في إدارة المشروعات: الدليل العملي للميسات والغداير»، للكاتب تريفور إل. يونج.

◀ أصدرت «الدار المصرية اللبنانية»، حديثا، الطبعة الثانية من مجموعة «حكايات الحب الأول» للكاتب عمار علي حسن، والتي تضم 100 قصة تدور حول تجربة الحب الأول.

◀ رصدت دار «شابرو»، المختصة في بيع الكتب النادرة، مليون ونصف مليون جنيه إسترليني ثمنا لمجموعة نادرة من كتب دراسة الطيور، للعالم والفنان التشكيلي جون جولد، الذي أصدرها في الفترة من عام 1831 إلى 1888.

◀ أدرجت منظمة اليونسكو في دورتها التاسعة والثلاثين والتي عقدتها في مدينة بون الألمانية، ألفا و31 موقعا بقلامة التراث العالمي لليونسكو، تنتمي إلى 163 دولة.

◀ أعلنت وزارة الثقافة المغربية عن استفاة 43 تظاهرة من التظاهرات الثقافية المتنوعة من دعم مالي بقيمة مليون و440 ألف درهم، وانتفاع 46 مهرجانا من المهرجانات الثقافية والفنية والترائية المتنوعة بدعم مالي قدره مليون و630 ألف درهم.

◀ دشن نادي أبها الأدبي السعودي تسعة إصدارات جديدة، من تأليف عدد من أعضاء النادي، وذلك في قاعة المسامرات بمقر النادي بابها.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

يسري الغول يبعث الموتى في غزة بصور شعرية ثلاثية الأبعاد

«نافذة»: يقولون قد تركت زوجته البيت: «أين سنذهب يا بنت الناس؟ وأين سنسكن؟» وصمتها حكاية، والحكاية حصار. وفي القصص قصف الأبراج وإطاحتها في غزة، وترويع أهلها، وقصف مدارس الوكالة واستشهاد مدنيين وأطفال، التلويح بحرب برية على القطاع، وقيام المقاومة بعملیات خاطفة وإيقاع قتلى من الإسرائيليين، والغاز المسيل للدموع، والغرفة والإنقسام، وتوقف الجامعات عن التعليم بسبب الحروب والاحتلال، وجواز السفر الأسود، عدم وجود ميناء أو مطار، والسفر من خلال مصر، وإغلاق معبر رفح المتكرر الذي يفتح مرة أو مرتين في العام كما ذكر، والحجز في مطار القاهرة لحين فتح المعبر، والتفتيش على المعابر، والأنفاق، والحواجز، والقذائف والخنادق والطائرات والقصف من أعلى والخوف من الدخول البري.

ككل، مثل واقع المخيمات واللاجئين. بـصور الكاتب الكثير من المواقف لمعذيين ومقهورين ومضطهدين ونائهيين، نساء ورجالا، فتيات كما «ترنيمة العبير»، وأشبالا، تلاميذ مدرسة كما في «الغواية»، وشبابا وشابات وعواجين.

فالقصاص تحكي عدة حروب، وظلما نال المدنيين بكل فئاتهم. تارة يشعر القارئ أن هذه القصص تمثل العدوان الإسرائيلي المتكرر على غزة، وتذكر بالشهداء والنازحين والأسرى والمنازل المدمرة وزجاجها الذي تمّ تغييره مرات متعددة مع كل حرب، والحصار أحيانا كما في قصة



أكثر من 4000 عنوان في

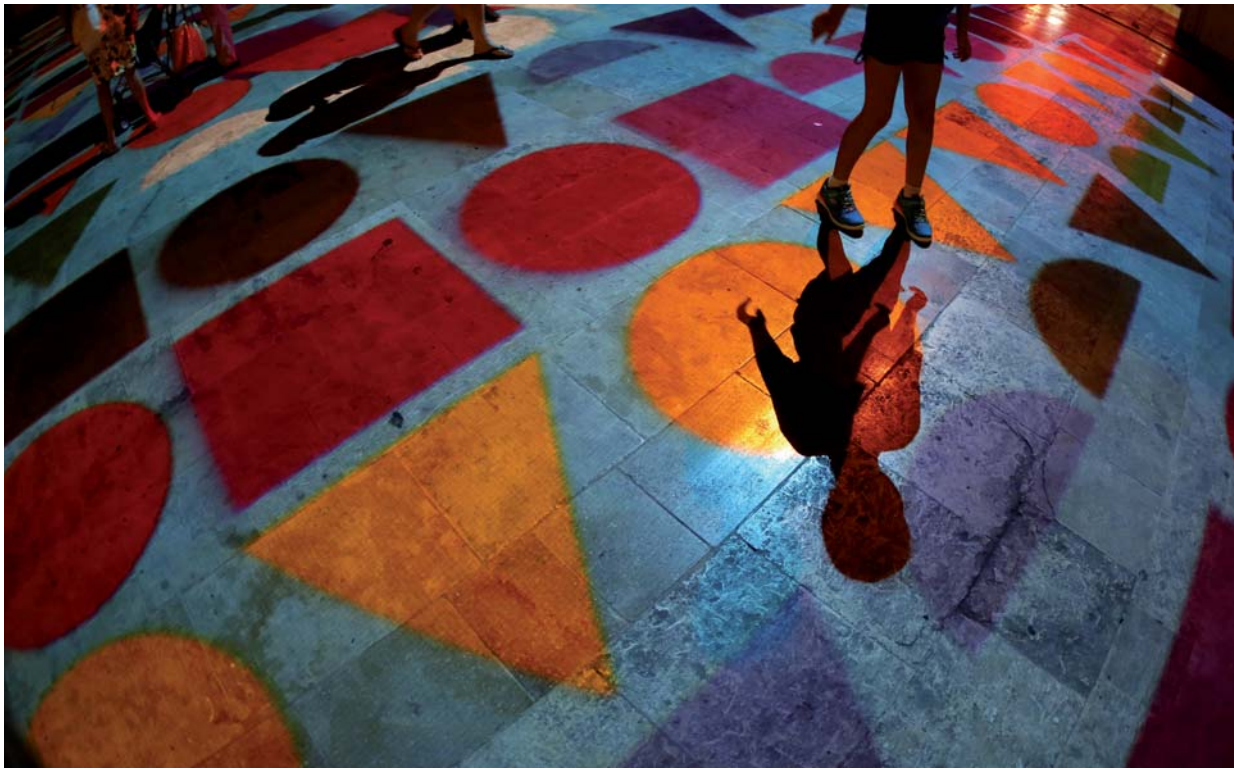
معرض دار الكتب بأبوظبي

□ أبوظبيي – تقيم دار الكتب التابعة لهيئة أبوظبيي للسياحة والثقافة معرضا لبيع إصدارات الهيئة في سلسلة فروع المكتبة بمنتزه خليفة ومعسكر آل نهيان ومكتبة الباهية، خلال الفترة من 13 يوليو الحالي ويستمر حتى 8 سبتمبر القادم، مع خصم 50 بالمئة على كل العناوين الصادرة عن دار الكتب ومشروع كلمة للترجمة.

ياتي المعرض تعزيزا لتوجهات دار الكتب في تسهيل وصول الكتاب إلى القراء وتشجيعهم على اقتناء الكتب، وذلك على اعتبار القراءة فعلا يوميا، حيث تعمل دار الكتب منذ انطلاقتها قبل ثلاثة عقود على نشر الوعي الثقافي ورفع مستوى المعرفة في المجتمع من خلال ما تقدمه من إصدارات سواء المؤلفة أو المترجمة.

واعتبر عبدالله ماجد آل علي مدير إدارة المكتبات في الهيئة أن هذه النوعية من المعارض تساهم في نشر الكتاب بين قطاعات مختلفة من المجتمع.

ويتضمن المعرض أكثر من 4000 عنوان من مختلف السلاسل المتخصصة الصادرة عن «إصدارات» دار الكتب والترجمات من مشروع كلمة للترجمة.



السجادة العملاقة التي أنجزها الفنان المكسيكي ميغيل شوفالييه خلال مهرجان مالطا الدولي للفنون تستثير المارة



عن الدار العربية للعلوم ناشرون ببيروت، صدرت مؤخرًا رواية بعنوان «المتهمدة: إنسورجنت»، للكاتبة فيرونيكا روث.

أكد راشد شرار مدير مركز الشارقة للشعر الشعبي على أن مجالس الشعراء في رمضان أشركت كافة فئات الشعراء والشاعرات الممثلين لمختلف الأجيال الشعرية.

عن منشورات ضفاف صدر مؤخرًا كتاب بعنوان «العوسج: سيرة وذكريات» وهو الجزء الأول من مذكرات الباحث والكاتب علي خليفة الكواري.



ثقافة

مبدعون مشاكسون يتفادون «جهات معينة» ليحموا أنفسهم

● حسين القاصد: العراق والدنا الذي أسأنا تربيته فصار ابنا عاقا



جبروت هذا العراق الذي لا يرحم، لا يمنعي من الانتماء إليه بقسوة

بفعل توجيهات حزبية، ولأنني اخترت يوما أن أبقى مهملاً. حول الأشكال الشعرية يعتبر ضيفنا أن الشعر شعر بكل أشكاله على أن يكون شعرا، ويعني أن الخلل في الشاعر لا في الشعر، في الفاعل لا في المفعول، فالنص مخلوق، فإن كان سيئا، لك أن تتنتم خالقه.

وإن كان النقد قد انتصر لتجارب مختلفة في المدونة الشعرية العراقية، أم اكتفى بالاحتفاء بتجارب معينة لأسباب شعرية وحتى لأسباب من خارج النص، يقول الشاعر: في العراق ولّى زمن النقد من زمان، فلا ناقد تجرد من نزعة شخصية أو حزبية، ولا ناقد اعتمد منهجا نقديا واحترمه، دون أن يبذر كلامه ويسرف في الإنشائيات، وكى تنضج الصورة فبعد جيل علي جواد الطاهر ومحمد حسين الأعرجي وعناد غزوان، لك أن تسمي النقد عند غيرهم نقدا مؤسساتيا، لقد كانت في العراق منظومة سياسية تثقف للتركيز على ما يخص السلطة وتسمياتها وتسويقها للجمهور، فالنقد أشبه بالدعاية الإعلامية لشاعر يريد أن يبيع قصيدته، وهذا ما قاله الدكتور داوود سلوم، حين تناول منجز مجموعة من الشعراء العراقيين ووقف عند شاعر وقال بما معناه، إنها أمانة وهذا الشعر رديء، فكيف أسوّقه للجمهور ليشتره بمبالغ باهظة.

عن جديده يؤكد الشاعر حسين القاصد أن له ديوانا ضخما سيصدر قريبا بعنوان "في سجن راسي"، أما عن لجوئه إلى الرواية فهو "لجوء المسترخي الذي يرى كل شيء بهدوء ودون انفعال، فالشعر أسرع الأجناس الأدبية تفاعلا مع الحدث والرواية آخر من يتفاعل فما الضرر في أن يتفاعل الاثنان، البطيء على مهله والسرّيع مستمر".

بمقاربه الجماعة، بشعرائه المجانين بزعمي مطربه بمسلسلاته التلفزيونية المملة، بنشرات أخباره، بكل ذلك هو مقدّس، لأنه مسقط رأس الكون ولأنه مسؤول عن كل شيء بعده، لذلك له أن يفخر بالإبداع لأنه أصله، وله أن يفخر بما يبدو من بنيه من سوء، فذلك ذنبه، ألم أقل إنه والدنا الذي أسأنا تربيته، عراقنا عراق حكومات وهو بلد كلما جاع ياكل أبناءه، هل لك أن تتصور معنى أن بلدا مثل العراق منذ الخلافة الراشدة حتى الآن لم يبرد له سيف أو فوهة مسدس أو بندقية، تسمى بغداد مدينة السلام لكنها لم تعرفه أبدا، مثلنا مثل اليمن السعيد الذي لم ير السعادة، ربما هي من ابتداعات أهل اللغة فهم يسمّون الأعمى بصيرا والمملوغ سليما واليمن سعيدا.

النص مخلوق

أغلب المبدعين والمثقفين ممّن عُرفوا بالمشاكسة، يتفادون جهات معينة لكي يحموا مسيرتهم، وتكون لهم مرونة لا بأس بها لضمان الشهرة والانتشار والأمن الشخصي، لكن الباحث والشاعر حسين القاصد يمضي في إثر المشاكسة ويكاد لا يترك جهة دون أن يتعرّض لها، يقول ضيفنا: لم أؤمن نفسي على هذا السلوك ولم أقلد به أحدا، ربّما كان في الماضي القريب من يشبهني في مشاكستي وهو حسين مردان، لكنه هادن أيضا عندما اضطرّ وفق مصلحة ما، فكان له أن يهادن أو يتفق. حتى الجواهري الكبير هادن كثيرا، بل كان الأكثر تحزبا للسلطة، وبذلك كان الشاعر يتأرجح بين الد"مع" و"الضد"، لا بنزعة شخصية أو مبدأ، إنما وفق مقتضيات الحاجة المالية أو

بخرابها، يكون مطلعا حتما على كمّ لا بأس به من الآداب العربية والعالمية من مختلف الأجناس الأدبية: قصة رواية مسرح أو نقد، وأحيانا يستفيد من الوخزات النقدية فيصّح مساره الشعري، لكل هذا يكون الشاعر دكتورا مؤجلا، بإمكانه أن يجتهد في جنس أدبي ما وينال الشهادة إن كان همه الشهادة فقط.

بذلك صنع الشاعر القاصد الدكتور حسين القاصد، فدخل المجال النقدي قبل الدكتوراء وأصدر بعض الكتب، وهو مصداق لقولي إن الأمر منفصل إذا شاء الاثنان أن ينفصلا، فيأخذ الشاعر مجال الشعر ويعتاش الباحث على منجز الشعر، ولأنّ الشاعر تحقّق لديه ولا يحتاج أن يعتاش على شهرته، ولأنّ لديه الإمكانية البحثية، وجد ضيفنا نفسه في أمرين متصلين هما الشاعر والدكتور، لكن على الدكتور أن يبقى وفيّا للشاعر.

درس حسين القاصد علاقة الشاعر والسلطة في العراق من عام 1900 إلى صدام حسين، أي من الاحتلال العثماني إلى الاحتلال الأميركي، وهي دراسة بإمكانها أن تكون مرجعا لكل من يشاء أن يدرس الشعر في العراق، لأنها تجربة قرن من الشعر العراقي، وكلها مرتبطة بالسلطة، إن كانت مع أو ضدّ السلطة.

والقارئ لمتن ضيفنا الشعري يلاحظ حبّه الكبير للعراق وقسوته عليه كذلك، يعلق الشاعر: هي قصة حب وعلاقة شريفة، لكنها من طرف واحد، وما كان لها أن تستمرّ لولا صمود العراق وإصراره على جعلها من طرف واحد، جبروت هذا العراق الذي لا يرحم، لا يمنعي من الانتماء إليه بقسوة، العراق هو والدنا الذي أسأنا تربيته فصار ابنا عاقا، لكنه مقدّس بنخله بجبله بأهواره بعذاباته

أن تكون شاعرا وناقدا دون أن يتداخل هذا الجنس مع ذاك أمر يستحق الكثير من الجهد بين الفصل والوصل بين جنسي كتابة، هما في الظاهر متقاطعان لكنهما لو تأملنا فيهما جيدا لوجدناهما متممين لبعضهما البعض ومتكاملين، فالشاعر مبدع النص وناقده الأول، هنا تتبين ضرورة الرؤية النقدية لأي شاعر أو كاتب كان ليكتب نصه ويقدم رؤيته. "العرب" تنشر هذا الحوار مع الشاعر والأكاديمي العراقي حسين القاصد في كشف لعالم الشعر والنقد وحال المثقف العراقي.

محمد الهادي الجزيري

لا بعدّ حسين القاصد من أهمّ القامات الشعرية العراقية المعاصرة، إضافة إلى ممارسته للنقد الأدبي، ومما يميز تجربته عن الآخرين سلاسة الجملة الشعرية والقدرّة العالية على تكثيف المعنى في أقل ما يمكن من المفردات واقتناص الصور الشعرية دون تكلف أو لهاث خلف رويّ أو قافية، دون أن نسهب عن ميله الجليّ إلى مشاكسة الكل والنأي بالنفس والنص عن عتبات الحكام والتابعين لهم، طفل كبير يقول ما يفعل ويفعل ما يقول وهذا العجب لا يمكن أن يكون إلا عراقيا، أصدر العديد من المجموعات الشعرية والكتب النقدية، من ضمنها: ديوان "فحاحة في يدي الثالثة" و"ما تبسّر من دموع الروح"، وكتاب "النقد الديني قامعا" فضلا عن رواية بعنوان "مضيق الحناء"، كما له تحت الطبع كتاب "الجريمة الثقافية: علاقة الشاعر والسلطة في العراق".

الانفصال والاتصال

بين الشاعر والأكاديمي يعتبر حسين القاصد أنهما محوران قد لا يتقاطعان في ما بينهما وقد يتقاطعان، فالشعر لا علاقة له بالدراسة الأكاديمية وحسب الأكاديميين أنهم يدرسون منجز شاعر قد لا يكون أكمل دراسته الإعدادية، لكنهم ينالون بهذه الدراسة الشهادات العليا، وقد تسهم، حسب رأيه، في شهرة الباحث الذي صار دكتورا، ولم يكن يعرفه أحد، وحسبك في العراق أنهم درسوا وبحثوا كثيرا ونالوا الشهادات العليا بدراساتهم لشعر الجواهري وعبد الرزاق عبدالواحد، وكلا الشاعرين ليسا من حملة الشهادات العليا. الشعري والأكاديمي بالنسبة إلى ضيفنا محوران قد يكونان منفصلين، لكنهما قد يكونان متصلين أيضا وأحدهما يكمل الآخر، فحسين القاصد الشاعر أسهم كثيرا في صناعة الأكاديمي حسين القاصد. يوضح قائلا: إن الشاعر وعلى طريقة أهل مكة أدري بشعابها وأهل بغداد أدري

الشعري والأكاديمي محوران

قد يكونان منفصلين، لكنهما

قد يكونان متصلين أيضا،

وأحدهما يكمل الآخر



لوحة الحياة وتكامل الفنون

لا تتكامل الفنون في ما بينها، وتتداخل بطريقة لافتة في نتاجات الفنانين والأدباء، بحيث تظهر آثار الرسم في الكتابة، أو تأثيرات الموسيقى في الرسم، أو العكس، وكثيرا ما نجد فنانين يجمعون بين الريشة والقلم، وبين العزف والإبداع، أو بين أجناس وفنون مختلفة، لكان دورة الفنون تبلغ ذروتها عبر تبادل الجماليات والإبداعات بين الفنون في ذات الفنان وعمله.

كثير من الرسامين بدؤوا بالرسم وانطلقوا إلى الشعر والكتابة والفكر، وكذلك عدد من الأدباء تمّنوا أن يكونوا رسّامين، وسعوا إلى ذلك، ونشروا لوحاتهم. إن اختلفت المستويات بين الأعمال الإبداعية، إلا أنها ظلت ملتقية في جوهر الفن، والرسالة المنشودة، فضلا عن أن الأمر لم يخل في بعض الأحيان من أوهام مصاحبة، لا تعكّر صفو الفن ولا صفاء الأدب.

من هؤلاء الذين زاوجوا بين أكثر من جنس إبداعيّ يحضر اسم الهندي رابندرانات طاغور (1861-1941)، (نوبل 1913)، الذي يعدّ واحدا من أولئك الذين جمعوا ألق الفنون في أعمالهم، فبالإضافة إلى أعماله الأدبية في الشعر والرواية والمسرح، جدد في الموسيقى، وله أكثر من ألفي أغنية، والنشيد الوطني للهند وبنغلاديش من قصائده. كما توجه إلى الرسم وهو في الستين من عمره، وأقام عددا من المعارض.

الفرنسي فيكتور هوغو (1802-1885) بدوره يعتبر أحد أبرز الأدباء الذين مزجوا بين الأجناس الأدبية وأبداعوا في أكثر من جنس، فقد احترق التخطيط والرسم وأبدع فيهما، فضلا عن إبداعاته الأدبية ذات التأثير العالمي، وهو يعتبر من بين الأدباء الكبار الذين شكّلت أعمالهم زادا للفن السابع، إذ لا تزال تنهل منها السينما بين الفترة والأخرى، وتستعين بحياته بالإضافة إلى أعماله لتؤلف مراحل منها. الفرنسي الآخر جان ماري غوستاف لوكليزيو (1940)، (نوبل 2008)، أيضا لا يخفي رغبته في أن يكون رسّام الأشرطة المصورة. يقول: "إن هذا ما كان يعجبني في الحقيقة، لأنّ في الشريط المصور يوجد الأدب، الكلمات"، ويجد أنه يمكن أن نقول أشياء بشكل جيد في تلك الدوائر المرسومة. إضافة إلى وجود الرسم، الذي يسمح لك بالهروب إلى الكلمات كلما رغبت في ذلك. يصف ذلك بأنه انصهار حقيقي. ويعتقد أنّ الفنون التي تحقّق انصهارا بين عنصرين أو ثلاثة هي فنون مكتملة. لاشكّ أن هناك أعدادا كبيرة من المبدعين في كل اللغات والثقافات، يصعب حصر أسمائهم، أثروا عالم الفنّ والأدب، وساهموا في إثراء لوحة الحياة بإبداعاتهم ونتائجهم في مختلف المجالات، وهي مساهمات إبداعية لا لارتقاء بوعي الإنسان وتذوقه الفني، ودفعه إلى حب الحياة، التي هي بوتقة الجماليات والماسي معا، ومنطلق الفنون ومنتهاها في الوقت نفسه.

* كاتب من سوريا

باختصار

◀ تحتضن مدينة فاس المغربية، خلال الفترة ما بين 21 و26 يوليو الجاري، الدورة العاشرة لمهرجان فاس الدولي للمسرح الاحترافي الذي سيظم تحت شعار "نحو مأسسة المسرح الاحترافي".

◀ أطلقت لجنة التنمية الاجتماعية الأهلية بالإطاوله في محافظة القرى السعودية، مسابقة "أفضل صورة فوتوغرافية للقرية"، وبينت اللجنة أنه سيتم تكريم الفائز الحاصل على أفضل صورة في مهرجان التنمية الثاني.

◀ قامت جمعية "ميديكال سينتر" الألمانية، بإصدار طابع بريد يحمل شخصية الطفل الفلسطيني "حنظلة" الذي يجسد لوحات فنان الكاريكاتير الفلسطيني الراحل ناجي العلي.

◀ تم الاتفاق المبدئي بين الشاعر محمد سليمان العنزي والفنانة الأردنية هديل كراجة، لإنتاج أعمال غنائية خليجية، وقريبا سيتم تنفيذها.

«تراث الهيئة» سلسلة جديدة لنشر الأعمال الأدبية الكبرى



إيهاب الملاح: سنعيد نشر أهم المؤلفات

الثقافية التي شهدتها مصر في ستينات القرن الماضي، وحازنا قبولاً ورواجاً كبيرين، ولم يعد طباعتها منذ الثمانينات رغم المطالبات العديدة بذلك.

للناشئين. يذكر أن "أعلام العرب" سلسلة شهيرة للتعريف بنوابغ المفكرين والأعلام العرب في جميع المجالات، كانت تصدر شهريا عن وزارة الثقافة المصرية، وظهر أول أعدادها في يناير 1962، وصدر منها ما يقرب من 100 عنوان، وساهم في كتابتها كبار المؤلفين والكتاب والمؤرخين مثل عباس محمود العقاد، زكي نجيب محمود، علي أدهم، أمين الخولي، إبراهيم الإياري، سعيد عبدالفتاح عاشور، سيدة إسماعيل كاشف، علي حسني الخربوطلي، وآخرين.

وبالتوازي مع "أعلام العرب" صدرت سلسلة "المكتبة الثقافية" في نفس الفترة، لتيسير سبل المعرفة وتقديم مواد مفيدة ومبسطة في لغة سهلة في جميع الموضوعات التي تشغل القارئ العربي، وتشجيع كل بيت وأ أسرة على تكوين مكتبة كاملة بأسعار زهيدة، وكانت تصدر مرتين في الشهر.

أما سلسلة روائع الأدب العالمي للناشئين فظهرت عام 1986، واستمرت حتى 1994 وصدر منها ما يزيد على 50 عملا أدبيا مبسطا من روائع الأدب العالمية، وشكلت نواة لمكتبة أدبية رائعة للناشئين والشباب. يذكر أن سلسلتي "أعلام العرب" و"المكتبة الثقافية" كانتا من أهم الإنجازات

تقوم الهيئة المصرية العامة للكتاب علاوة على نشر الكتب والتراجم بمسيرة التطوير الذي طرأ على المجتمع مما يستلزم ملاحقته بالمادة الثقافية والخدمات المتطورة لتلبية حاجة جمهور القراء والباحثين على السواء، وذلك من خلال عدة قطاعات تتعاون لتنفيذ هذه الرسالة الثقافية، مما جعل الهيئة صرحا من صروح الثقافة العربية بل والعالمية.

"أعلام العرب"، "المكتبة الثقافية"، "روائع الأدب العالمي للناشئين"، بالإضافة إلى أهم الأعمال التي صدرت خلال العقود الأخيرة من القرن العشرين، مشيرا إلى أن كل كتاب يعاد نشره سنكتب له مقدمة جديدة بقلم أحد المتخصصين الكبار للتعريف بالكتاب وأهميته ومؤلفه، وإلقاء الضوء على الجهد التأليفي الذي بذله أعلام الثقافة المصرية في النصف الثاني من القرن العشرين.

وأضاف الملاح أن الأعداد الأولى من "تراث الهيئة" ستظهر عقب إجازة عيد الفطر، ومنها كتاب "المعتمد بن عباد" لعلي أدهم، من سلسلة أعلام العرب، و"مزعة الحيوان" لجورج أورويل من روائع الأدب العالمي

القاهرة- في خطوة من شأنها، إعادة طباعة ونشر الأعمال الثقافية الكبرى والسلاسل المعرفية القيمة التي صدرت في الستينات وما تلاها من القرن الماضي، أصدر رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب أحمد مجاهد، قرارا بإنشاء سلسلة جديدة عنوانها "تراث الهيئة"، ويتولى الإشراف على تحريرها الكاتب إيهاب الملاح، سيتم من خلالها إعادة نشر أهم الأعمال والسلاسل التي صدرت عن هيئة الكتاب في النصف الثاني من القرن العشرين.

وقال المشرف على "تراث الهيئة" الكاتب إيهاب الملاح إنه في إطار السلسلة الجديدة سيتم إعادة نشر أبرز وأهم العناوين التي صدرت عن سلاسل





أكد بروس ويليس أن من أسعد اللحظات التي عاشها في حياته، تلك التي منحته إياها ابنته رومر، حين أبدعت في فقرة الرقص التي قدمتها ضمن برنامج «الرقص مع النجوم».

يطرح فيلم «جانيفا» للنجم البوليفودي سلمان خان، قصة خمسة مرافقين يحاولون نشر الوعي الاجتماعي من خلال أغانيهم، معتمدين على الإعلام لحل بعض القضايا الاجتماعية.

تستعد النجمة التركية بيرين سأت الشهيرة بـ «فاطمة»، للعودة إلى الشاشة الصغيرة بعد طول غياب، من خلال عمل درامي تجسد فيه دور شخصية «السلطانة كوسيم».



ثقافة+

توماس أوسترماير ينتقد ألمانيا حاضرا وماضيا في «زواج ماريا براون»

● مسرحية تحكي نهوض امرأة من أنقاض الحرب ● واقع بارد يخلو من الأحاسيس الإنسانية



ديكور بسيط لقصة متشابكة

لمشكلاتهم حلا. برع أوسترماير في الإخراج، حيث ديكور بسيط يقع التصرف فيه بذكاء، إذ لا يشغل الخشبة سوى صالون واسع تؤثثه أرائك خمسينية، تتحول إلى مقاعد قطارات وسيارات أو أماكن مرور، وستارة تبث على صفحتها صور فيديو عن تلك المرحلة الممتدة من 1943 إلى 1954.

كما وفق في اعتماده على خمسة ممثلين: أنثى في دور ماريا، وأربعة ذكور يتبادلون شتى الأدوار، حتى النسائية منها، فينتقلون من هرمان إلى الأم، ومن النادل إلى الطبيب، ومن كارل أوسفالد إلى الممرضة، وهكذا دواليك.

دكت وانهارت وقوّضت معالمها، ولم تكن قد تخلصت من جرائم جنون النازية في تلك المرحلة.

أما أوسترماير فقد ركز على شخصية ماريا، التي كانت تحوّلها رغبة في ترك الماضي والعيش بامتلاء عيشة امرأة منحررة، تبحث عن الرفاه والقناعات الثابتة، مثلما تبحث عن نفسها في خضم تلك الهزات الرهيبة التي شهدتها البلاد، ولكن الحياة لا تجري دائما كما نسطر، والنهايات ليست دائما سعيدة، وفي ذلك إشارة من أوسترماير، وقبله فاسبندر، إلى واقع الألمان، واقع بارد خال من الأحاسيس، يتيه الناس فيه، ولا يجدون

خليلة. فلما انتهى إلى علمها أن العشيق الجديد صار صديقا لزوجها، أحسّت من ذلك طعنة وخيانة. كانت تظن أنها تبني عالما جديدا لا يكون فيه للمرأة دور ثانوي، فإذا هي تكتشف بأن الهيمنة لا تزال للرجال. وتنتهي المسرحية بموت أوسفالد واختيار هرمان الهجرة بعد تسريحه، فيما تكون نهاية ماريا المفاجئة تراجيدية.

فيلم فاسبندر يحمل رمزية انحطاط ألمانيا النازية وسقوطها في موازاة أزمة البحث عن الهوية عقب الحرب، كما يتبدى من خلال شخصية ماريا براون، وما صورة انفجار بيتها إلا استعارة لما حل بألمانيا وقد

قبل تحولها إلى أفينيون لعرض مسرحية "ريتشارد الثالث"، نزلت فرقة شوبونه ببرلين بقيادة توماس أوسترماير ضيفة على مسرح المدينة بباريس لعرض "زواج ماريا براون"، وهي مسرحية مقتبسة من فيلم بالعنوان نفسه كان أنتجه عام 1979 راينر فاسبندر، ولم يثن نجاح الشريط أوسترماير عن خوض هذه التجربة الفريدة دون تردد، وهو الذي سبق أن تعامل مع أعلام المسرح من شكسبير إلى إبسن، ومن أوجين أونيل إلى بوخنر.

أبوبكر العيادي

عشيقه هتلر، وصفتها فهي "امرأة أنقاض" عبارة تطلق على النسوة اللاتي كن يبحثن في أنقاض ألمانيا، المدكوكة دكا خلال الحرب العالمية الثانية، عن كل ما يمكن أن يساعد في عملية إعادة الإعمار وعودة الحياة الطبيعية، أو من جهة الإقامة البنية لفرق الحماية (أس أس سكوتزسنفل).

يبدأ العرض بتحية "هايل" أسية تنهي في زفرة حرّ سلسلة من رسائل العشق والغرام التي كانت النساء يرسلنها إلى الفوهرر، وكأنه روك ستار أو نجم سينما، ثم يقطعها أزيّ سرب من قاذفات القنابل، قبل أن تظهر على الخشبة الممثلة البارعة أورسينا لاردي، في دور ماريا براون، وهي تجري في شتى الاتجاهات حاملة لافتة كتب عليها "من يعرف

هرمان براون؟". كانت تبحث عن زوجها، الذي عاشرها سنتين، ثم التحق بالجبهة ولم يعد. مما اضطرّها إلى التعويل على نفسها لكسب عيشها من جهة، ومساعدة بلادها على النهوض. ذلك أن ماريا، في غياب هرمان، كانت كالمعلقة، لا هي متزوجة ولا هي أرملة، ولكنها كانت متحررة، تقبل أن تعمل ساقية زبائن في إحدى الخمارات، حيث تعرفت على ضابط من جيش الاحتلال الأميركي وصارت عشيقته.

وصادف أن ظهر هرمان، وهي في خصام حاد مع هذا العشيق، فتدخل للدفاع عن زوجته، التي سارعت بتهدّيم قارورة على رأس العشيق وقتله، فما كان من هرمان إلا أن نسب الجريمة إلى نفسه وأودع السجن. وظلت ماريا تزوره وتعيش حياتها وهي تعتقد أنها تسيطر على كل شيء، إلى أن تعرفت على رجل أعمال فرنسي يدعى كارل أوسفالد، قام بتشغيلها في منشأته واتخذها

أحداث مسرحية «زواج ماريا

براون»، كما في شريط راينر

فاسبندر، تدور في برلين الغربية

ما بين احتدام الحرب ونهايتها

الحرمان من القارئ



فاروق يوسف

الـ كاتب العربي محروم من قارئ يقرأ بطريقة سوية، خالية من العقد؛ فالقارئ العربي إنسان غير متواضع، إنه لا يقرأ لكي يتعلم، بل لكي يستعرض مهاراته في الاعتراض.

لا رغبة منه في الانفتاح على أسئلة أكبر من تلك الأسئلة التي يطرحها الكاتب، بل انسجاما مع ميل غريزي إلى استصغار الكاتب، ولأنه يقرأ من غير أن ينعم بالاسترخاء الذي تتطلبه عملية القراءة، فإن عدوانيته تسبقه إلى التعبير عن نفسها، بغض النظر عما إذا كان ذلك التعبير صحيحا أم خاطئا؟

ما لا يخفيه القارئ رغبته في أن يتفك الكاتب، كما لو أن الكاتب إنسان غير جاهز لما تتطلبه الكتابة من نضج مهني ووعي معرفي وثراء في الخيال.

لطالما أدهشتني تعليقات بعض القراء على ما أكتب حين تخرج بعيدا عن الموضوع الذي أناوله، فتشرب بي وتغرب حيثما يشاء كاتبها؛ سوء فهم خرج القراء من حيز المشاركة الإيجابية إلى حيز الخصومة السلبية، وهو ما يجعلني في كثير من الأحيان أعزف عن الرد على ما يقوله القراء.

فهي أقوال لا تنتظر من يجاورها، ذلك لأنها لم تكتب بحثا عن الجدل، بل كتبت كما لو أنها تمثل الحقيقة المطلقة.

هل يجهل القارئ العربي معنى القراءة، ومن ثم لا يعرف كيف يكون قارئاً؟ في هذه الحال فإنه يحرم نفسه من متعة عظيمة، هي متعة القراءة ومن مكانة مهابة هي مكانته قارئاً.

فالقراءة هي فعل إبداع هو الآخر، يتميز باستثنائية لا تتكرر بين قارئ وآخر، أما الكاتب العربي فهو كائن غير محظوظ، سعادته تظل ناقصة؛ فهو سعيد حين يكتب وهو أكثر الكائنات تعاسة حين يقرأ! أحيانا يغلبني اليأس فأكاد أطلب من قارئ ما أن يكتب مقالاً بدلا مني، لأن ذلك القارئ لم يترك لي أي هامش للحرية، حتى أقول من خلاله رأيي، في حين يمتلك هو كامل الحرية لأن يقول رأيه.

هذه المعادلة المقلوبة تقف وراء عزوف الكثير من الكتاب العرب عن الكتابة.

* كاتب من العراق

حروب نووية تسحق الأرض ومن عليها في «شرطي أندرويد»

ما يلفت النظر في هذا النوع من

أفلام الخيال العلمي، هو أن البناء

السردي يقوم على التوازن بين

الشخصيات الإنسانية والروبوت

الآخرون عن السكن في ذلك القسم من المدينة، ويتكبدسون في القسم الآخر، فينجز عن ذلك ارتفاع في أسعار الأراضي والعقارات والمضاربة فيها، وهو ما يدفع هاموند إلى إيصـال الموضوع إلى الصحافة.

يهجم الضابط جونز بطائرة مروحية على هاموند ومساعدـه الروبوت، بعد أن أعد الخطة جيدا مع مساعديه، ويقع اشتباك بين الطرفين ينتهي بأن يتمكن الروبوت من التسلسق إلى الطائرة المروحية والتسبب في تحطمها، فيما يكون العدّ التنازلي لحياة هاموند وهيلين قد بدأ بسبب سيطرة العمدة على النموذج الهجين لهما، والمخزن في مكان سرّي. خلال ذلك يفتتح الأمر، فيحضر المحقق المسؤول في المدينة ليكتشف تلك المؤامرة، ولكن العمدة ينهي حياته بنفسه منتحرا بسبب اكتشاف ذلك المخطط الذي قاده.

الفيلم هو من إخراج مارك أتكنس ومن إنتاج شركة "اسيلوم" المعروفة بإنتاج هذا النوع -قليل التكلفة- من أفلام الخيال العلمي، تلك الأفلام التي تحقق روجا تجاريا، وتتميز بكونها تجمع ما بين الخيال العلمي والمغامرات، ولكن من دون الإغراق في بناء شخصيات التي قد تبدو بعيدة عن الواقع، هذا فضلا عن أن موضوعات هذه الأفلام تقترب كثيرا من الموضوعات السائدة في أفلام الخيال العلمي، وخاصة ما بعد دمار الكرة الأرضية جرّاء الحروب.

ولعل ما بلفت النظر في هذا النوع من أفلام الخيال العلمي أيضا، هو أن البناء السردي يقوم على التوازن بين الشخصيات الإنسانية والروبوت، فهي التي تقوم بصناعة الأحداث كثفا إلى كثف، كما شاهدنا في هذا الفيلم وفي أفلام أخرى عديدة سابقة، بل صار من الملفت للنظر أن تقدم هذه الشخصيات وهي محملة بمشاعر ومواقف إنسانية أكثر من كونها مجرد كائنات آلية.

سبق وأن شاهدنا للمخرج أتكنس نفسه العديد من الأفلام الناجحة تجاريا، كان آخرها فيلمه الناجح "طريق الحرب" 2015، وقبله أفلام عدة منها: "التنين المقاتل"، "فارس الموت"، "قوة المعركة"، "قرش الرمال" وغيرها من الأفلام التي لاقت روجا تجاريا.

والمضحكة، وذلك بسبب عدم طاعة الروبوت في تنفيذ أوامر هاموند، وذلك لأنه يطبق القانون حرفيا. ومع المواجهات المتكررة مع العصابات، سنكتشف أن هنالك خطأ موازيا من رجال الشرطة يكون العمدة طرفا فيه ويقوده الضابط جونز (الممثل كايم هارديسون)، فهو يسعى إلى الإيقاع بهاموند وإفشال مهمته، ولهذا يقوم هو والعمدة بالإجهاز على النموذجين الروبوتيين لهاموند وهيلين، وجعلهما يلفظان أنفاسهما الأخيرة فيما هما في وسط مواجهة مع العصابات. ما يكتشف عنه هاموند أن الوباء الذي يجتاح الناس في ذلك الجزء من المدينة، إنما يعود إلى التلوث والسموم، وهو ما يدفع هاموند إلى مزيد من التحري، ليكتشف أن العمدة يشرف على تلك المهمة، ولهذا يسعى هو ورجل الشرطة الخصم لهاموند إلى الحيلولة دون القضاء على أفراد العصابات، لكي يبعثوا الناس من السكنى في ذلك الجزء من المدينة، بسبب كونه ملوثا من جهة وتسكنه العصابات من جهة أخرى.

يكتشف هاموند أن التلوث وهمي وأن القصة برمّتها تتمثل في أن العمدة ومساعديه يقومون بتلويث الطعام الذي يوزعونه، مما يؤدّي إلى موت السكان، وبالتالي يمتنع

ليس هنالك سوى مدينة أصابها الخراب، ليس هنالك من بشر قادرين على العودة إلى مدنها، فقد حلت الكارثة وكان ما كان، تلك هي الكلمات التي تختصر أفعال الشخصيات الخارجة توّا من جحيم الانهيارات المريرة جرّاء الحروب والصراعات، أو ما عرف بسلسلة "أبوكاليس" التي تحكي انهيار العالم الأرضي بعد حروب نووية ماحقة تضرب الكوكب، فتحدث دمارا لا يمكن تخيله، هذا هو ملخص فيلم "شرطي أندرويد" لمارك أتكنس.

ظاهر عنوان

الـ الزمن في فيلم "شرطي أندرويد" لمارك أتكنس، هو العام 2045، والمكان إحدى أهم المدن الأميركية، ألا وهي مدينة لوس أنجلـيس وقد ضربها الخراب وحلت بها الأوبئة، ومن تبقى فيها من بشر غالبيتهم خارجون عن القانون ومتجمعون في ضواحي نائية تعتبر غير صالحة لسكنى البشر، والسؤال هو كيف يمكن للشرطة أن تؤدّي مهامها في ظل واقع كهذا؟

الشرطي هاموند (الممثل ميكائيل جاي وايت) هو محور الأحداث الجارية، فهو مكلف بالقيام بعدد من المهام داخل تلك العصابات، ومع وجود التكنولوجيا المتطورة يقع إطلاق نار من سلاح غير مسيطر عليه، فيؤدّي إلى مقتل زميل هاموند وذلك في أثناء إحدى المواجهات.



شخصيات خارجة من جحيم الحروب والصراعات



يعد بذر الكتان من أكثر الأغذية النباتية المحتوية على مركبات الليغنان، وهي مركبات كيميائية موجودة بشكل طبيعي في النباتات، وتؤثر بشكل إيجابي جدا على سرطان الثدي.

طور علماء بريطانيون طريقة جديدة تساعد على التئام الجروح والتقرحات المزمنة بصورة أسرع ودون آثار جانبية، وذلك عبر تمرير تيار من الموجات فوق الصوتية على الجلد.

يشير باحثون إلى أن الغثيان الشديد يرتبط بنوع الجنين، وأن نسبة الإستروجين تزيد في جسم المرأة الحامل بأنثى وارتفاع نسبته عن المعدلات العادية يدفع بالجسم إلى الغثيان.



صحة

التوحد مرض يمكن اكتشافه أثناء الحمل

● معدل إصابة الأطفال بالتوحد 1.5 بالمئة على مستوى العالم ● أكثر إصابات التوحد في جنس الذكور



إدماج الطفل داخل محيطه وأسرتة يخفف حدة المرض

الطبية في بريطانيا شملت 516 توأما إلى أن مرض التوحد يحدث نتيجة عوامل وراثية بنسبة تتراوح بين 74 و98 بالمئة. وأظهر فريق من الباحثين لدى كلية لندن الملكية أن 181 من المراهقين الذين خضعوا للدراسة يعانون من التوحد، كما أن المعدل يزداد بدرجة كبيرة بين التوائم المماثلة الذين يشتركون في نفس الحمض النووي. وقال الباحثون لدورية غاما للطب النفسي إن عشرات، إن لم يكن مئات الجينات، تلعب دورا في الإصابة بالمرض، وهم لا يستبعدون العوامل البيئية كليا.

تعرضن للإصابة بارتفاع شديد في درجات الحرارة أثناء الحمل، وتزيد المخاطر إذا ما أصيبن بالحمى أثناء الثلاثة أشهر الثانية من الحمل، وذلك حسب تصريح. وتوصلت دراسة أجراها مجلس البحوث

علامات التوحد تظهر على الطفل مبكرا ونلاحظها في بعض التصرفات مثل الانطواء والانغلاق على نفسه

زيادة مخاطر الإصابة بالتوحد عند الأطفال. وقام الباحثون بفحص بيانات 1000 طفل منهم 462 طفلا يعانون من اضطرابات التوحد، كما قاموا بفحص تقارير الأمهات عن إصابتهن بالأنفلونزا والحمى أثناء الحمل. وقالت كاتبة الدراسة ونائب مدير معهد دافيس بجامعة كاليفورنيا إيرفا هيرتزييسوتو إنه لا وجود لعلاقة بين إصابة الأطفال بالتوحد أو مشاكل التخلف العقلي الأخرى وإصابة الأمهات بالأنفلونزا أثناء أي مرحلة من فترات الحمل، إلا أنهم وجدوا أن الكثير من أمهات الأطفال المصابين بالتوحد

على عكس الماضي الذي كان ينظر فيه الناس إلى الطفل المتوحد على أنه يعيش في ملكوت آخر أو يهتمونه بالجنون، بدأ العالم يدرك أن التوحد مرض قابل للعلاج في الوقت الذي تقدم فيه النصائح الطبية للأمهات بأهمية ملاحظة سلوك الجنين للكشف عن المرض مبكرا.

فرناس حفطي

وينصح شوشان الأم بملاحظة هذه الأعراض على طفلها منذ ولادته وطبقا لدرجة المرض فتشعر أنه يعاني من شيء ما غير طبيعي لأن بعض الأطفال تظهر عليهم الأعراض مبكرا والبعض الآخر لا تتم ملاحظته إلا عندما يكبر.

ويشرح أن هناك حالات من الممكن أن ينجح معها العلاج ويستطيع الوالدان أن يتكيفوا مع طبيعة طفلها والتعايش معها وتلبية احتياجاته بعد أن تتحسن حالته. وفي بعض الأحيان لا ينجح العلاج فيكون أسلم الحلول أن ينتقل الطفل ليعيش في أحد المراكز التي تراعي قدراته المختلفة عن الطبيعي.

ويكشف أن معدل إصابة الأطفال بالتوحد 1.5 بالمئة على مستوى العالم وأكثرها في الصبيان وليس البنات ويرجع هذا إلى الجينات وليس له أسباب محددة.

ويستطرد شوشان: بدأت نظرة العالم لمن يعانون من التوحد تختلف فبعد أن كانوا ينظرون إليه على أنه يعيش في ملكوت آخر أو يصفونه بالجنون أصبح الكثير منهم الآن يعرفون طبيعة المرض ويشجعون علاجه. وبلغت إلى أن طبيعة نبوغ الأطفال تتركز في شيء دون غيره وفي نقطة واحدة طوال الوقت مما يجعل نبوغهم فيها على عكس الأشخاص العاديين الذين يشتت انتباههم في عشرات المواضيع بنفس التوقيت. وعلى الآباء والأمهات أن يدركوا تماما أنه حتى بعد العلاج لن تكون كفاءتهم للأطفال العاديين وللتقليل من خطر الإصابة بالتوحد من الممكن أن تذهب السيدة الحامل لعمل تحليلات جينات كل فترة من أجل الإطمئنان على الطفل وحالته إن هو طبيعي أم يعاني من خلل ما في الجينات.

وأكدت دراسة حديثة أن إصابة السيدة الحامل بالأنفلونزا لا تزيد من مخاطر إصابة الوليد بالتوحد أو التخلف العقلي، ولكن ارتفاع درجة حرارتها أثناء الحمل أو إصابتها بداء البول السكري أو ارتفاع ضغط الدم أو السممة قد تسبب هذه المشاكل للطفل. واستهدفت الدراسة الكشف عن العوامل التي تحدث أثناء فترة الحمل وتسبب في

لا يحصي الدكتور علي شوشان الطبيب النفسي عددا من النظريات تشير إلى أن التوحد يحدث للطفل أثناء تكوينه ومن خلال البيئة كعامل أساسي في حدوث المرض ويقول: ليس المهم كيف حدث الأهم معالجة الاضطراب الجيني نتيجة هذا النوع من الأمراض النفسية للأطفال، والذي يجعلهم أقل تفاعلا مع العالم المحيط بهم ولا يرغبون حتى في الجلوس مع زملائهم.

على الآباء والأمهات أن يدركوا تماما أنه حتى بعد العلاج لن تكون كفاءة ابنهم المتوحد كالأطفال العاديين

ويوضح أن جزءا كبيرا من العلاج (تدريبي) حول كيفية تفاعلهم مع العالم الخارجي من حيث السلوك والاهتمام، وذلك عن طريق الذهاب إلى مختص في التخاطب لأنه كما ذكرنا الطفل مريض التوحد يتأخر في التحدث لذلك لابد من الذهاب لاستشاري تخاطب حتى يتمكن من التحدث بشكل جيد، كما يجب أن يذهب إلى حضانة للأطفال لكي يتفاعل مع أطفال مثله وذلك في حالات معينة يحددها الطبيب المختص.

ويضيف: تظهر علامات التوحد على الطفل مبكرا ونلاحظها في بعض التصرفات مثل الانطواء والانغلاق على نفسه بحيث لا يتحدث بسهولة أو يكون لديه نوع من العدائية تجاه الآخرين، فضلا عن التأخر الدراسي وعدم استجابته لأي نداء يتم توجيهه إليه وادأما ينظر إلى شيء (ما) بعيد ويلعب بمفرده ويتأخر في الكلام ويكون أشبه بالمبرمج فيكرر الكلمة مرات كثير في نفس الوقت وفي بعض الأحيان تزعجه المؤثرات الخارجية مثل الضوء أو الصوت المرتفع أو المس.

مكونات السلطة الطازجة تحسن كمية السوائل في الجسم

يعطي شعورا بالشبع والامتلاء. وإضافة إلى قدرته على تعويض سوائل الجسم، يملك الكرفس قدرا لا بأس به من الفيتامينات والأملاح والعناصر الغذائية الهامة. ويعتمد أحيانا عليه كدواء طبيعي لحموضة المعدة حيث يقوم بمعادلة الحمض الذي يسبب الشعور بالحرق.

ويعد الفجل من الخضروات المميزة في أطباق السلطة، حيث يضيف مذاقا حارا نوعا ما، وهو غني بمضادات الأكسدة المفيدة لخلايا الجسم. ويمثل الماء حوالي 94 بالمئة من تكوين الطماطم. ويمكن تناولها مع السلطة أو مع الجينة أو كوجبة خفيفة. ويعتبر الفلفل ذو اللون الأخضر أغنى أنواع الفلفل من حيث محتواه من السوائل، أما العناصر الغذائية المفيدة الأخرى فلا يوجد فيها اختلاف كبير في النسب بين

إضافة إلى قدرته على تعويض سوائل الجسم، يملك الكرفس قدرا لا بأس به من الفيتامينات والأملاح والعناصر الهامة

الفلفل الأخضر وباقي الألوان. ويمكن اللجوء إليه كأكلة خفيفة قبل تناول الوجبات. ويحتوي القرنبيط على 92 بالمئة من تكوينه. وعلى عكس مظهره الذي قد يبدو باهتا فإنه يعتبر من الخضروات المميزة في إمداد الجسم بكميات كبيرة من السوائل، كما أنه غني بالفيتامينات والعناصر الغذائية الأخرى، حيث وجد أنه يساعد على تخفيض نسبة الكوليسترول في الدم. ومن أفضل

السبل للاستفادة من القرنبيط تقطيعه لأجزاء صغيرة وإضافتها على أطباق السلطة. وتجدر الإشارة إلى أنه رغم أن خضروات أخرى من نفس الفصيلة مثل الخس قد تتفوق على السبانخ في محتوى الماء، تظل غنية بدورها ومتفوقة بنسبها العالية من البوتاسيوم والألياف وفيتامين إي والعديد من العناصر الغذائية الهامة الأخرى. ويمكن إضافة حزمة من السبانخ المقطعة لبعض أطباق السلطة، حيث يعطيها مذاقا متميزا. ويتفوق البروكلي على القرنبيط إلى حد ما في نسب باقي المكونات الغذائية المفيدة فيه، حيث يحتوي على البوتاسيوم والألياف والعديد من الفيتامينات. كما أنه يتميز عن سائر فصيلته من الخضروات باحتوائه على مركب يساعد في تخليص الجسم من المركبات التي قد تسبب سرطان.

الأجبان والأسماك تعزز صحة العين وتخفف من أضرار أشعة الشمس عليها



تناول الأجبان يجدد الأصباغ داخل العين

المنصوح بها الجبن والألبان والخضراوات والفواكه والكبد ولحوم الدجاج والماكولات البحرية. ويساعد تناول الأجبان على تقوية النظر عبر تجديده للأصباغ داخل العين

والنحاس، حيث تساهم في حماية العين من الضرر والتلف الواقع عليها من الجهد التأكسدي والجذور الحرة الناجمة عن عمليات الأيض داخل الجسم. ومن بين الأغذية

لندن - كشفت تقارير علمية أن تناول الأجبان والأسماك والخضروات الغنية بمضادات الأكسدة تساهم كلها في تعزيز صحة العين وتحميها من عدد كبير من الأمراض المرتبطة بكبر السن أو جراء التعرض للأشعة فوق البنفسجية.

وتجدر الإشارة إلى أن تحليل البقعة الصفراء المرتبط بالسن أي مي دي هو السبب الرئيسي للعمى لدى كبار السن وهي الحالة التي يكون فيها مركز الشبكية في الجزء الخلفي من العين، ويسمى تدهور البقعة. ووجدت الدراسات أن أي مي دي هو أكثر شيوعا لدى الأشخاص الذين يعانون من نقص في العديد من الفيتامينات.

وكشفت صحيفة ديلي ميل البريطانية عن مجموعة من الأطعمة المهمة التي تساهم في تحسين الرؤيا وسلامة العين. ولقت الباحثون إلى أن 60 بالمئة من الأشخاص الذين شملتهم إحدى الاستبيانات في بريطانيا لا يعلمون أي شيء عن قوائم الأطعمة المفيدة للعين، وهو ما يؤكد أن صحة عين الكثيرين في خطر. وأوصى التقرير بتناول الأطعمة الغنية بالفيتامينات والمعادن والمركبات المضادة للأكسدة، مثل فيتامينات أ وج وه والزنك

باختصار

كشف خبراء في القطاع الصحي أن الشعور بالامتلاء بعد إجراء منظار المعدة لا يدعو للقلق، حيث يقوم الطبيب في بعض الأحيان بتوجيه قدر من الهواء إلى داخل المعدة، حتى تتسنى له رؤية المزيد في الأشعة.

خلص باحثون إلى أن الجلوس لفترات طويلة يزيد من خطر إصابة النساء بسرطانات الثدي والمبيض والنخاع الشوكي.

أفادت مجلة حبوب جيدة- حبوب سيئة الألمانية بأنه يمكن التخفيف من متاعب التهاب ملتحمه العين ببعض الوسائل البسيطة، مثل الكمادات الباردة والدموع الاصطناعية، سواء في صورة جل أو قطرة، لأنها تعمل على ترطيب العين.

تساعد الرياضة على محاربة مرض الرقبة النخسية الذي يصيب المريض بالآم في الرقبة والظهر بسبب الجلوس لفترة طويلة والرأس منحني إلى الأمام أثناء استعمال الهواتف الذكية والحواسب اللوحية.

تشير دلائل إلى اكتشاف سلالة جديدة مربعة من جرثومة أكلة للحوم البشر تقتل واحدا من كل أربعة أشخاص من الذين يصابون بها.

حذرت الرابطة الألمانية لأطباء الحساسية والربو من أن الحذاء قد يكون سببا للإصابة بالحساسية التلامسية، حيث تتسبب بعض مكوناته مثل الملدنات والأصباغ والمواد الحافظة مثل الكرومات في ظهور استجابات تحسسية لدى بعض الأشخاص.



«الاتجاه المتطرف يخاطب الشباب المسلم بنفس لغة وعبر مواقع التواصل الاجتماعي ليدخل الفكر الأعرج إلى عقول الشباب، في ظل غياب الخطاب الإسلامي المعتدل»،
طرفه بغجاتي
رئيس مبادرة المسلمين النمساويين

«في ظل وجود الكثير من الخيارات في ما يتعلق بما يمكن استهلاكه وكيف يمكن استهلاكه، ينبغي على الأقل التساؤل عما إذا كان يجب أن تحاول بي بي سي أن تكون كل شيء لكل الناس»،
جون وتينغفال
وزير الإعلام البريطاني

«الإعلام العراقي إعلام مقيد مرتبط بتوجهات الأحزاب والكتل الحاكمة، فالقنوات الأكثر انتشارا والصحف وغيرها مملوكة لهؤلاء ولا يسمح للصحفي العامل معهم أن يغرد خارج سربهم»،
هيفاء الحسيني
إعلامية عراقية



ميديا

التخبط والخلافات يتسربان إلى داخل المنظومة الإعلامية الحوثية

● رئيس وكالة سبأ الحوثية يشن هجمة على الصحفيين الموالين ● الإعلام الحوثي يسوق نشاطات الصحفيين خارج البلاد لصالحه



غوغاء الإعلام وصنع الشائعات يشكلان خطرا على المجتمع اليمني

أن غوغاء الإعلام وصنع الشائعات يشكلان خطرا على المجتمع اليمني. وذلك رغم المخاطر الكبيرة التي يحكمها العمل الصحفي في اليمن، لا سيما عقب الحملة الأخيرة، قبل أيام، التي شنتها الميليشيات الحوثية واعتقلت فيها العشرات من الصحفيين اليمنيين، في الوقت الذي نقلت تسعة صحفيين من وحدة مكافحة الإرهاب بالبحرث الجنائي بالعاصمة صنعاء إلى جهة مجهولة.

وكانت نقابة الصحفيين اليمنيين وعدة منظمات محلية ودولية قد حذرت من التمادي في انتهاك حرية الصحافة والصحفيين من قبل ميليشيات الحوثي بصنعاء.

والتصدي لصناعة الشائعات التي تعتمد على وسائل إعلامية من إذاعة وتلفزيون ومواقع إخبارية سيطرت عليها إبان اجتياحها للعاصمة صنعاء.

وظهر في الأونة الأخيرة عدد من الوسائل الإعلامية الجديدة المعارضة للحوثي، تحاول الاعتماد على الحيادية في نقل الأحداث بعيدا عن الفبركة، وصناعة الشائعات.

وقال محمد الشبيري رئيس تحرير موقع “يمن مونيتور” أحد المواقع الإخبارية الوليدة مؤخرا، “ينبغي أن يواجه التحدي بحزم وقوة وإرادة صلبة وشجاعة ويعطي مساحة للرأى، بما يكفل تقديم رسالة إعلامية مهنية غير منحازة إلا للحقيقة فقط”، مؤكدا

أن الميليشيات الحوثية لم تستوعب حتى اللحظة الهزيمة التي تعرضت لها ميليشياتها وطردها من أهم محافظة يمنية، وأن هذا التخليل الإعلامي هو دليل تخبط واضح لخطاب الحوثيين وأخبارهم.

بدوره وصف سكرتير وزير الإعلام اليمني عبدالباسط القاعدي ممارسات الحوثي بالإرهاب الفكري، معتبرا أن تلك الممارسات تعبر عن خوف الحوثي من الأصوات الحرة والسعي لإخفاء ملامح جرائمه ضد الإنسانية والتي يسعى أن تكون بعيدة عن الرقابة الإعلامية.

ويحاول الصحفيون في اليمن الخروج من دائرة الهيمنة الحوثية على الإعلام،

لم تستطع الفبركة الإعلامية وصناعة الشائعات الصمود حتى داخل المنظومة الإعلامية الحوثية، إذ كثرت الخلافات والانتقادات الحادة بين الصحفيين الحوثيين أنفسهم، واضطر بعضهم إلى اعتزال العمل الصحفي احتجاجا على تغييبهم ومحاولة السيطرة التامة على آرائهم.

عن ممارسة العمل الإعلامي نهائيا لا في فيسبوك ولا غيرها من مواقع أو صحف.“ كما حاول الإعلام الحوثي تسويق نشاطات الصحفيين والناشطين اليمنيين خارج البلاد، لصالح أجندته السياسية، فقد اتهمت الناشطة اليمنية بالقاهرة سلوى السماوي جهات لم تسماها بمحاولة تجبير معرض الصور الفوتغرافي الذي أقامته في العاصمة المصرية القاهرة والذي حمل عنوان “كلنا اليمن“ لصالحهم على حساب المعاناة الإنسانية.

وفي بيان نشرته على صفحتها على “فيسبوك“ استنكرت السماوي ما قامت به بعض وسائل الإعام مؤخرا، بتسخير هدف المعرض الذي أقامته حول اليمن والمعاناة الإنسانية جراء الحروب الدائرة، والذي قالت إنه نتيجة للانقلاب على العملية السياسية ومؤسسات الدولة. وأضافت أنه وبعد عشرين يوما من إقامة المعرض تلتقت اتهامها وصفته بـ”البهتان“ عن انتمائها لجماعة الحوثي، التي قالت إنها هي من أوصلت البلد إلى ما هو عليه اليوم، وأن المعرض أقيم لصالح الجماعة، وهو ما نفته مرارا على صفحتها في فيسبوك و وسائل الإعلام، كما أكدت أن لا علاقة لها بأي توجه سياسي.

وأشارت إلى أن بعض وسائل الإعلام قامت بتصوير المعرض على أنه ضد التوجه العربي وضد أمن وأمان جمهورية مصر التي تشارك في التحالف العربي لإيقاف الانقلاب على الشرعية، وضد المملكة السعودية، وهو ما لم يتضمنه المعرض أو يشير إليه إطلاقا بأي شكل من الأشكال.

وكانت وسائل الإعلام تابعة لجماعة الحوثي نشرت في وقت سابق أخبارا تتحدث عن إقامة ناشطين يمينيين لمعرض صور بعنوان “كلنا اليمن“ في العاصمة المصرية القاهرة يفضح جرائم العدوان السعودي على اليمن، على حد زعمها.

واعتبر مراقبون نشر الحوثيين لمثل هذه الإشاعات والأخبار الوهمية دليلا على

دمشق تتصدر الانتهاكات بحق الإعلاميين

إدلب (شمالى غرب) وريف دمشق (جنوب) في المرتبة الثالثة بستة انتهاكات لكل منهما، فيما وقعت خمسة انتهاكات في محافظة درعا (جنوب)، بالإضافة إلى انتهاكين لكل من محافظتي السويداء (جنوب) والحسكة (شمالى شرق)، في حين شهدت محافظات اللاذقية (غرب)، وحمص (وسط) والقنيطرة (جنوبي غرب) انتهاكا واحدا لكل منها.

وقد دعا التقرير الفصائل والجهات المسلحة الموجودة في سوريا إلى الالتزام بقرار الأمم المتحدة رقم 1738 لعام 2006، الذي يدعو إلى وقف جميع الهجمات ضد الصحفيين ووسائل الإعلام والأفراد المرتبطين بهم، على اعتبار أنهم مدنيون تجب حمايتهم.

◀ **النظام السوري تصدر قائمة مرتكبي الانتهاكات بحق الإعلاميين والمراكز الإعلامية في الربع الثاني بنسبة 52 بالمئة**

الإسلامية ستة آخرين من بينهم خمسة إعلاميين ينتمون إلى كتائب مسلحة. وقد تصدرت العاصمة السورية دمشق وريفها عدد الانتهاكات بحق الإعلاميين حيث بلغ عددها 15 انتهاكا تلتها محافظة حلب شمالي البلاد بـ 12 انتهاكا، وجاءت محافظتا

قوات الأسايش الكردية التابعة لـ”الإدارة الذاتية“ بنسبة 9.4 بالمئة بعدد بلغ خمسة انتهاكات.

وقد جاءت جبهة النصرة حسب التقرير في المرتبة الرابعة بنسبة 7.55 بالمئة وأربعة انتهاكات، تلاها جيش الإسلام بنسبة 5.66 بالمئة بثلاثة انتهاكات، في حين ارتكبت حركة أحرار الشام الإسلامية انتهاكا واحدا بلغت نسبته 1.89 بالمئة، بالإضافة إلى انتهاكين وقعا خارج سوريا بلغت نسبتهما 3.78 بالمئة. وأكد التقرير أن النظام السوري قتل 10 إعلاميين منهم خمسة مواطنين صحفيين في المنطقة الجنوبية من البلاد، خلال أشهر أبريل ومايو ويونيو، فيما قتل تنظيم الدولة

◀ **إسطنبول –** أصدرت رابطة الصحفيين السوريين، تقريرا وثقت فيه الانتهاكات المرتكبة في سوريا بحق الصحفيين والإعلاميين، والمؤسسات الإعلامية خلال الربع الثاني من العام الجاري. وسجل تقرير الرابطة ارتفاعا في عدد الانتهاكات ليصل إلى 53 انتهاكا مقابل 32 انتهاكا فقط في الربع الأول.

ويوثق التقرير تصدر النظام السوري لقائمة مرتكبي الانتهاكات بحق الإعلاميين والمراكز الإعلامية في الربع الثاني بنسبة تجاوزت الـ 52 بالمئة بـ 28 انتهاكا، تلاه مباشرة تنظيم الدولة الإسلامية بنسبة تفوق الـ 11 بالمئة بعدد ستة انتهاكات، فيما جاءت

عقوبات بريطانية مشددة لردع قراصنة الإنترنت

وأن القانون الحالي قد تجاوزه الزمن، بحسب تعبيرهم، وساهمت هذه الجهود في تحرك الحكومة لدراسة هذا الموضوع جديا.

وذكرت “بي بي سي“ أن الإجراءات المقترحة تستهدف أساسا موزعي المحتوى المقرصن، وهم الأشخاص الذين يحصلون على نسخ من الأفلام، قبل توزيعها على دور السينما أحيانا، ويثونها عبر الإنترنت وتوضح لتصل إلى آلاف من الأشخاص لاحقا. وتوضح الشرطة أن تلك الإجراءات لا تستهدف من يقومون بتزليل محتوى غير ذي شأن، على الرغم من أن هناك طرقا ووسائل أخرى لمنع ذلك أيضا.

ورجحت أن تشهد المرحلة المقبلة جدلا حادا، حيث من المتوقع أن تقول الجماعات الناشطة في مجال حقوق الإنترنت إن السبيل لـ”حل“ مشكلة قرصنة الإنترنت هو توفير طرق مرنة، وبأسعار معقولة للحصول على الأفلام والموسيقى من الإنترنت، وليس عن طريق تشديد عقوبات السجн.

لكن الجماعات الممثلة لصناعة الأفلام والموسيقى تقول في المقابل إن ذلك يحدث بالفعل، وتقلعه شركتا “نيتفكس“ و”سبوتيفاي“. ويقولون إنه لا توجد خدمة قانونية، مهما كانت رخيصة، ستجذب أولئك الذين لا يرغبون في أن يدفعوا على الإطلاق مقابل التسلية.

من جهته، قال رئيس وحدة جرائم الملكية الفكرية بالشرطة البريطانية، بيتر راتكليف، إن “سرقة حقوق الملكية الفكرية جريمة، سواء كانت عبر الإنترنت أو من غير الإنترنت“. وأضاف أنه “مع التقدم التكنولوجي وازدياد استخدام الإنترنت، يتحول الكثير من المجرمين إلى جرائم الإنترنت، ولذلك فمن الواجب أن يعكس النظام القضائي انتقالنا أكثر وأكثر إلى عالم رقمي“.

وكان ممثلو الصناعات الإبداعية وجهوا دعوات إلى تحرك أكبر، لمواجهة انتهاكات حقوق الملكية الفكرية. وتعمل المنظمات التي تمثل الصناعات الإبداعية في بريطانيا، خصوصا صناعة الأفلام والموسيقى، لتكثيف جهودها من أجل تشديد تلك العقوبات منذ فترة. لأن عقوبة السجن لعامين فقط لا تعد رادعا كافيا لمنع قرصنة الإنترنت،

وأضافت رولف “صناعتنا الإبداعية تبلغ قيمتها نحو سبعة مليارات إسترليني ضمن الاقتصاد البريطاني، ومن المهم حمايتها من الأعمال الإجرامية في الإنترنت“.



◻ **لندن –** تخطط الحكومة البريطانية لتشديد العقوبة على قراصنة الإنترنت، لتصل إلى عشر سنوات بهدف الحد من انتشار ظاهرة انتهاك حقوق الملكية الفكرية في الإنترنت. وبدأ عدد من الوزراء في بريطانيا مشاورات حول زيادة عقوبة انتهاك حقوق الملكية الفكرية في الإنترنت، التي تصل حاليا لسنتين بحد أقصى. لكي تتماشى بذلك مع عقوبة انتهاك حقوق الملكية الفكرية للسلع المادية، إذ اعتبرت الحكومة أن تشديد العقوبات سيكون بمثابة “رادع مهم“، بحسب ما أفادت شبكة “بي بي سي“.

وفي تصريحات إعلامية، قالت وزيرة الدولة لشؤون الملكية الفكرية في وزارة الأعمال والابتكارات والمهارات البارونة نيفيل رولف إن “الحكومة تأخذ جرائم الملكية الفكرية بمنتهى الجدية، إذ ترى الحكومة أن هذه الجرائم تضر بالشركات والمستهلكين وبالاقتصاد الأوسع، سواء المرتبط بالإنترنت أو غيره“.

◀ أعدم تنظيم داعش قبل أيام، الصحفي العراقي جلاء العبادي في مدينة الموصل في شمال البلاد بتهمة “تسريب“ معلومات إلى وسائل الإعلام، وعمل العبادي كمصور لقناة محلية في الموصل، قبل أن يغادرها مع سيطرة التنظيم عليها في يونيو 2014.

◀ أفرج بكفالة عن رئيس تحرير وصحفي في زمبيا كانا اعتقلا بعد نشر معلومات تتعلق بتحقيق بشأن فساد. واحتجز الإثنان نهاية الأسبوع الماضي، بعد أربعة أشهر من نشر الصحيفة خطابا يعتقد أن لجنة مكافحة الفساد في زمبيا أرسلته للرئيس إدجار لونجو.

◀ أعلن المركز السوري للإعلام وحرية التعبير عن حصول المدون والعضو في المركز حسين غريب على قرار بإخلاء سبيله، وأعلنت مصادر متعددة عن إطلاق سراح هاني الزيتاني، ولا يزال مدير المركز مازن درويش معتقلا.

◀ وافق مجلس الوزراء المصري على تعديل مادة في مشروع قانون الإرهاب، تقضي بسجن الصحفيين عامين كحد أدنى في حال بث أو نشر أخبار كاذبة تتعلق بالقوات المسلحة والشرطة والأجهزة الأمنية، وتم استبدالها بدفع غرامة مالية كبيرة.

◀ قرر موقع ريديت للأخبار والتواصل الاجتماعي فرض قيود أكثر على عمليات البحث عن أي محتوى “مثير للاشمئزاز“، مثل العنف والانتقام الإباحي، وريديت هو أكثر المواقع انتشارا، إذ تحقق صفحاته أكثر من 7,5 مليار مشاهدة في الشهر.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk



تعتزم شبكة فيسبوك إضافة إمكانية الشراء من داخل الصفحات، عبر إضافة زر لشراء المنتجات، لنقل المستخدمين من استكشاف المنتجات على موقعها إلى الدفع مباشرة. وستساعد ميزة الأسواق المرتبطة في فيسبوك التجار على تسهيل الوصول إلى العملاء والزبائن، عبر وجود سوق داخل صفحتهم على فيسبوك.

جدل على تويتر: ماذا لو امتلك العرب النووي

□ الرياض – هل تؤدي امتلاك العرب للنووي، سؤال شغل المغردين العرب على تويتر خلال اليومين الماضيين.

وعبر هاشتاغ حمل نفس السؤال، تساءلوا عن مستقبل الشرق الأوسط إذا امتلكت دول عربية هذا السلاح الفتاك.

واختلفت ردود فعل المغردين بين من يدعو الدول العربية إلى الحصول على السلاح النووي بسرعة بعد اتفاق طهران والدول الست، ومن ينتقد أي مسعى لحصول الدول غير الديمقراطية على السلاح النووي.

وكانت دول خليجية وإسرائيل أعلنت رفضها للاتفاق النووي، معتبرين إياه خطأ جسيما.

وتساءل مغرد يدعى عربي حر ساخرا "هل تؤدي طفلا يحمل السلاح؟" في إشارة إلى أن الحكومات العربية لم تتضح بعد لإدارة قوة ردع مدمرة.

وشرح مغرد "نعم، بشرط أن يحكمنا راشدون ناضجون لديهم قدر من الحكمة وليس أطفالا ودمى أو سذجا".

وكتب معلق "امتلاك العقل والإرادة والاستقلال بعيدا عن الهيمنة الأميركية أهم من امتلاك النووي".

وقال معلق "أي رصاصه أو طائرة عند العرب لم تبع لهم إلا لقتل شعوبهم، فهل يُسمح لهم بامتلاك النووي إلا لانتحارهم؟". وقال مغرد آخر "العرب من خلال الإنترنت دمروا وقتلوا وشتموا بعضهم بعضا، فما بالك لو امتلكوا النووي؟".

في المقابل، دعا آخرون إلى امتلاك السعودية للطاقة النووية، وقال أحد المعلقين "نعم، أتمنى أن تمتلك السعودية سلاحا نوويا وبشكل عاجل، وذلك لكونها تمثل مصام أمان لدول الخليج أمام مغامرات إيران".

وعبر معلقون آخرون عن "ضرورة" حصول السعودية على السلاح النووي لضمان التوازن في منطقة الشرق الأوسط لصالح العرب.

وفي نفس السياق كتب معلق "نعم، خاصة المملكة العربية السعودية، في تقديري من المفترض أن تعمل على امتلاك هذا السلاح سرا أو جهرا!".

وقال معلق "لا بد للسعودية من امتلاك هذا السلاح للردع وليس للفكر، توازن القوى هو العامل الأساسي لعدم تغول إيران في منطقتنا".

ومن خلال التغريدات، لم يؤيد معلقون كثر الاتفاق النووي، بل اعتبروه "مجرد مناورة" ستحصل بواسطتها إيران على السلاح النووي أجل أن لم يكن عاجلا.

ولم يخل الهاشتاغ من التغريدات الساخرة، فكتب معلق "يملك العرب الأحزمة الناسفة، فلا حاجة لهم إلى النووي"، وكتبت معلقة "يملك العرب السلاح المنوي".



ليبيا

@nbenotman

ظاهرة عجيبة جداً في طرابلس تحست حكم ميليشيات فبراير وهي مظاهر الثراء الفاحش على العديد من موظفي ادارة الجوازات وموظفي البنوك!

@aliwahida

مرة أخرى بشأن ما يجري في دول الغرب العربي يلعب الإعلام دورا رديئا ولا يرقى الى مسؤولية شرح الموقف لجميع شعوب المنطقة بشكل نزيه وقبل السقوط.

@SMZ2011ben

تغيير الدول يأتي بتغيير العقول وتغيير العقول يأتي بالتعليم الجيد ونشر الثقافة.

@youssef13129082

بنغازي تحارب الظلام: اسعدني كثيرا قرار جامعة بنغازي إجراء الامتحانات في شهر أغسطس القادم في كل كلياتها.. هكذا الأمم تبني بتعليمها وعلومها.

@WagakOriginal

اطفال بنغازي يلعبون في لعبة حرب الشوارع وطبعا قسموا أنفسهم إلى جيش وشرطة وشباب كرامة ولا واحد منهم يريد أن يلعب دور الدواعش.



تابعوا

@UNICEF_Yemen

منظمة اليونسيف في اليمن



السعودية

@AbdullaAlami

لماذا اتفق العالم كله على رؤية "بلوتو" واختلف المسلمون على رؤية القمر! عيد الفطر.

@Nedal_147

أسباب التحرش والاستدعاش تقريبا واحدة.. كبت جنسي، فقر في المال، انعدام وسائل الترفيه.. عليها يا بنفـر للجنة أو بنفـر للجنون.. حياته ضائعة.

@Barjasbh

متوسط دخل الفرد 122 ألف ريال سنويا تالعب بالمصطلحات والمراء به التضليل. السعودية الـ28 ضمن أغنى دول العالم، والرابعة خليجيا.

@InfidelsQuotes

حدثني رجل تزوجت أخته لليبـاليا أن أخته تجتمع وزوجها بيت أحدهم حيث الرجال وزوجاتهم في مسبح مختلط وبعدها سهرة مع محمد العريفي.

@abdulh44882

وصل عدد المقبوض عليهم لصلتهم بالارهاب األفا مؤلفة ومازال كثير من السذج يقولون المناهج ورجال الدين مالهم دخل وهؤلاء مغرر بهم.

@abdulh44882

اتذكر قريبا ذهب لأفغانستان وحين قابلته قلت "وش وداك" فقال: الحشيش متوفر والبنات! وقتنها عرفت أن الدين وسيلة لا غاية أبـو سـكـرـوب.



اليمن

@alasaadim

عندما يقتتل أخوان لا ينتصر أحد، مهما كان ظاهر الغلبة في صف أحدهم. كلاهما مهزوم وخاسر. اللهم أصلح ذات البين.

@maldhabyani

تعيش صنعاء وضعا قاسيا من ممارسة مليشيا الحوثي القمعية والنهب والسلب في أرجاءها التي لم تعهدها المدينة منذ ثورة سبتمبر ضد حكم الأئمة الكهنوتي.

@abdqatran

عدد من الأسر اليمنية تفتقد فرحة العيد بسبب فقدان عائلها أو أحد أفرادها في الحروب التي اشعلها الحوثيون في مناطق مختلفة من اليمن.

@ghathami

الحوثي في ورطة تاريخية ليس لهزائمه على يد المقاومة الباسلة فحسب بل أيضا لأن شعاره الموت لأميركا لإسرائيل طار مع اتفاقية النووي!!

@najeebghallab

الطائفية الفاشية التي تولدت نتيجة التحالف بين صالح والحوثي مرعبة وإرهابية وأصبحت أشبه بمافيا تدير الصراع بوعي مجرم.



سوريا

@Ebdulbasit

ما تعرضت له الزبداني حتى الآن من براميل وصواريخ، وقذائف من مختلف الأنواع، يعادل القدرة التخجيرية لقنبلة نووية حقيقية.

@eyad1949

لمعركة الزبداني بالنسبة لإيران اعتبار استراتيجي يتمثل في تأمين عمق شيعي لدمشق. ما بقي من جيش الأسد لا يكفي!

@docshayji

قتل الأسد 11 ألف سوري منذ بداية 2015؛ 5000 من الضحايا استشهدوا في شهر رمضان! الزبداني هي سبرينغتشا.

@eyad1949

مجزرتان في محافظتي إدلب وحلب.. هديتا "المؤمن" جدا بنشار الأسد للشعب بمناسبة عيد الفطر!

@3anzehWalo6aret

تستلزم ثقافة الصورة والمادة الغربية اعتبار النظام الذي ارتكب مجازر بالبراميل والسكاكين رجـعيا إرهابيا (بربريا).. لكن مصلحتهم اقتضت غير ذلك.

@Ahmad_primo

نقل الحقيقة يحتاج إلى شجاعة، يجب على الناقل نقلها كاملة دون أي تحريف، كما فعل الدواعش.



مصر

@aaleh

متوسط الدخل في هونغ كونغ: 45 ألف دولار وسعر الإنترنت 3 دولارات متوسط الدخل في مصر: 3 آلاف دولار والإنترنت 17 دولارا «أرفض أسعار النت الجديدة.

@HebaSaaleh

إخوتنا المسيحيين الذين تم القبض عليهم بتهمة التبشير بعد توزيعهم بلحا ليفطر عليه المسلمون والله شعرنا بالخلج.

@KhaledElabawy

الابورا المصرية أحد اهم معالم الفن واكتشاف المواهب المصرية الحمد لله تمت السيطرة على الحريق الذي شب بأحد مبانيها.

@mamoun1234

من اين تأتي أموال تنظيم الإخوان؟ معظمهم لا يعملون، من وراءهم؟

@Futileness

إخواني وشغال شهيد بعد الظهر يرفع يده ويتشهد ويموت ويذهب ليكمل نفس السيناريو في أماكن أخرى مع كاميرات أخرى.

@mfathypress

من مقادير الانحطاط استغلال منبرك الإعلامي لتصفية حساباتك مع كل من لا يعجبك والاعتماد على أسلوب لنهش كل من لا تحب.



العراق

@Shba7_iQ

بلاد المجازر أوطاسي. من 2003 إلى 2006 150 ألف شهيد وجريح. من 2004 إلى 2009 342 ألف شهيد وجريح. من 2003 إلى 2013 700 ألف شهيد وجريح. 2015 60 ألف شهيد وجريح.

@DrAl_Lawati

خدمة جليلة قدمها داعش التكفيري لأعداء الاسلام، لم يحلم بها هرتزل ولا بن غريون ولا غولدا مائير، جعلوه اضحوكة الامم!

@IRAQIYA_TWEET

انباء عن زيارة مرتقبة لوفد "وضيع" المستوى أرسله وزير الكهرباء إلى البصرة لمعرفة الملبسات حول وضع الكهرباء المتأزم؛ حي على سحل الفاسدين.

@mgsiraq

تعرف ميزانية العراق من 2003 لحد 2015 هي 761 مليار دولار وهي خمسة أضعاف ميزانية دول أوروبا واليوم قتل متظاهر بصري لأنه يطالب بالكهرباء!

@2004Noor

لم تدمر بغداد والعراق عمرانيا وثقافيا واقتصاديا الا عند احتلال المغول عام 1258.. وعند حكم المغول الجدد منذ عام 2003



أبرز تغريدات العرب

قضية رأي عام في تونس: من قتل حسام السعيد

● فيسبوكيون: المدون حاول كشف سر الثورة التونسية فاغتيل



قضية رأي عام في تونس: من قتل حسام السعيد

#WhoKilledHousseemSaidi #QuiaTueHousseemSaidi #من_قتل_حسام السعيد، هاشتاغات تتسأل عن حقيقة مقتل المدون التونسي بعدما تردد عن تلقيه تهديدات بالقتل على إثر اكتشاف ملفات لها علاقة بحقيقة الثورة التونسية.

□ تونس – أثار مقتل مدون وصحفي تونسي يدعى حسام السعيد جدلا واسعا في تونس خاصة على المواقع الاجتماعية. وكانت وزارة الخارجية التونسية أعلنت السبت عن العثور على جثة المدون في الجزائر إثر وفاته في ظروف غامضة. وأفاد المتحدث باسم الخارجية التونسية مختار الشواشي بأنه "عثر على جثة حسام السعيد يوم 16 يوليو وسط العاصمة الجزائر بأحد الأحياء وسط المدينة"، و"يبدو أن الأمر يتعلق بجادة انتحار"، مشيرا إلى أن والده كان أفاد بأن ابنه يعاني من صعوبات نفسية.

وتحولت القضية إلى قضية رأي عام وإلى "صداع إضافي" لحكومة الحبيب الصيد التي تواجه أيضا التداعيات المتصلة باختفاء الصحفيين سفيان الشورابي ونذير القطاري منذ ما أشهر في ليبيا.

◀ **أصدقاء القتل يرجحون على فيسبوك تصفيته لأسباب سياسية ترتبط بنشاطه في الصحافة الاستقصائية**

الاستقصائية، ولما أعلن عنه مؤخرا من أنه سيميط اللثام قريبا عن خفايا مدوية حول ثورة 14 يناير 2011.

واستغرب مغردون صمت الإعلام التونسي المريب عن "اغتيال الصحفي التونسي حسام السعيد"، متسائلين أين ذهبت الحملات الإعلامية التي رافقت اختفاء الصحفيين سفيان الشورابي ونذير القطاري؟ وكتب مغرد "حسام السعيد شاب تونسي وناشط مجتمعي، وُجد مقتولا في الجزائر بعد سقوطه من أعلى جسر. وزارة الخارجية، وعلى رأسها أسوأ وزير خارجية عرفته تونس الطيب البكوش، تقول إن حسام انتحر، والحقيقة أن حسام تمت تصفيته لأنه علم ما لا يجب أن يعلم. القضية أكبر مما يروج لها".

وكتب الناشط السياسي منذر القفراشي في صفحته على فيسبوك "حسام السعيد شاب صحفي تلقى تهديدات بالقتل بعد فتحه تحقيقا حول دور أجهزة مخابرات خارجية في ما عرف بثورة 14 يناير وحاول الوصول إلى الحقيقة، وكان من أشد أعداء النهضة، وأعلم وزارة الداخلية بتلقيه تهديدا بالقتل ولكنها لم تحرك ساكنا ولم توفر له الحماية، وبالفعل وقع استدراجه إلى الجزائر ومن ثمة تم رميه من فوق جسر يوم 16 يوليو ليقال إنه انتحر"، مضيفا "أعلم أنه محب للحياة ولا يمكن أن يقدم على الانتحار، فكم سقتلون من شخص كي لا تظهر حقيقة ثورتكم العفنة؟".

تضم المدينة استوديوهات «فرعونية» جسد فيها عدد من الأفلام التي تناولت أحداثا تاريخية، وأخرى تؤرخ قصص الأنبياء وحياتهم، مثل «الببيل»، و«عيسى»، و«النبي يوسف».

تعتبر صناعة السينما في المغرب متطورة نسبيا مقارنة ببعض الدول العربية الأخرى، ويرى خبراء أن حضور السينما المغربية في المهرجانات العربية والدولية دليل قوي على ذلك.

أنشئت وحدة إنتاجية كبرى في ورزازات سنة 2005، لتكون ورشة كبرى لصناعة السينما ومحط جذب للمخرجين العرب والعالميين، وتعد كسبا استثماريا هاما.

ورزازات مدينة بمعايير هوليوودية تتوسط صحراء المغرب

● منطقة وهبتها الطبيعة مناخا ملائما لصناعة السينما ● أهالي المدينة يعيشون من أدوار «الكومبارس» ويتعايشون مع النجوم



للمدينة قوة طبيعية تضفي مصداقية عالية على مشاهد السينما

وعيا من المغرب بما يتوفر عليه من مؤهلات طبيعية وبشرية وتقنية يمكن توظيفها في مجال الصناعة السينمائية، بادر مجلس جهة سوس ماسة درعة خلال فترة ولايته السابقة بمعية المركز السينمائي المغربي إلى تأسيس “لجنة فيلم ورزازات” حيث خصها بغلاف مالي مهم وباطر مغربية ذات كفاءة للاضطلاع بدور الترويج لورزازت كقble سينمائية تتوفر على كامل الموصافات المطلوبة على الصعيد العالمي في مجال الأنشطة المتعلقة بالفن السابع.

المخرجين والمنتجين على وضع ثقتهم في المؤهلات المتوفرة في ورزازات باعتبارها وجهة مفضلة عالميا للإنتاج السينمائي. وعلى الرغم من الحركية الملحوظة التي بات يعرفها المغرب خلال السنوات القليلة الماضية، في مجال صناعة السينما، إلا أن السينما ما زالت تتلمس طريقها في هذا البلد بحثا عن موضع قدم راسخ يكون منطلقها نحو العالمية، ويؤسس لثقافة سينمائية واعية بمتطلبات المجتمع وتحاكي همومه وتطلعاته.

تناولت أحداثا تاريخية، وأخرى تؤرخ قصص الأنبياء وحياتهم، مثل “الببيل”، و“عيسى”، و“النبي يوسف”.

ولم يكن طابع الهدوء والسكينة إلى جانب المناظر الطبيعية الاستثنائية وحدهما وراء الإقبال المتزايد والمتواصل على تصوير الأفلام العالمية في ورزازات، بل شكل توفير البنيات الأساسية الضرورية والحديثة للإنتاج السينمائي، إلى جانب توفر كفاءات محلية مؤهلة في عدد من المهن السينمائية، عاملين أساسيين شجعا

وكان المخرج الأمريكي، ريدلي سكوت، قد صور فيلمه “المصارع”، و”ملكة السماء”، في ضواحي وزارات، كما دارت أحداث أفلام للمخرجين الأميركيين، أنتوني كوين، وأوليفر ستون، في المدينة واستوديوهاتها وقلاعها وقصورها التاريخية ووآحاتها، التي تعد مكانا مناسباً لتصوير الأفلام التاريخية بالنظر لمعمارها الأثري والبسيط، وجوها الصحراوي الجاف.

كما تضم المدينة، استوديوهات “فرعونية” جسد فيها عدد من الأفلام التي

مميزات ورزازات
◀ «ور» و«زازات» أي دون ضجيج بالأمازيغية
◀ 1897 صور أول فيلم فرنسي في ورزازات
◀ أشهر أفلام هيتشكوك صورت في ورزازات في الخمسينات من القرن الماضي
◀ 1800 متر مربع مخصصة للتصوير في المدينة
◀ 1400 متر مربع مخصصة لورشات الديكور
◀ تصور في السنة ما بين 3 و5 أفلام



عبدالعزیز بویدنانین يتقمص دور بن لادن في فيلم وثائقي



أستوديو فرعوني في ورزازات خصص لإنتاج أعمال تاريخية ودرامية ضخمة



تؤدي سوائل المضمضة المطهرة للفم نفس الوظيفة مع الملابس، لذا ينصح الخبراء بوضع نصف كأس من سائل المضمضة في الفسالة مع الملابس ذات الروائح الكريهة.

توصلت دراسة حديثة إلى أن العيش بجانب الأشجار ينعكس إيجابيا على صحة ومزاج الإنسان من الناحيتين الفيزيولوجية والنفسية.

قال خبراء التغذية إن شرب الأطفال للماء وحده أثناء الوجبات، والامتناع عن تناول المشروبات الغازية، سيساعدهم جدا على مكافحة البدانة.



أسرة

مصففة الشعر المتجولة تغري السيدات بأسعارها وتخيفهن بغموضها

● ظاهرة جديدة ساعد في رواجها ارتفاع أسعار صالونات التجميل ● سيدات يرحبن بالفكرة وأخريات لا يثقن بمنتجاتها ونزاهتها



الحلاقة المنزلية تناسب السيدات اللاتي لا يستطعن الذهاب إلى صالونات التجميل

«الحلاقة المتجولة»، لاقت رواجاً بعد ثورة 25 يناير 2011، نظراً للمخاطر التي كانت تجدها السيدات أثناء مغادرة منازلهن

رسمية، لأنها لا تعرف بيانات الحلاقة كاملة. وأشادت شيماء سامي (محامية) بالفكرة، موضحة لـ"العرب" أن كل جديد يبدأ بتجربة، وتساءلت لماذا تحكم على فشل تلك الدعوات بدون تجربتها، خاصة أنها ترضي رغبات النساء في مزيد من الخصوصية، كما أنها تناسب ظروف الكثييرات اللاتي لا يملكن الوقت للذهاب إلى صالون التجميل.

البلاذ، تأقلمت الكثييرات منهن مع هذا الوضع لما يوفره لهن من خصوصية وريح للوقت. لكن الباحثة الاجتماعية حذرت من إعطاء ثقة كاملة لأصحاب تلك الصفحات، أو جلبهن للمنازل بدون معرفة سابقة، فمن الممكن أن يكون وراء تلك الصفحات عصابات منزلية بصورة عصرية، أو ربما تكون صاحبة تلك الصفحة ليس لديها خبرة كافية وهو ما قد يؤدي إلى مشاكل كارثية للبشرة والشعر. راي الباحثة الاجتماعية أكدت عليه سحر عباد (ربة منزل) بتجربتها التي وصفتها لـ"العرب" بالمريرة عندما جلبت حلاقة منهن وكانت النتيجة "طفح جلدي" بسبب استعمالها مواد كيميائية ضارة عند قيامها بعمل "تاتو" أي وشم، وهو ما اضطرها للذهاب إلى الطبيب وبقائها تحت العلاج لمدة ثلاثة أشهر، ولم تستطع تقديم شكوى

الحلاقة المنزلية ليست فكرة جديدة، لكن الجديد طرق الترويج المتفردة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما قالت الباحثة الاجتماعية هناء كمال لـ"العرب"، موضحة أن الفكرة متداولة منذ سنوات كثيرة، لكن ارتفاع الأسعار في صالونات التجميل، والمشاكل التي حدثت في بعضها ساهما في انتشارها. واعتبرت الباحثة أن الحلاقة الدليفري عودة لمهنة "البالانة" بفوب جديد في مصر (سيدة كانت مهمتها تجميل السيدات وتنظيف أجسامهن وتنعيمها في منازلهن)، وقد لاقت رواجاً بعد ثورة 25 يناير 2011، نظراً للمخاطر التي كانت تجدها السيدات أثناء مغادرة منازلهن والعودة في وقت متأخر، وسط حالة الانفلات الأمني التي كانت سائدة آنذاك، فبدأت السيدات باللجوء إلى "الحلاقة المتجولة"، ومع مرور الوقت واستقرار

نوعية جديدة من الإعلانات انتشرت مؤخراً، في العديد من المنتديات النسائية عن مصففة شعر مستعدة لتقديم خدماتها للسيدات في منازلهن، كما ظهرت صفحات متخصصة تحت أسماء مختلفة عن الموضوع على مواقع التواصل الاجتماعي، تتضمن الخدمات التي تستطيع تقديمها بسعر يمثل إغراء حقيقياً لكل من تقرأه.

شيرين الديداموني

لاقت فكرة تقديم خدمات التجميل وتصفيف الشعر للسيدات في منازلهن بعض التأييد وكثير من الانتقادات من جانب بعض السيدات في مصر، نظراً لعدم معرفة من وراءها، وهل هي حقاً "حلاقة متجولة" أم "متحيلة متنكرة"، أبدعت طريقة جديدة للتحيل على السيدات من خلال صفحتها، خاصة أنها لم تعلن عن ضمانات حقيقية لنيل ثقة النساء كي يتجاوبن مع تلك الإعلانات، كاسمها بالكامل ورقم بطاقتها وعنوان إقامتها.

"العرب" خاضت تجربة فريدة من خلال محاولة الاتصال بواحدة من مصففات الشعر المتجولات، وتدعى ماريان نبيل(دبلوم تجارة) جاءت بكل حماس في الموعد المحدد حاملة حقيبةها الكبيرة، قبل أن تفرغ محتوياتها عندما دخلت للمنزل، في محاولة منها لنيل ثقة أهل البيت، وكانت تحتوي على كميات كبيرة من مستحضرات التجميل وكريمات لإزالة الدهون وكبسولات لإزالة الشعر ومعالجة تقصيفه، موضحة أن تلك المستحضرات للبيع إذا رغبت سيدة المنزل.

ماريان رفضت التصوير، لكنها شرحت فكرتها لـ"العرب" فقالت: إنها كانت تعمل باحد صالونات التجميل، لكن صاحب الصالون لم يكن يعطيها أجراً عادلاً على ما تقوم به من جهد، فتركته واتجهت إلى الإعلان عن خدماتها على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن نصحتها إحدى زبوناتا بذلك.

وعن نظيرة المجتمع لها أوضحت أنها تعمل بجد وتنتظر أن يحترمها الجميع بدلا من أن يوجهوا إليها الاتهامات، ويكفيها نظرات الريبة والشك التي تراها في عيون

مصففات الشعر المتجولات
ظهن في الوقت المناسب،
مستغلات حاجة السيدات إلى
خدماتهن مع اقتراب عيد الفطر

موضة

الأصفر يسطع في سماء الموضة

لا يسطع اللون الأصفر في سماء الموضة النسائية في صيف 2015، ليمنح المرأة إطلالة مشرقة تشع بهجة وحيوية. ويتطلب تنسيق اللون الأصفر حساً عالياً للحصول على إطلالة أنيقة من دون تكلف أو مبالغة.

قالت مستشارة المظهر الألمانية كاتارينا شتارلاي إن الأصفر يغزو هذا الصيف عالم الموضة النسائية بكل درجاته اللونية، والتي يتمتع كل منها بتأثير خاص، حيث يمتاز الأصفر النقي بطابع مشرق ومبهج، في حين يشع الأصفر الذهبي الداكن بعض الشيء دفئاً وحيوية.

أما الأصفر الليموني الضارب إلى الأخضر بعض الشيء فيمنح المرأة إحساساً بالانتعاش.

وأضافت شتارلاي أن أناقة اللون الأصفر مرهونة بتنسيقه على نحو سليم؛ حيث ينبغي استخدامه بمهارة وبشكل محدد لإضفاء لمسة جاذبية على المظهر من دون تكلف أو مبالغة. وللحصول على إطلالة أنيقة تتحلى بالهدوء والبساطة تقترح كاتارينا شتارلاي تنسيق الأصفر مع الأسود أو الأبيض أو الرمادي الفاتح.



المنامة – أكدت مسنات في البحرين أن العيد في زمن الماضي كان يحمل فرحة خاصة إلى قلوب الصغار والكبار، وله مذاق خاص في البيوت البحرينية، فما أن يأتي الأسبوع الأخير من شهر رمضان الفضيل، حتى تتوجه الأمهات لشراء كل ما تتطلبه سفرة العيد، وما يرغب فيه الأطفال من ملابس جديدة، فلم تكن الفرحة تقتصر فقط على القلوب، وإنما كانت تنعكس على كل شيء، البيت، السفرة، الملابس الجديدة، وجوه الأطفال. وتحدثت أمينة ياسين التي تجاوزت العقد السادس من عمرها، وهي أم لشابين وأربع بنات، عن العيد في الزمن الماضي قائلة: في زمن الماضي كنا نعيش في وقت أكثر بساوة وتعب، والمرأة في ذلك الوقت كانت تجهز

كل شيء بنفسها، ولكن المعيشة كانت حلوة والكل على قلب واحد والناس راضون بحالهم. وأكدت أمينة أن الأسبوع الأخير من رمضان كان يعد أسبوع اللهاث لتحضير متطلبات العيد، حيث أن العيد يتطلب سفرة من نوع خاص، وتستعد كل أسرة بحرينية لتحضير سفرة العيد مهما كان وضعها المادي، والجيران يساعدون بعضهم البعض. وتواصل: حقاً كان المجتمع يعيش في بساطة، والأسر لا تعرف في ذلك الوقت الكثير من مباهج الحياة، إلا أنها كانت متألقة، وكل واحد يعرف دوره ويقوم به على أكمل وجه. وتوافق لولوه سعيد أمينة رأيها، وتؤكد أن المرأة اليوم اكتسبت أشياء كثيرة، فقد خرجت للعمل واستطاعت أن تكسب المال

العيد في الماضي.. بساطة وترابط بين الأهل والجيران

والمكانة والصيت، مشيرة إلى أن عمل المرأة كان له ضريبة كبيرة حيث شغلها عن البيت، وعن دورها الأساسي تجاه الأولاد، معلقة "أصبحت الخادمة هي من تعد سفرة العيد، ولأنها قادمة من مجتمعات غريبة علينا لا نعرف تقاليدنا ولا عاداتنا، إذن سفرة العيد تغيرت ولم تعد كسابق عهدها". بينما تؤكد بنول علي أن عمل المرأة مكسب هام في حياتها، فبنات اليوم على حد تعبيرها، يتطلعن إلى المستقبل، ويعشقن المظاهر، ولكنهن يشغلن عن الأطفال. وتشير إلى أن الزمن الماضي كان أبسط ويتميز بمزيد من الترابط بين الأهل والجيران، ومهما تغيرت مظاهر العيد تبقى فرحة في القلوب تنعكس على وجوه الصغار والكبار.

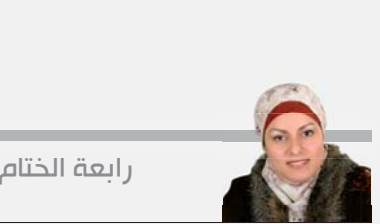
فراق

لا تملكها حبيبي، سقف مطالب قلبي لا يرتفع. فقط هو يريد ههددة مهد يبحث عن صغير يسكنه.

ضمدت جراحه وأعدته إلى مكانه، ولكن صدري ضاق بقلب ميت، مات قلبي منذ زمن، منذ أن قتلت الإحساس الذي كنت أحسك به، أحبك به، كنت أتواصل مع العالم من نقطة ارتكازي على مشاعر أراها قوتي وترها ضعفي. ما أجمل الضعف حين تكونه أنت، يا نقطة ضعفي الجميلة، ما جدوى القوة إن كانت تعني قدرتي على الفراق، ومباركة رغبتك في الرحيل. ما أقساك حبيبي حين لا تملك ماقيك دمة تمنحني إياها على عتبات البعاد لأظلال أذكر أنك مازلت تحمل بعضاً من مشاعر.

حتى عيوني التي كانت تحمل الكثير من الدموع تذرفها في كل اتجاه، تهدرها على مشاهد رومانسية زائفة، وصور مفتعلة لتعذيب وقتل، وصور أكثر بشاعة لتفجيرات أطفال لا يعلمون عن البشاعة شيئاً.

فقدت شموعي بريقها، ذابت في كؤوس فارغة إلا من قطرات خوف سال من ألم الفراق، تتعبد في محراب المجهول تنادي



رابعة الختام

لا أشعلت شموعي لتضيء ملامح جديدة منك لم أكن أعرفها، لتريني زاوية أقل عتامة مما أنت عليه في فراقتنا الأخير، لتكشف لي ما جاهدت لإخفائه حبيبي، ولكنني حين أضأت كل الشموع وجدت تقاسيم وجهك تخيفني، تقلقني، تفرعني، ما أبشع أن أنظر لوجه أحببته أعواماً فلا يمنحني الأمان، ما أقبح إلا أمطرك بقبلائي الخجلي وأنا أعلم أنها ستكون المرة الأخيرة. زحزح الخوف حبي، وملامحك الجميلة تنهار في الظلام، وعيناك التي كانت حضني وملاني تتجحط على ضوء شموع تهرب من الحياة. لملمت شجاعة لا أملكها في هذه اللحظات، وشققت صدري، أخرجت القلب النازف لأوقف نرفه وأظهره من حبك علني أستفيق من سطوة عمر كنت فيه عمري ومن سيطرة قلب لم أسكنه ولكنه سكنني. ما أسهل مهمتي! حين ربت على قلبي اهتز، فليست له مطالب غير تلك اللسة الحنونة التي

باختصار

كشفت دراسة جديدة عن أن النساء أكثر ميلاً لتبني نهج أكثر صداقة للبيئة في ما يتعلق بالتنقل والقيادة لأميال أقل مقارنة بالرجال. فبحسب الإحصائيات تتسبب النساء في انبعاثات أقل بنحو 70 بالمئة من ثاني أكسيد الكربون خلال استخدامهن لوسائل النقل مقارنة بالرجال.

أظهرت دراسة طبية حديثة تراجع معدلات ضغط الدم المرتفع بين الأطفال والشباب في الولايات المتحدة على مدى العشرة أعوام الماضية. وأشارت البيانات إلى أن ارتفاع ضغط الدم في الطفولة يعد تحدياً خطيراً للصحة العامة في جميع أنحاء العالم.

قال باحثون بريطانيون إن فرص من يعانون البدانة في إنقاص أوزانهم والوصول إلى وزن مناسب من الناحية الصحية، ضئيلة للغاية، تجعل من معركتهم مع البدانة شبه خاسرة.

أفادت دراسة علمية حديثة، بأن الهواتف الذكية يمكن أن توفر وسيلة مفيدة لتشخيص الإصابة بالاكنتاب. وقالت إن تتبع عدد الدقائق المستغرقة في استخدام الهاتف المحمول، يمكن أن توفر أدلة حول الحالة العقلية للمستخدم.

أدرجت الحكومة النيوزيلندية رسمياً تصنيفاً جديداً للجنس تحت مسمى "متنوع" إلى جانب كل من "ذكر" و"أنثى".

في سابقة هي الأولى من نوعها، أصدر عددة أسباني قراراً رسمياً بتحديد موعد معين للقبولة من الساعة الثانية بعد الظهر وحتى الخامسة عصراً لجميع سكان المدينة، لا ينبغي مخالفتها.



«بخصوص اللاعب شيري ونظرا لكثرة الأسئلة كان لابد من التوضيح، المفاوضات أخذت مسارا جديا منتصف الأسبوع الماضي باتصال بيني وبين اللاعب».

مروان دفتردار
المدير التنفيذي لنادي الأهلي السعودي

«لقد وافق الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على إقامة دورة تدريبية في العاصمة العراقية بغداد خلال شهر أغسطس المقبل وبتواجد محاضرين معتمدين من قبل الاتحاد».

مالح مهدي
عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم

«الزمالك يمتلك العديد من العناصر الراحبة، ولكن هناك بعض الإصابات التي نعاني منها ونأمل أن يكون الجميع مستعدا لخوض مباراة القمة ودعم الفريق الأبيض».

إسماعيل يوسف
مدير الكرة بنادي الزمالك المصري



ألميدا يتطلع إلى التأقلم بسرعة في الدوري السعودي

● المهاجم البرازيلي يشيد بفريق الهلال ويعتبره الأفضل آسيويا



أوضح الوافد الجديد لنادي الهلال السعودي البرازيلي ألميدا أنه يحاول أن يكون قريبا من الجميع في ناديه الجديد. وسيحاول البحث عن تقديم مستوى يليق بحجم النادي السعودي.

❑ **الرياض -** قال البرازيلي إيلتون ألميدا المهاجم الجديد للهلال السعودي إنه يستهدف تقديم أفضل مستوى ممكن والفوز باللقاب مع فريقه الجديد.

وقدم ألميدا الشكر ل جماهير الهلال على استقباليها الرائع ومساندتها ودعمها المتواصل له منذ توقيعه. وقال في تصريحات صحفية "سعيد وفخور باللعب في نادي كبير ومعروف مثل الهلال، وكنت متشوقا للقدوم إلى الرياض ومشاهدة زملائي الجدد والتعرف على الأجواء، وأشكر الجماهير على استقبالها الرائع لي بالمطار ودعمها ومساندتها لي منذ انتقالتي للفريق، وسأقدم كل ما في وسعي لتقديم الأفضل ومساعدة فريقتي بجانب زملائي لتحقيق البطولات من أجل إسعادهم".

وأضاف "تكلمت مع أغلب اللاعبين والجهاز الفني في أول تدريب لي، وسأحاول التكيف بسرعة مع الفريق بالفترة المقبلة، وسمعت الكثير عن نادي الهلال وأنه من أفضل الفرق في الخليج وبالقارة الآسيوية ودائما منافس قوي على البطولات وكان ذلك أحد الأسباب الرئيسية التي جعلتني وافق على خوض تلك التجربة".

وختم ألميدا تصريحاته، قائلا "وجدت الرغبة القوية من إدارة نادي الهلال بالتعاقد معي، وكنت سعيدا بذلك ومرت المفاوضات بسرعة، ووقعت في النهاية مع الفريق، وأمل أن أكون عند حسن ظن المسؤولين والجماهير في الموسم القادم".

وأضاف "سارت الأمور بشكل جيد معي في أول حصة تدريبية في النادي وأشعر براحة كبيرة واتحدث مع أغلب اللاعبين والجهاز الفني وأحاول أن أكون قريبا من الجميع". وأكمل "سارت الأمور بسرعة وقبلت العرض الهلالي". وكان إيلتون انضم للهلال بشكل رسمي لمدة عام في صفقة انتقال حر، كما

❑ إدارة الهلال بدأت في ترتيب

ملفات إعارة بعض اللاعبين،

الذين يرغب دونيس في الاستفادة من إمكاناتهم

باختصار

❑ غادرت بعثة الفريق الأول لكرة القدم بنادي العين الإماراتي أمس الأحد، إلى النمسا، لبدء تدريبات المرحلة الثانية من تحضيرات الفريق للموسم الجديد، بمشاركة 28 لاعبا. يذكر أن فريق العين سيخوض خلال هذا المعسكر 4 مباريات ودية.

❑ واصل نادي شباب الحسيمة المغربي مسلسل تعزيز صفوفه لفترة الانتقالات الصيفية، بعد أن تعاقد مع 3 لاعبين دفعة واحدة، وهم محمد تراوري من شباب خنفرة وياسين ميثور وياسين البحيري من الرشاد البرنوصي.

❑ رفض نادي الجيش الملكي طلبا رسميا من الرجاء البيضاوي للاستفادة من خدمات لاعبه المهدى قرناص، والذي كان قد ضمه لصوفوه خلال فترة الانتقالات الشتوية المنصرمة.

❑ قال نادي الزمالك متصدرا الدوري المصري الممتاز لكرة القدم إن الجهاز الطبي للفريق يبذل جهودا مكثفة لتجهيز كافة لاعبيه المصابين قبل مباراة القمة أمام الأهلي يوم غد.

❑ نفت إدارة نادي النصر السعودي، الانسحاب من صفقة ضم اللاعب النرويجي الموهوب محمد اليونسفي في الانتقالات الصيفية الحالية، مؤكدة على أن المفاوضات مستمرة مع نادي مولده النرويجي.

❑ اعترف لاعب المنتخب العراقي السابق ونادي الكهرباء حاليا باسم عباس أن البعض من أعضاء الاتحاد العراقي لكرة القدم يتدخلون في عمل البعض من مدربي المنتخبات الوطنية العراقية.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

البرازيلي ألميدا إضافة مرتقبة للزعيم السعودي

غوريغوس دونيس، بحضور نائب الرئيس عبدالرحمن النمر، ومدير إدارة كرة القدم فهد المفرج، وناقش الأمير نواف دونيس كافة الأمور المتعلقة بالفريق خلال الفترة المقبلة، وبرنامجه الذي وضعه للمعسكر التحضيري في النمسا، قبل أن يطلع على خطة عمل الجهاز الفني لمناقصات الموسم المقبل.

وظهر المحترف الجديد البرازيلي إيلتون ألميدا بشكل لافت في أول تمرين له مع الزعيم، وأجرى بعض التمارين في اللياقة البدنية قبل أن يشارك الفريق في التمارين الجماعية التي فرضها دونيس. بدورها، باركت جماهير النادي للأمير نواف بن سعد سرعة حسم ملف اللاعبين الأجانب من أجل تواجدهم في معسكر الفريق الإعدادي، الذي سيكون كفيلا بخلق التجانس بين اللاعبين الجدد وزملائهم السابقين، كما سيكون فرصة سانحة لدونيس للتعرف على إمكاناتهم عن قرب وتوظيفهم للتوظيف المناسب في خارطة الفريق، الذي سينافس على عدة القاب في الموسم المقبل.

الأول لكرة القدم، الذين يرغب اليوناني دونيس في الاستفادة من إمكاناتهم مستقبلا وعدم تواجدهم في دكة البدلاء دون اللعب، حيث وضع دونيس بعض الأسماء في قائمة تضم أربعة لاعبين لإعارتهم لأندية أخرى. وأكد المدرب اليوناني أنه يريد بهذه الخطوة أن يمارس هؤلاء اللاعبون الكرة وأن يأخذوا فرصهم الكاملة مع الأندية المعارين لها بدلا من تواجدهم في الدكة نظرا لامتلاء الخانة التي يلعبون بها بلاعبين يملكون إمكانات عالية، إضافة إلى خبرتهم التي تفوق خبرة الرباعي المستبعد.

وكانت إدارة الهلال قد أعارت المدافع سلطان الدعيع للشباب بعد رغبة دونيس في ذلك، حيث قامت الإدارة الشبابية بضمه لموسم واحد مقابل مليون ريال مع دفع رواتب اللاعب، إضافة إلى أحقية شراء عقده عند نهاية الإعارة.

من جانبه، اجتمع رئيس النادي الأمير نواف بن سعد مع مدرب الفريق، اليوناني

هيويت وغروث يقودان أستراليا إلى إنجاز تاريخي في كأس ديفيز

كأس ديفيز كما جاءت بعض أسوأ هزائمي في كأس ديفيز أيضا ولذا فإنني ساستمتع بهذا الانتصار". وقال أيضا "هكذا تكون الأحلام". وسيعتزل هيويت مناسفات التنس بعد بطولة أستراليا المفتوحة مطلع العام المقبل.

وقال هيويت بعد الفوز "أحب التحدي.. هذا ما تعرضنا له بعد اليوم الأول من اللقاء". وأضاف قوله "كان لابد لنا من التكاتف والوصول لطريقة لتحقيق الفوز. لقد قلت دوما إن بعض أعظم انتصاراتي جاءت في



هيويت يصعد بأستراليا إلى المربع الذهبي

❑ **داروين (أستراليا) -** نجح ليتون هيويت وسام غروث في تسجيل إنجاز تاريخي لبلادهما أستراليا وصعدا بها إلى المربع الذهبي للمجموعة العالمية لكأس ديفيز للتنس أسس الأحد بعد أن حولت أستراليا تأخرها 0-2 أمام كازاخستان إلى الفوز 3-2.

وتفوقت أستراليا على كازاخستان 3-2 بفضل الفوز في منافسات الفردي عن طريق الوافد الجديد غروث وصاحب الخبرة هيويت. وهذه هي المرة الثانية التي تنجح فيها أستراليا الفائزة بلقب كأس ديفيز 28 مرة، في تحويل تأخرها بهزيمتين إلى فوز مستحق، بعد أن حققت الإنجاز ذاته في مواجهة الولايات المتحدة الأمريكية في الدور النهائي للبطولة عام 1993.

وجاء فوز هيويت وغروث في منافسات الفردي المعكوس بعد أن تعاونوا سويا في تحقيق الفوز في منافسات الزوجي، وذلك عقب تقدم كازاخستان 0-2 يوم الجمعة. وفاز غروث على ميخائيل كوكوشكين بنتيجة 6-3 و 8-6 (6-8) و 4-6 و 7-6 (8-6). ومن جانبه تغلب هيويت (34 عاما) على ألكسندر نيدوفيسوف (7-6 و 6-2 و 6-3. ودخل غروث المصنف 68 على العالم إلى الملعب وهو يدرك أن الفوز هو خياره الوحيد، مشيرا "نحن جميعا نعرف الوضع القائم". وأوضح "كان علي أن أقدم أفضل أداء لي، وأن أسدد ضربات إرسالي بشكل جيد، لقد كانت الأجواء متوترة في أول 4 أو 5 أشواط، لقد خسرت المجموعة الثالثة بسبب هفوات ولكني سعيد بتصحيح الأمور في المجموعة الرابعة".

وأضاف "لقد كانت الأجواء مثالية، لقد لعبت من أجل كل مشجع تواجد في المدرجات، وكل شخص تابع المباراة في التلفزيون، تفوز من أجل نفسك ولكن أفضل شيء في كأس ديفيز أنك تفوز من أجل الجميع، وهذا ما يجعل البطولة مذهلة".

❑ هذه هي المرة الثانية التي تنجح

فيها أستراليا الفائزة بلقب كأس

ديفيز 28 مرة، في تحويل تأخرها

بهزيمتين إلى فوز مستحق

متفرقات

❑ دخل نادي المغرب التطواني في مفاوضات مع المحترف المغربي كريتيان بصير الذي يلعب بالدوري التركي. وأظهر مدرب التطواني لوبيرا اقتناعه باداء بصير والذي يملك رصيدا كبيرا من الخبرة بعدما حمل زي المنتخب المغربي في كثير من المباريات وخاض كأس أفريقيا للأمم أكثر من مرة.

ويراهن التطواني على ضم بصير لمساعدته في دوري أبطال أفريقيا التي يشارك فيها ويخوض حاليا دور المجموعتين وينتدبل الترتيب خلف الهلال السوداني وسموحة المصري ومازيمبي الكونغولي.

❑ قال مهاجم المنتخب الجزائري رياض بودبوز إنه بحاجة إلى هدوء الأعصاب لكي يتألق الموسم القادم بالوان فريقه الجديد مونبلييه. وأكد اللاعب السابق لنادي سوشو أن على لاعبي الوسط الهجومي أن يكونوا دائما في حالة أفضل. واستطرد قائلا "ما الذي ينقصني لكي أكون أفضل؟ ببساطة. يجب توفير الأجواء الملائمة للمهاجم، وهذا هو الأهم. وأنا أعلم أنني قادر على القيام بدوري على أكمل وجه". وأضاف "ما

افتقده في لعبي هو دم بارد، لكي أكون أكثر حسما في تمرير الكرات وتسجيلا للأهداف".

❑ أرسل الاتحاد المصري لكرة القدم خطبا رسميا إلى كل من ناديي الأهلي والزمالك يؤكد فيه إقامة المباراة المرتقبة بينهما بالدوري الممتاز يوم غد الثلاثاء على ملعب "الجونة" بعدما فشل الأهلي مستضيف المباراة في الحصول على موافقة أمنية بإقامتها في ملعب آخر. واقترح الأهلي إقامة المباراة على أي من ملاعب "السويس" الجديد و"بتروسبورت" بالقاهرة و"المدينة الشبابية" في شرم الشيخ. وترك الاتحاد المصري للأهلي فرصة الحصول على موافقة أمنية وأمهله حتى السبت، وهو ما فشل فيه الأهلي ليرسل الاتحاد إلى الناديين إخطارا بإقامة المباراة على ملعب الجونة.

❑ أنهى رايان هانتر راي موسما صعبا من النتائج السيئة ليحقق فوزه الأول في 2015 في سلسلة إندي كار على حلبة أيوا. انطلاق سائق فريق أندرتي من المركز التاسع -وذلك مع حصول سائق فريق بينسكي هليو كاسترونوفيس على مركز الانطلاق الأول ليكسر سيطرة سبارات غاناسي- وبدأ هانتر راي بعد ذلك بمطاردة الصدارة. تمكن هانتر راي بعد ذلك من خطف الصدارة عندما تقدّم على جوزيف نيوغاردن بعد جولة التوقفات التالية، وبعد ذلك استغل هانتر راي عدم وجود سبارات أمامه ليتمكن من تحقيق فوزه الثالث على هذه الحلبة في أربعة أعوام.

❑ ستال سيرينا وليامز المصنفة الأولى عالميا أسبوعا من الراحة بعد انسحابها من بطولة السويد المفتوحة للتنس بسبب الإصابة لكنها تشعر بثقة في عدم تأثر فترة استعدادها لبطولة أميركا المفتوحة. وانسحبت سيرينا- التي تتطلع إلى السيطرة على كل القاب البطولات الأربع الكبرى في عام واحد

في واقعة نادرة- قبل مباراتها في الدور الثاني أمام كلارا كوكالوفا بسبب إصابتها خلال التمارين. وقالت سيرينا "رغم السعادة الكبيرة التي كنت عليها في آخر نحو ثمانية أسابيع فإنني في حاجة للحصول على وقت من الراحة حتى يتعافى مرفقي".

رياضة



«حاولنا التوقيع مع دي ماريا قبل انتقاله إلى الشياطين الحمر قادمًا من ريال مدريد الأسباني، لكن الحظر المفروض في ذلك الوقت حرمنًا من ضم النجم الأرجنتيني».

لوران بلان

مدرب فريق باريس سان جرمان الفرنسي

«أبلغت الفيفا بأنني لن أستطيع المشاركة في الاجتماع، لأنني في حاجة لمراقبة نتيجة مناقشة مشروع القانون الذي يتضمن بنودًا غير دستورية، وستحتاج إلى تدخل عاجل».

ماركو بولو ديل نيرو

رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم

«تشيتشاريتو سيعود إلى الفريق في 25 يوليو الحالي، وبإمكانه إثبات نفسه من جديد، والآن بعد رحيل فالكاو وفان بيرسي باتت حظوظه أكبر للمشاركة».

لويس فان غال

المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد الإنجليزي

بلاتر يلتقي بمعارضيه مرة أخرى في زيورخ

● الفيفا يأمل في تأجيل الكونغرس الاستثنائي إلى مطلع عام 2016 ● ترشح بلاتيني سيزيد الضغوط على بلاتر



بلاتر يستعد للإعلان عن الإصلاحات المزمع إحداثها داخل أسوار الفيفا

القدم بشكل طبيعي دون التوقف عن التأكيد على استعداد المؤسسة لتقديم التعاون، على الرغم من أن بلاتر ألغى مواعيد سفره الرسمية وخفص من نسبة ظهوره العلني إلى أدنى حد. وأكد الاتحاد الدولي لكرة القدم منذ أيام أن رئيس المؤسسة الكروية، الذي يشغل المنصب حاليا بشكل مؤقت لحين انتخاب آخر، سيتولى مع الأمين العام جيروم فالكه مسؤولية الإعلان عن قرارات اللجنة التنفيذية للاتحاد، والتي ستشمل إعداد تقرير أولي لبلاتر وموعد الجمعية العمومية الاستثنائية القادمة.

وعلى الرغم من الفضائح التي طالت الفيفا وتسببت في اعتقال سبعة مسؤولين رفيعي المستوى به، يبدو أن بلاتر لم يودع هذه المؤسسة الكروية بشكل نهائي، حيث ذكر مؤخرا بأنه لم يستقيل، بل أودع منصبه رهن قرار الجمعية العمومية، مؤكدا أن الأمر يتعلق بمستقبل الاتحاد الدولي لكرة القدم وليس بالمنصب الذي يشغله.

التنفيذية بجانب تدقيق كامل، ولكن هل يكون ذلك كافيا لاسترضاء الرعاة؟ هذا ما سينتضح خلال الفترة المقبلة.

وطالبت شركة كوكاكولا للمياه الغازية، الشريك طويل الأمد في رعاية الفيفا، بتشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في فضائح الفساد التي ظهرت مؤخرا، كما أعربت شركة “ماكدونالدز” للوجبات السريعة عن عدم رضاها بشأن تعامل الفيفا مع الوقائع التي حدثت مؤخرا.

وعقب مرور 45 يوما عن إعلانه المفاجئ التخلي عن منصبه على رأس الفيفا، سيعلن بلاتر في مقر الاتحاد بمدينة زيورخ السويسرية بشكل رسمي عن عزمه تطبيق إصلاحات في هذه المؤسسة الكروية التي يديرها منذ عام 1998، وذلك بهدف تحقيق الشفافية والنزاهة.

وفي الوقت الذي ما زالت فيه تحقيقات مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي والقضاء السويسري مستمرة، يعمل الاتحاد الدولي لكرة

التعليقات من أجل الرد على المنتقدين. وكتب بلاتر مؤخرا في مجلة الفيفا “في الدوائر الأوروبية هناك موضوع عام واحد، انتخابات الرئاسة، شغل منصب الرئيس هو في الأساس مجرد مسألة ثانوية”.

ومن المقرر أن يكشف بلاتر عن إصلاحات في الفيفا من أجل جعل المؤسسة أكثر ديمقراطية وشفافية، ولكن نيرسباخ يشك في أن يكون الرئيس الحالي الذي أصبح على وشك الرحيل، هو الشخص المناسب لتنفيذ مثل هذه المقترحات.

وأوضح “تقديم وتنفيذ باقة الإصلاحات الواسعة، أراها أمرا من مسؤولية الرئيس الجديد، يمكنه صياغة أفكاره، على سبيل المثال خلال الكونغرس الاستثنائي، ثم يطرح الأمر للتصويت خلال الجمعية العمومية العادية في مايو 2016 في المكسيك”.

واقترح بلاتر وضع سقف زمني لتولي منصب رئيس الفيفا وعضوية اللجنة

◀ بلاتر سيعلن في مقر الاتحاد بمدينة زيورخ السويسرية بشكل رسمي عن عزمه تطبيق إصلاحات مؤسسة الفيفا

زيكو لن يكونا بالمنافس الخطير، ولكن ترشح بلاتيني سيزيد الضغوط على بلاتر فيما يتعلق بعدم العدول عن تعهده بالاستقالة. والتقى، أمس الأحد، قبل ساعات من اجتماع اللجنة التنفيذية للفيفا اليوم، رؤساء ستة اتحادات قارية وبلاتر.

وكان بلاتيني دعا بلاتر قبل شهرين إلى الاستقالة ولكن دون جدوى، ويوجد مسؤولون في اليويفا يتمنون التخلص من بلاتر في أسرع وقت ممكن، ولكنه يستغل مثل هذه

بارتوميو يتخطى لابورتا ويفوز برئاسة نادي برشلونة

◀ بارتوميو أعرب عن سعادته بهذا الفوز، مشيرا إلى أن هذه النسبة الكبيرة التي تؤيده تمنح مشروعه مشروعية كبيرة

لساندرو روسيل الذي اضطر للاستقالة وسط ادعاءات بارتكابه مخالفات في صفقة المهاجم البرازيلي نيمار دا سيلفا.

وكان العامل الجوهري في فوز بارتوميو برئاسة النادي هو فوز الفريق بثلاثية الفريق التاريخية الثانية (دوري وكأس أسبانيا ودوري أبطال أوروبا) في الموسم الماضي فيما أحرز الفريق هذه الثلاثية للمرة الأولى في عام 2009 وذلك تحت عهد لابورتا الذي ترأس النادي من 2003 إلى 2010 .

وجدد بارتوميو حديثا عقد المدرب لويس إنريكي إلى 2017 بعدما قاد الفريق لهذه الثلاثية في الموسم الماضي. وتفوقت ثلاثية الفريق في الموسم الماضي على الانتقادات



بارتوميو يكسب الرهان مجددا مع الفريق الكاتالوني

ليفربول يتوصل إلى ضم بنتيكي

ليفربول يتوصل إلى ضم بنتيكي

ليفربول يتوصل إلى ضم بنتيكي

ليفربول يتوصل إلى ضم بنتيكي

يخرج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزيف بلاتر اليوم الاثنين ليتحدث عن قرارات اللجنة التنفيذية للمؤسسة التي يترأسها بشأن موعد انعقاد الجمعية العمومية القادمة لاختيار خليفة له والإصلاحات التي يسعى إلى تطبيقها عقب فضيحة الفساد التي هزت هذه المنظمة الكروية وآخر مايو الماضي.

لَا برلين – ينتظر جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مواجهة محتملة مع منافسيه خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للفيفا اليوم الاثنين في زيورخ لتحديد موعد انتخاب الرئيس الجديد.

ويأمل بلاتر في تأجيل الكونغرس الاستثنائي للفيفا إلى مطلع عام 2016 الأمر الذي يسمح له بالتشبث بالسلطة وإعداد إصلاحاته الذاتية لأطول فترة ممكنة، ولكن العديد من المعارضين الأوروبيين، وعلى رأسهم فولفجانغ نيرسباخ رئيس اتحاد الكرة الألماني، يرغبون في إجراء الانتخابات هذا العام. وستفرض التعليقات الانتقادية من جانب الشركاء الإعلانيين، وأيضا بدء محاكمة نائب رئيس الفيفا السابق جيفري ويب في نيويورك، على الاجتماع.

ومع مرور شهرين تقريبا على اعتقال سبعة من مسؤولي الفيفا في زيورخ بتهمة الضلوع في قضايا فساد، ورغم الإفراج عن ويب، وهو أول مسؤول في الفيفا يمثل أمام المحكمة، بكفالة 10 ملايين دولار فإن شهادته أصبحت محل انتظار الكثيرون. وأصدر بلاتر من جانبه العديد من التعليقات الغامضة بعد تعهده بالاستقالة من منصبه عقب أيام قليلة من فوزه بولاية خامسة في رئاسة الفيفا في نهاية شهر مايو الماضي.

وانتقد دومينيكو سكالا رئيس لجنة التدقيق والامتثال بالفيفا، تصريحات بلاتر، ولكن الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) وأحد الخلفاء المحتملين لبلاتر يلتزم الصمت حتى الآن. ولكن ترشح بلاتيني لانتخابات رئاسة الفيفا لن يكون مفاجئا، حيث أشارت صحيفة “أس” الأسبانية إلى أنه في حال قرر بلاتيني الترشح فإنه سيحصل بدعم أوروبا، وأميركا الشمالية والوسطى والكاربيي، وبالتالي فإن تحقيق شرط الحصول على تأييد خمسة اتحادات أعضاء لن تكون مشكلة بالنسبة إليه.

وحتى هذه اللحظة لم يقرر مناس حقيقي الترشح لانتخابات رئاسة الفيفا، حيث أن الأرجنتيني دييغو مارادونا أو البرازيلي

ليفربول يتوصل إلى ضم بنتيكي

لَا لندن – نجحت إدارة نادي ليفربول الإنكليزي في التوصل إلى اتفاق مع أستون فيلا بشأن شراء المهاجم البلجيكي الدولي كريستيان بنتيكي.

ووافق ليفربول على دفع قيمة الشرط الجزائي في عقد بنتيكي مع أستون فيلا والبالغ قيمتها 32.5 مليون إسترليني. وتكلفت المحادثات التي استغرقت أسبوعين بين ليفربول وأستون فيلا بنجاح، وتتبقى بعض التفاصيل الخاصة بصفقة الانتقال. وسجل بنتيكي 49 هدفا خلال 101 مباراة خاضها مع أستون فيلا.

وانضم المهاجم البلجيكي إلى أستون فيلا قادما من جينك في 2012 بعقد يمتد حتى 2017. ومن المقرر أن يخضع بنتيكي إلى الفحص الطبي في ليفربول، حيث غادر طبيب الفريق أندي ماسي من معسكر الفريق في أستراليا وعاد إلى إنكلترا من أجل الإشراف على الاختبار الطبي للمهاجم الدولي.

يوفنتوس

يكسب ود غوتزه

لَا روما – توصل نادي يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي لكرة القدم إلى اتفاق مع ماريو غوتزه نجم المنتخب الألماني ونادي بايرن ميونخ.

والتقى جوزيبي ماروتا مدير نادي يوفنتوس مع ممثلي غوتزه مساء السبت وقدم عرضا لشراء اللاعب، ولكن يتعين على النادي الإيطالي إقناع بايرن ميونخ ببيعه. ويسعى يوفنتوس إلى ضم غوتزه لخمسة مواسم مقابل 6 ملايين يورو سنويا للاعب. والنج غوتزه إلى إمكانية انتقاله إلى الدوري الإيطالي، حيث قال “يوفنتوس ناد كبير جدا، واللعب في الخارج ربما يكون جيدا”.

وفي ظل اقتراب بايرن ميونخ من شراء النجم التشيلي ليوفنتوس أرتورو فيدال، رجحت وسائل الإعلام إمكانية دخول غوتزه في صفقة مقابضة، حيث ينتقل إلى يوفنتوس على سبيل الإعارة لمدة موسمين مع إمكانية شرائه بشكل نهائي مقابل 30 مليون يورو.

باختصار

◀ أعلن نادي مانشستر سيتي الإنكليزي، أمس الأحد، تعاقد مع باتريك روبرتس النجم الصاعد في فريق فولهام. وقدرت وسائل الإعلام قيمة صفقة انتقال روبرتس (18 عاما) إلى سيتي بنحو 5 ملايين جنيه إسترليني.

◀ يأمل فريق مانشستر يونايتد الإنكليزي في ضم الأسباني بيدرو رودريغيز مهاجم برشلونة، صاحب الثلاثة التاريخية، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

◀ أشاد المدرب الأسباني بييب غوارديولا المدير الفني لفريق بايرن ميونخ، بموطنه إيكركاسياس حارس مرمرى ريال مدريد، وصيف ترتيب البلغا، واصفا إياه بأعظم الحراس الذين تعاقبوا على حماية عرين النادي الملكي.

◀ أكد المهاجم الدولي الكسندر لاكاريت رغبته في البقاء مع فريقه ليون وصيف بطل الدوري الفرنسي. وقال لاكاريت عقب الفوز على ضيفه ميلان الإيطالي 2-1 وديا “أريد البقاء في صفوف ليون”.

◀ تعاقد سبورتينغ لشبونة ثالث الدوري البرتغالي مع مدافع لاتسيو الإيطالي الدولي الفرنسي السابق ميكال سياني لمدة عامين مع إمكانية التمديد لعام ثالث. وأوضح النادي البرتغالي أن عقد سياني (31 عاما) يتضمن شرطا جزائيا.

◀ ساعد كارلوس تيفيز فريقه بوكا جونيورز على الفوز وديا على كويلمس (2-1)، وعاد تيفيز المهاجم السابق لمانشستر يونايتد ومانشستر سيتي إلى بوكا جونيورز الشهر الماضي قادما من يوفنتوس.

للمشاركة والتعليق:

sport@alarab.co.uk

صباح العرب



كرم نعمة

تلاشي شهرة المشاهير

□ ميزة السفر على درجة رجال الأعمال ليست بالخدمات المقدمة، بقدر الإحساس بالتفرد والإسترخاء، كأنك تسافر وحده، الآخر بوده وتطفله يبدو لك غير موجود إلى حد ما.

اقتрحت مجلة الخطوط التي أسافر على طائرتها على المسافرين أن يستعيدوا بأربعمئة كلمة قصة طريقه مرت عليهم أثناء السفر، وهو مقترح ينم عن ذكاء تجاري وصحفي في أن، عندما تمتزج التجارب والثقافات وتتقارب المصائر والإقصص، كنت أتأمل الفكرة المدهشة وأمل نفسي بقصة طريقه أكتبها بمجرد اختياري مقعدي.

اكتمل عدد المسافرين على ما يبدو وبقي المقعد الذي بجواري شاغرا، وهو ما منحني فرصة مضافة للاسترخاء، وبينما أمتع نفسي بمثل هذه الفكرة صعد آخر المسافرين إلى الطائرة على ما يبدو، مبتسما يحدق في الوجوه بامتنان، ولا تحمل ابتسامته أي فرصة للاعتذار مع أنه لا أحد شعر بتأخره، واتخذ مقعده جوارِي وبدا وكأنه ينتظر شيئا من المسافرين على قلة عددهم. التفاتة على الأقل أو ما يشبه رد الجميل على ابتسامته أثناء الصعود.

كانت المجلة مغرية فمتنتها الإنكليزي جاور العربي بذكاء تصميمي وكان يمكن مطالعتها من الجانبين، الأمر الذي جعلني مشدودا إليها حتى استقر مسار تحليق الطائرة وفتحنا الأحزمة. دون أن أتبادل مع جاري المسافرين غير ابتسامات الترحيب، مع أنني شعرت بقلقه ورغبته بالكلاد.

استخرجت كمبيوترتي مؤملا نفسي بالانترنت على ارتفاع آلاف الأقدام وهي ميزة أخرى توفرها الخطوط التي أسافر عليها ليس لمسافري درجة رجال الأعمال وحدهم بل حتى للدرجة السياحية، والانترنت أثناء السفر خدمة فائقة الروعة لأنها تقتل الوقت والملل وتعيد الإطمئنان المفقود بالرحلات الطويلة.

شعرت بالتفاتعة جاري والتحديق بشاشة كمبيوترتي، مبادرا بالكلام المقطوع بيننا مع أن الرحلة قطعت نصف المسافة إلى لندن "ها أنت تتحدث العربية وتقرأ بها!!" كأنه يلومني على عدم الحديث. أجبتة بنعم أتحدث العربية، كانت إجابتي أشبه بجواز استثمارية الكلام بالنسبة له، فقد كان ينتظر أن يبادر الآخرون بالكلام معه وإطلاق التحيات والإعجاب.

سألني إن كنت أشاهد التلفزيون، فأجبته بنعم واضحة أشاهد التلفزيون! لكنها لم تشف غليله، دون أن أدرك ما يصبو إليه، كنت أجب على أسئلته بتلقائية دون أن يخطر ببالي إطلاق أي سؤال عليه.

وفي طريقنا إلى بوابة العبور بعد الهبوط كان الرجل ليس ببعيد عني عندما استوقفه رجل عربي مع أسرته بتحية ساخنة مبدية الإعجاب بغناؤه وخصوصا فيديو كليب... قال له "أنا وكل أفراد أسرتي نذوب في غنائك وفنك".

لم أعرف اسم جاري في السفر الذي ربما يظهر في عشر فضائيات غنائية بوقت واحد، على الأقل كي أبحث عن أغانيه في يوتيوب.

المصريات يتحدن لمنع المتحرشين من إفساد فرحتهن بالعيد



شرطية مصرية من فرقة مكافحة التحرش تقف في أحد شوارع القاهرة لحماية النساء من المتحرشين خلال الاحتفالات بالعيد

من المجتمع المدني أيضا بتخصيص حملات توعية للتصدي للظاهرة التي باتت تؤرق المصريات، حيث تم تدريب متطوعين للانتشار بالحدائق العامة والمتنزهات والتصدي للمتحرشين والقبض عليهم بالتعاون مع وزارة الداخلية.

وكانت مبادرة "شفت تحرش" قالت، في تقريرها عن حالات التحرش في عيد الفطر، إن أول أيام العيد لم يخل من جرائم التحرش الجنسي تجاه نساء وفتيات في محيط منطقة وسط البلد بالقاهرة، وبخاصة بمنطقة كورنيش النيل، وأعلى كوبري قصر النيل.

جماعية من الشباب صغار السن للفتيات من رواد الحدائق، سنويا خلال عيد الفطر. وحرصت وزارة الداخلية المصرية هذه السنة على وضع خطة أمنية مبكرة، تنفذ بنودها جميع مديريات الأمن على مستوى الجمهورية، وتركز على زيادة الخدمات الأمنية باماكن التجمعات والحدائق والمتنزهات، وبمحيط دور السينما وفي الشوارع، وزيادة عناصر الشرطة النسائية في مترو الأنفاق، للتصدي للظاهرة بحزم وقوة ومنعها. ولم تقتصر حملة التصدي للتحرش على مجهودات العناصر الأمنية فقط بل قام نشطاء

كما أعلن "مركز القاهرة للتنمية" عن تشكيل مكتب للشكاوى مهمته رصد وتوثيق جرائم العنف الجنسي، التي تستهدف النساء خلال فترة العيد، كما خصص "خطأ ساخنا" للمساعدة القانونية.

وقال المكتب إنه سيقدم المساعدة القانونية للسيدات والفتيات من "ضحايا التحرش"، في حالة الاتجاه لرفع دعاوى قضائية. وتشهد الحدائق العامة والمتنزهات مثل حديقة الفسطاط والأزهر والحيوان وشوارع منطقة وسط القاهرة والكورنيش والأهرامات تزايدا لحالات التحرش الجنسي ومطاردة

إرهاب لفظي وجسدي من نوع مغاير تصدت له النساء والفتيات المصريات خلال عطلة عيد الفطر نهاية الأسبوع الماضي، حيث تجسدت عناصر من الشرطة النسائية والمواطنات للتصدي لظاهرة التحرش التي تشهد تزايدا خلال العيد لتفسد فرحتهن.

□ القاهرة - شهدت العاصمة المصرية القاهرة حملات مكثفة لملاحقة "المتحرشين" خلال عطلة عيد الفطر التي عادة ما تشهد تزايدا في جرائم التحرش.

وانتشرت عناصر الشرطة النسائية خلال نهاية الأسبوع الماضي في العديد من الشوارع القريبة من المتنزهات والحدائق العامة التي عادة ما تشهد إقبالا كبيرا من قبل الفتيات والعائلات خلال عطلة عيد الفطر.

وقالت مسؤولة وحدة "مكافحة العنف ضد المرأة" بوزارة الداخلية، العقيد منال عاطف، إن عناصر من الشرطة النسائية انتشرت في مختلف الشوارع والميادين، وفي وسائل النقل، لـ"مواجهة ظاهرة التحرش".

وذكرت عاطف أن "هناك عقوبات رادعة تنتظر المتحرشين"، ولفتت إلى أن عقوبة "التحرش اللفظي"، كأن يقول أحد الأشخاص لفتاة "يا مزة"، قد تصل إلى الحبس لمدة عام، إذا قامت الفتاة بتحرير محضر ضده، وثبت ارتكابه للواقعة.

وبحسب القانون الخاص لمكافحة التحرش الجنسي الذي صدر سنة 2014 في مصر، تصل عقوبة التحرش إلى السجن لفترة تتراوح بين 6 أشهر و7 سنوات، بالإضافة إلى غرامة مالية قد تصل إلى 5 آلاف جنيه، أي حوالي 650 دولارا.

وخصص المجلس القومي للمرأة في مصر "غرفة عمليات" تعمل خلال فترة عيد الفطر هذه السنة، مهمتها تلقي الشكاوى بشأن وقائع "التحرش" التي تتعرض لها الفتيات والنساء، والعمل على "سرعة التدخل" بتلك الوقائع.

جدة تودع العيد بإضاءة خمسة آلاف فانوس

العام الماضي اسم "كنا كدا" مع إطلاق حملة لإحياء النمط التقليدي للحياة في المدينة المطلة على البحر الأحمر.

ويبدأ مسار الألف متر داخل المهرجان بالعباب للأطفال بينها "الركب" و"خارجة البزرة" في استحضار لما عرفه أسلافهم في هذه المنطقة من السعودية في منتصف القرن العشرين.

ويستمر حضور الماضي في "رمضاننا كدا" بخمسة آلاف فانوس تحاكي الفوانيس القديمة وتضيء أجواء مميزة بينما ترتفع في المكان أصوات أهالي حجازية قديمة تصنع مع رائحة الأطعمة الشعبية مذاقا مختلفا.

ويقول محمد السالم وهو زائر قطع الرحلة من المنطقة الشرقية للسعودية إن مهرجان جدة التاريخي أصبح ينال الاهتمام في المنطقة الغربية.

وأضاف "الآن مهرجان جدة خطف انتباهنا وأصبح محطة مهمة في رحلتنا. هناك الكثير من الأكلات والعادات والمعلومات التي لم نكن نعرفها عن أهل الحجاز".

ويكتمل المشهد القديم بمسجد الشافعي الذي لم تفقده أعمال التحديث مظهره التاريخي ويتردد أن مؤذنته بنيت في القرن السابع الهجري قبل أن يأمُر الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز بترميمه.

ويقول حسنين "أجمل ما في المهرجان أنه وفر حراكا كبيرا لأهل المنطقة التاريخية الذين تركوها منذ سنين سابقة".

□ جدة - قال منظمون إن أكثر من ثلاثة ملايين زائر حضروا على مدى عامين مهرجان "رمضاننا كدا" الذي يقام في مدينة جدة السعودية خلال شهر رمضان في مشهد وصفه رئيس الشركة المنظمة زكي حسنين بأنه "حراك كبير" كان له الفضل في تسجيل المدينة ضمن قائمة التراث العالمي.

وقال صبحي وأثل زيارة وهو أحد القائمين على تنظيم المهرجان الذي يسدل الستار على فعالياته مع انقضاء عطلة عيد الفطر بعدما استمر طيلة شهر رمضان "يغد على المهرجان ما بين 38 إلى 39 ألف زائر في اليوم".

وأضاف قائلا "تفاعل الناس معنا بطريقة رائعة بعد قيامهم بإنشاء هاشتاغ باسم الفرق المتطوعة "أمري" في مواقع التواصل حيث يتم تداول ردود الفعل والاقتراحات بيننا وبين الزوار".

وأضاعت خمسة آلاف فانوس الطريق إلى قلب المدينة لتذكير أهل جدة بالأجواء القديمة لرمضان في مدينتهم حيث يقولون إن الأمر لا يقتصر على مأكولات شعبية أو ملابس تقليدية بعدما استخدمت مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة للتفاعل وتداول الاقتراحات.

وبعدما يزيد بقليل عن عام واحد من إضافة جدة لقائمة التراث العالمي التي تضعها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) سمى أهلها مهرجاناتهم "رمضاننا كدا" بعد أن حملت جهودهم في



طفلتان سوريّتان تتنزهان بملابس العيد الجديدة في مخيم الزعتري

على الحدود الأردنية السورية.

جهاز ذكي لقياس خصوبة الرجال على الآي باد

وتم طرح "آي سبيرم" على مستوى تجاري في أغسطس الماضي وبيعت منه 200 مجموعة لمزارع في أنحاء العالم. ولا تعد هذه الأداة الأولى في مجال فحص الحيوانات المنوية أسريا لكنها الوحيدة التي توفر معلومات فورية عن نسبة الخصوبة مع صور حية للحيوانات المنوية.

وتستند التقنية الجديدة على مبدأ بسيط إذ يقوم مجهر صغير بتكبير نقاط قليلة من السائل المنوي توضع داخل أنبوب صغير تركز عليه الإضاءة من الخلف لتنعكس صورة الحيوانات المنوية المتحركة على كاميرا جهاز "آي باد" وحينها سيعمل برنامج الأداة على تحليل العينة وإحصاء العدد الإجمالي للحيوانات المنوية وحساب سرعة حركتها.

وقال سام وانغ وهو مدير مزرعة للمواشي بوسط تايوان "زادت معدلات الحمل بنسبة 20 بالمئة بعد استخدام هذه الأداة".

وأضاف "في الماضي كان علينا أن نستخدم مجهرا كبيرا مكلفا وإحصاء الحيوانات المنوية بأنفسنا".

□ تايبيه - قد يتحول تفقد وإحصاء عدد الحيوانات المنوية أمرا روتينيا يوميا يقوم به الرجال إلى جانب الاتصال بمنزلهم وقراءة بريدهم الإلكتروني وذلك بفضل شركة تايوانية.

وتأمل شركة "آيدميكس الصاعدة للاستفادة من سوق الخصوبة البشرية العالمية التي تبلغ قيمتها 40 مليار دولار بأداة ذكية تتوافق مع الآي باد أطلقت عليها اسم "آي سبيرم".

وكانت آيدميكس قد ابتكرت المنتج في بادئ الأمر لمساعدة أصحاب قطعان الماشية لكن مؤسسها آجين لين يعتزم الحصول على موافقة إدارة الأغذية والأدوية الأميركية (اف دي ايه) في العام المقبل لتوسيع استخدامها للرجال.

وقال لين (35 عاما) إنه يوجد "في الولايات المتحدة واحد من بين ستة أزواج لا يستطيع الإنجاب".

وتقدر شركة هاريس وليامز الاستشارية الاستثمارية قيمة سوق منتجات الخصوبة بنحو 40 مليار دولار.

